



مجلة «الجديد» تحتفي بتيزيني والجزازي

ص 15



نزاع السماوات المفتوحة يتحول لصالح شركات الطيران الخليجية

ص 11



الطباعة ثلاثية الأبعاد

ثورة صناعية تفوق الخيال

ص 10

الأمير محمد بن سلمان يعيد الحرارة للعلاقة مع الأردن

□ عَمَّان - تمتلك زيارة الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد السعودي للأردن ولقاءه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أهمية خاصة نظرا إلى وجود حاجة لإعادة الحرارة بين عمان والرياض منذ خلافة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أخيه الملك عبدالله.

وشعر الأردن في عهد الملك سلمان بنوع من البرودة في العلاقة مع المملكة العربية السعودية، ومن المقرر أن تعيد هذه الزيارة العلاقات الثنائية إلى قوتها حيث يلعب الأمير محمد بن سلمان دورا أساسيا على صعيد رسم سياسة بلاده.

وكان في استقبال ولي ولي العهد السعودي الأمير فيصل بن الحسين، ورئيس الديوان الملكي فايز الطراونة. والتقاء بعد ذلك الملك عبدالله الثاني وتركز اللقاء حول العلاقات الثنائية، والقضايا الإقليمية وخاصة الملف اليمني والحرب على التنظيمات المتشددة..

وقال مصدر سياسي أردني إن ولي ولي العهد السعودي لا يعرف الكثير عن الأردن ودوره على الصعيد الإقليمي، خصوصا في مجال دعم الأمن الخليجي عموما.

ومن هذا المنطلق، كان مطلوبا إيجاد قناة اتصال به، خصوصا بعد بدء "عاصفة الحزم" التي تشير إلى انتقال السعودية إلى لعب دور فاعل على الصعيد الإقليمي انطلاقا من اليمن، وعبر التنسيق مع تركيا في الداخل السوري. وكشف المصدر أن شخصيات أردنية التقى الأمير محمد مرات عدة في المرحلة التي تلت صعود والده إلى عرش المملكة، لكن هذه اللقاءات بقيت في إطار التعارف وتبادل المعلومات العامة في مجالي الأمن والدفاع.

وطرأ بعض التحسن على العلاقة بين البلدين، خصوصا بعد الدور الذي لعبه العاهل الأردني في مجال الحوار دون أي تدهور في العلاقة بين القاهرة والرياض ودوره في التمهيد للزيارة التي قام بها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي للرياض. ويبدو واضحا أن زيارة الأمير محمد لعمَّان، التي تلت مباشرة زيارته للقاهرة وصدر إعلان مصري سعودي مهم، تستهدف طمأنة الأردن، بعد طماننة مصر، إلى أن لانية للتضحية بالعلاقات المميزة بين السعودية من جهة وكل من مصر والأردن من جهة أخرى.

وكشف المصدر أن الأمير محمد بن سلمان أكد للملك عبدالله الثاني، مثملا أكد للسيسي أن التقارب السعودي مع جماعة الإخوان المسلمين في اليمن لا يعني تغييرا على صعيد السياسة السعودية بشكل عام، بل إن الأمر محصور باليمن.

وشدد الأمير على أن التقارب السعودي - التركي لا يعني بأي شكل التضحية بالعلاقات مع مصر والأردن، بل إن هدفه قبل كل شيء التنسيق على الصعيد السوري وزيادة الضغوط في اتجاه التخلص من نظام الأسد.

النصرة تحاصر «الفرقة 30» لمنع تكرار تجربتها مع داعش

التنظيم المدعوم من تركيا لا يريد منافسا يزاحمه على تركة الأسد



□ مهاجر أفريقي غير شرعي في انتظار النزول في ميناء ميسينا في صقلية بعدما تم إنقاذه مع 300 آخرين وصلوا إلى السواحل الإيطالية أمس قادمين من منطقة جنوب الصحراء الأفريقية عبر ليبيا في محاولة للوصول إلى أوروبا.

□ بيروت - أظهرت جبهة النصرة، الذراع الرسمية لتنظيم القاعدة في سوريا، إصرارا على عدم إتاحة المجال أمام قوة تدريبها الولايات المتحدة والتحالف الدولي، "للسطو" على نفوذها ضمن الأراضي التي تقع تحت سيطرتها.

وتخشى من أن تجد نفسها في مواجهة سيناريو صعود داعش الذي زحف ببطء حتى تمكن من هزيمتها والاستيلاء على مساحات شاسعة من الأراضي التي كان تنظيم القاعدة يسيطر عليها في السابق.

وتجد جبهة النصرة نفسها الآن مجبرة على التعامل بحسب مع "الفرقة 30" التي تحظى بحماية طائرات التحالف، وتشرف واشنطن مباشرة على تأهيلها، عبر توسيع عمليات الخطف بين عناصرها.

وخطفت جبهة النصرة من جديد خمسة مقاتلين على الأقل أمس كانوا قد تلقوا تدريبات في إطار برنامج التدريب الأميركي "للمعارضة السورية المعتدلة" في شمال غرب البلاد، بعد أيام من خطفها ثمانية مقاتلين آخرين.

ولا ترى المعارضة السورية أن برامج تدريب المعارضة المسلحة أميركا ذات جدوى ولا واقعية الطرح لا سيما أنه تم تدريب فقط 60 مقاتلا سوريا معتدلا.

وقال المعارض السوري وليد البني في تصريح لـ "العرب": إن التدريب الأميركي للمقاتلين المعتدلين كان بهدف مقاتلة داعش والنصرة وتم على صعيد ضيق جدا لم يؤهل سوى 54 مقاتلا تم زجهم في مناطق فيها عشرات الآلاف من المقاتلين التابعين لداعش والنصرة.

ويعتقد البني أن الاتفاق الأميركي التركي حول المناطق الآمنة، لم يتم البدء بتطبيقه، ريثما يتم تحضير القوة العسكرية السورية التي ستكلف بحمايتها من الأراض.

وقال "إن الولايات المتحدة لن تسمح لفصائل كالنصرة من التواجد في تلك المناطق حتى ولو أرادت تركيا ذلك، فالإتفاق التركي الأميركي سيفرض على أنقرة التخلي عن دعم النصرة والقوى المتطرفة الأخرى مقابل توقف الولايات المتحدة عن دعم الفصائل الكردية السورية المعروفة بقرتها من حزب العمال الكردستاني في هدفها المتمثل بإقامة إقليم كردي على الحدود التركية."

وكانت جبهة النصرة خطفت ثمانية عناصر من "الفرقة 30" بينهم قائد الفرقة



وليد البني
الاتفاق الأميركي
التركي حول المناطق
الآمنة، لم يتم بعد

في المستقبل، تشمل تطبيق نظرتها المتشددة للشريعة الإسلامية.

وقال مسؤول أميركي رفيع لصحيفة وول ستريت جورنال "في العمليات القتالية سنستهدف داعش فقط، لكن إن تمت مهاجمة عناصر المجموعة فسنعلمهم من أي طرف يحاول استهدافهم، لدينا إصرار على حماية هؤلاء الناس".

وأضاف المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن هويته، أن الولايات المتحدة أرسلت رسائل عبر وسطاء إلى نظام الأسد تحذره فيها من استهداف هذه المجموعة الصغيرة التي ترى أنها نواة لتحركات عسكرية أوسع في المستقبل.

ويقول مراقبون إن عناصر "الفرقة 30" قد يتحولون إلى مراقبين لرصد الأهداف التي تسعى الطائرات الأميركية لاستهدافها في المستقبل.

وقد تنحصر هذه الأهداف في المرحلة الحالية على تنظيم الدولة الإسلامية، لكن قد تمتد لتشمل مواقع جبهة النصرة، وربما قوات النظام السوري أيضا.

على جماعات معارضة تدعمها الولايات المتحدة.

وتمثل "الفرقة 30" الدفعة الأولى ممّا يعرف بـ "الجيش الوطني" الذي كان يفترض به "إنهاء وجود الدولة الإسلامية" في سوريا، وقاتل عشرات الآلاف من المقاتلين الأجانب والمحليين.

لكن هذا الأمل يتبدد تدريجيا في واشنطن وسط مراقبة حذرة من قبل تنظيم "الدولة الإسلامية" الذي أنشئت "الفرقة 30" خصيصا لمواجهته.

وتدرك جبهة النصرة أن صراعها مع "الدولة الإسلامية" أصبح وشيكا. وفي ظل التراجع الذي تشهده قوات النظام على الأرض، وقرب احتمال انسحاب معظم هذه القوات لتأمين المدن التي تحتضن أغلبية علوية على الساحل السوري، تستعد الفصائل الإسلامية والمتشددة لجني الثمار.

ويقول مراقبون إنه بالرغم من توحد أهدافها مع المعارضة المعتدلة، تسعى جبهة النصرة بعد سقوط الأسد إلى الأفراد بالنفوذ وإلى فرض أجندة إسلامية صارمة

العقيد نديم الحسن مساء الأربعاء الماضي قرب مدينة أعزاز في ريف حلب الشمالي. وإذا ما سمح التنظيم، الذي حافظ على ولائه لأيمين الظواهري زعيم تنظيم القاعدة، بأن يقوى عود "الفرقة 30" وأن يصبح عناصرها قادرين على خوض معارك، فسيكون عليه في المستقبل القتال في نفس الوقت على ثلاث جبهات.

وتواجه جبهة النصرة وحدات الجيش السوري وعناصر حزب الله الذي يدعم نظام الرئيس بشار الأسد، كما تضطر أيضا بين الصين والأخر إلى الدخول في اشتباكات طاحنة مع عناصر تنظيم داعش ضمن تنافس محتدم على توسيع السيطرة على مساحات أوسع من الأراضي.

وستشكل "الفرقة 30"، في حال اكتمالها وانخراطها في القتال الدائر منذ أربعة أعوام، الجهة الثالثة الساعية للخصم من نفوذ جبهة النصرة التي تقود تحالف "جيش الفتح" الإسلامي المدعوم من تركيا ودول خليجية. وتملك جبهة النصرة، التي أعلنتها واشنطن منظمة إرهابية، سجلا في التغلب

الكويت تنفي وجود خلاف سياسي مع السعودية بسبب حقول النفط المشتركة

لا مجال لخلاف فني بين الرياض والكويت في الظروف الإقليمية الراهنة

وتعود جذور الخلاف بين الجانبين إلى عام 2007 حينما أدى نزاع على الأرض بين الكويت والسعودية إلى تأخير خطط الكويت لبناء مصفاة نفطية رابعة هي مصفاة الزور. وجاء إغلاق حقل الخفجي المشترك في أكتوبر الماضي لأسباب قيل إنها تتعلق بالامتثال للوائح البيئية ليكشف عن وجود أزمة بين البلدين الجارين العضوين في منظمة أوبك.

وتم الإعلان في الـ 11 من مايو الماضي عن إغلاق حقل الوفرة المشترك الذي تبلغ طاقته الإنتاجية نحو 220 ألف برميل يوميا من الخام العربي الثقيل لمدة أسبوعين لإجراء أعمال صيانة في خطوة كانت تهدف إلى إنتاج الحليفيين الخليجين مزيدا من الوقت لحل الخلاف.

المحددة ذلك وبما يتناسب مع المصالح العليا للبلدين الشقيقين. وأضاف في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء الكويتية الرسمية (كونا) أن الكويت حريصة كل الحرص على تجاوز أي خلافات أو اختلافات مع أي دولة شقيقة أو صديقة، لا سيما الشقيقة الكبرى السعودية إيماناً منها بالمصير والتاريخ المشتركين فضلا عن العلاقات القائمة على ثوابت اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية.

وكان العبدالله زار السعودية في يونيو والتقى نائب وزير البترول السعودي فيما بدا أنها محاولة لإيجاد حل للخلاف بين الجانبين. وتقدر مصادر نفطية إجمالي إنتاج الحقول المشتركة بما لا يقل عن 500 ألف برميل يوميا تقاسمها الدولتان بالتساوي.

وكذلك اتفاقية التشغيل للعام 2010". وعبرت الشركة الكويتية لنفط الخليج التي تمثل الجانب الكويتي في إدارة الحقول المشتركة عن استيائها من تداول "مراسلات تمت بين وزير النفط الكويتي والسعودي والتي تحاط بسرية تامة من قبل كافة الأطراف المعنية ذات العلاقة".

واعتبر العبدالله أن السعودية هي العمق التاريخي والاستراتيجي للكويت، مستبعدا بالوقت ذاته وجود أي قضايا أو مواضيع من شأنها تعكير صفو العلاقات بين البلدين.

وأوضح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي أن الاختلاف مع الأشقاء السعوديين حول إنتاج النفط من المنطقة المقسومة هو اختلاف "فني" بيد أن هذا الاختلاف الفني ستمم معالجته وفق الأطر

وتضخيم الخلافات الجزئية التي تحدث بين مختلف البلدان، لافتة إلى أن القيادات الخليجية لن تنساق إلى هذه اللعبة حتى وإن انزلت لها بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي.

وبدت دول مجلس التعاون الخليجي أكثر تلاحما خلال الأشهر الأخيرة خاصة تجاه ملف اليمن، والاتفاق الموقع حول النووي الإيراني وحق دول الخليج في حماية أمنها، ودعم التنسيق الجماعي في مواجهة المجموعات المتطرفة بمختلف توجهاتها ومذاهبها. وكانت وسائل إعلام محلية نشرت أن العمير قال للنعمي إن الحكومة السعودية "ستتحمل الخسائر الجسيمة التي ستلحق بالكويت جراء استمرار وقف الإنتاج وتصديره مخالفتها المادة السادسة في اتفاقية التقسيم

□ الكويت - نفى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ محمد العبدالله وجود خلاف سياسي بين بلاده والسعودية، مؤكدا أن الاختلاف القائم حيال إنتاج النفط من منطقتي عمليات الخفجي والوفرة المشتركة ليس سوى خلاف فني ستمم معالجته.

وقال مراقبون إن الوزير الكويتي عمل على قطع الطريق أمام محاولات إقليمية لاستثمار هذا الاختلاف، وخاصة التصريحات المنسوبة إلى وزير النفط الكويتي علي العمير في رسالة قيل إنه توجه بها إلى نظيره السعودي علي النعيمي، محملا فيها الرياض نتائج الخسائر الناجمة عن توقف الإنتاج.

ولم تستبعد دوائر خليجية أن تحاول جهات مغتازة من وحدة الموقف الخليجي من الملفات الإقليمية على تسميم الأجواء



«حكومة الإنقاذ في طرابلس غير شرعية وغير معترف بها دوليا، وهي عبارة عن جماعة خارجة عن القانون والشرعية، تيار الإسلام السياسي هو المسؤول الأول عما آلت إليه الأمور في ليبيا».

عبدالله الثاني
رئيس الحكومة الليبية

«التقارير التي ترفعها الهيئات الجزائرية الرسمية المكلفة بالوقاية ومكافحة الفساد، لا تحظى بتصديق المنظمات الدولية لأنها لا ترتقي إلى مستوى المعايير المتعارف عليها».

جيلالي حجاج
رئيس الجمعية الجزائرية لمكافحة الفساد

«اتعهد بضمان استقلالية السلطات القضائية ومتابعة جميع الأفعال الإجرامية التي شهدتها منطقة غرداية بسبب الاشتباكات المذهبية والمناطق الأخرى».

الطيب لوح
وزير العدل الجزائري

قانون المصالحة التونسي يحدث شرخا في هيئة الحقيقة والكرامة

● إجماع سياسي على ضرورة تجاوز منطق التشفي والانتقام ● نداء تونس يدعم القانون وحقوقيون يرفضونه



الديمقراطية في تونس لن تتحقق بعدالة انتقامية

◀ هيئة الحقيقة والكرامة
تتمسك برفضها لقانون
المصالحة الوطنية خوفا من
تجاوز أحكام العدالة الانتقالية

تسوية الوضعيات العالقة وتعبئة موارد من النقد الأجنبي لفائدة الدولة، ولانتفاع بهذا الإجراء يجب التصريح بالمكاسب والمداخل.

ويُنتظر أن يتم خلال الأيام القليلة القادمة تشكيل لجنة تضم عددا من الخبراء لدراسة هذا المشروع قبل عرضه على البرلمان للمصادقة عليه قبل نهاية العام الجاري.

حكم الرئيس الأسبق بن علي (1987-2011)، وكذلك فترة حكم الترويكما بقيادة حركة النهضة الإسلامية (2012-2014).

ويتضمن مشروع قانون المصالحة الوطنية، ثلاثة أبواب إجرائية، إلى جانب تخصيصه على إحداث لجنة مصالحة، حيث يتعلق الباب الأول بالعفو عن الموظفين العموميين بخصوص الأفعال المتعلقة بالفساد المالي وبالإعتداء على المال العام لم تكن تهدف إلى تحقيق منفعة شخصية مع استثناء الرشوة والاستيلاء على الأموال العمومية من الانتفاع بهذه الأحكام، والثاني يتعلق بالصلح بالنسبة إلى المستفيدين من أفعال تتعلق بالفساد المالي وبالإعتداء على المال العام، بينما يتعلق الثالث بالعفو عن مخالفات تراتبى الصنف بهدف

للمستثمرين الأجانب وشركاء تونس في الخارج تدلل على أن البلاد دخلت فعليا مرحلة المؤسسات الدائمة ودولة القانون والمؤسسات».

وقبل ذلك، اعتبر مُحسن مرزوق الأمين العام لحركة نداء تونس، أن المشروع يهدف إلى إحداث إصلاحات هيكلية وجوهرية «مؤلمة» بهدف العفو والمصالحة السياسية الشاملة.

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي قد أعلن في 20 مارس الماضي عن هذا المشروع الذي وُصف في حينه بـ«الخطوة التاريخية»، لاسيما وأنه تزامن مع مبادرة تستهدف استصدار قانون عفو عام يشمل طيلة فترة الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة (1956-1987)، بفترة

ما زالت مبادرة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي التي تسعى إلى الحسم نهائيا في ملف المصالحة تثير جدلا بين الفاعلين السياسيين، ويبدو أن الجدل والخلافات تصاعدا بين أعضاء هيئة الحقيقة والكرامة المكلفة بمتابعة هذا الملف المحوري.

أعضاء هذه الهيئة، وخاصة منهم زهير مخلوف الذي لم يتردد في وصف مواقف رئيسة الهيئة سهام بن سدرين، والناطق الرسمي باسمها خالد الكريشي، بـ«الهرطقة السياسية».

واعتبر زهير مخلوف عضو هيئة الحقيقة والكرامة قبل يومين، أن تصريحات سهام بن سدرين وخالد الكريشي بشأن مشروع قانون المصالحة، تعكس «هرطقة سياسية وبدائية انحراف عن مبادئ الهيئة».

وكان خالد الكريشي قد حذر في تصريحات سابقة من أن مشروع قانون المصالحة قد يؤدي إلى اندلاع «ثورة شعبية أكثر دموية»، على حد تعبيره، فيما تمسكت سهام بن سدرين برفض مشروع القانون المذكور باعتباره «يُفرغ منظومة العدالة الانتقالية من محتواها».

وفيما يتجدد الانقسام مرة أخرى داخل هذه الهيئة، برز خلال الأيام القليلة الماضية شبه إجماع لدى الأوساط السياسية على أهمية هذا المشروع وسط استفاضة سياسية من السببات الذي خُيّم على ملف المصالحة، ما سمح بظهور نزعة التشفي والانتقام، وشيطة رجال الأعمال والسياسيين، الأمر الذي بات يُهدد وحدة النسيج الاجتماعي في البلاد، وأضر كثيرا بالعملية الاقتصادية.

ودفعت هذه الاستفاضة بملف المصالحة الوطنية في البلاد إلى واجهة الأحداث، ليصبح الآن واحدا من أهم الملفات المطروحة على الساحة السياسية التونسية، لجملة من الاعتبارات الجوهرية، حيث جدد المكتب التنفيذي لحركة نداء تونس قبل يومين، التأكيد على دعمه ومساندته لهذا المشروع.

وقال فوزي اللومي القيادي في حركة نداء تونس، إن دعم حركته لهذا المشروع يستند إلى أهميته البالغة في زحزحة أوضاع البلاد وتفكيك الضبابية التي يحول نواصلها دون تحقيق انتعاشة حقيقية، مُعتبراً في هذا السياق أن الإسراع في غلق ملف المصالحة من شأنه «توجيه رسائل إيجابية قوية



أخبار

تونس - أحدث مشروع قانون المصالحة الذي يدار بطرحه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي في 20 مارس الماضي، شرخا داخل هيئة الحقيقة والكرامة، وانقساماً بين أعضائها أثر على اصطفاقاتها وتماسك عملها ودورها، وسط استمرار الجدل حول هذا المشروع الذي يُنتظر أن يناقشه مجلس نواب الشعب (البرلمان) تمهيدا للمصادقة عليه.

وهيئة الحقيقة والكرامة، التي تترأسها سهام بن سدرين، ستشرف على تطبيق قانون العدالة الانتقالية للنظر في ما يتردد عن تجاوزات حقوق الإنسان بين 1 يوليو 1955 و24 ديسمبر 2013، تاريخ صدور هذا القانون، أي بداية من الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي، ثم حكم الحبيب بورقيبة، مروراً بهذه زين العابدين بن علي، وانتهاء بحكومة الترويكما.

وتطور هذا الانقسام بعد أن تبنى مجلس الوزراء التونسي في 14 يوليو الماضي مشروع هذا القانون الذي يحمل اسم «مشروع قانون أساسي يتعلق بإجراءات خاصة بالمصالحة في المجال الاقتصادي والمالي»، واتخذ اشكالا متنوعة تخللها تبادل الاتهامات بين أعضاء هذه الهيئة الحكومية المستقلة التي بدأت أعمالها في أعقاب أداء أعضائها اليمين الدستورية في 6 يونيو من العام الماضي.

واعتبر مُحللون أن هذا الانقسام الذي تشهده هيئة الحقيقة والكرامة، مُرشح لأن يتفاعل أكثر فأكثر، بما يُكسّر بتصاعد هذه الهيئة التي تراسها الحقوقية التونسية سهام بن سدرين التي رفضت مشروع القانون المذكور.

وتستمد هذه التوقعات مشروعيتها من المواقف الحادة والمتناقضة التي عبر عنها



زهير مخلوف:
تصريحات بن سدرين
والكريشي هرطقة
سياسية

باختصار

◀ أطلقت السلطات الموريتانية أسس الثلاثاء سراج سنده ولد أبو عمارة الناطق الرسمي باسم جماعة أنصار الدين المتشددة المتحالفة مع تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي والتي كانت تسطير على شمال مالي قبل طردها من قبل القوات الفرنسية في 2013.

◀ حذرت السلطات الليبية من احتمال انتشار أمراض في بنغازي بشرق البلاد بسبب لحوم مستوردة تركت تتعفن لأشهر في حاويات بالميناء التجاري المغلق بالمدينة.

◀ أُلقت قوات الأمن التونسية بمدينة القيروان القبض على خلية إرهابية تتكون من تسعة أشخاص كانت تخطط للقيام بعمليات إرهابية نوعية.

◀ أكد الإدعاء العام الليبي في بيان له أنه لن يحقق في أمر حراس غير محدد الهوية ظهرها في مقطع فيديو وهم يضربون الساعدي الغذائي في سجن بطرابلس.

◀ أعلنت هيئة الدفاع عن رئيس الوزراء السابق البغدادي الحمودي في تونس عن مقاضاتها لرئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي على خلفية قرار حكومته تسليم الحمودي إلى السلطات الليبية.

◀ أفاد عبدالله بوصوف، أمين عام مجلس الجالية المغربية بالخارج، بأن المقاربة الأمنية لا تكفي لاجتثاث الإرهاب، خصوصا أن الترسانة الأمنية للأوروبيين لم تستطع القضاء عليه.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

الثني يحمل إخوان ليبيا مسؤولية الفوضى المستشرية

2213، الصادرين عام 2014، والقرار 2214 الصادر أواخر مارس الماضي».

وأكد مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، إبراهيم الدباشي، في وقت سابق، أن العديد من القيادات المحسوبة على الميليشيات المسلحة وتيار الإسلام السياسي في ليبيا، على رأس قائمة العقوبات الأممية.

وأوضح الدباشي أن قائمة العقوبات موجودة لدى كل من مجلس الأمن الدولي ومحكمة الجنايات الدولية بأسماء من ثبتت عرقلتهم للمسار الانتقالي في البلاد، كاشفا عن بعض الأسماء التي من بينها المفتي السابق الصادق الغرياني، وصلاح بادي أبرز قادة فجر ليبيا وعبدالرحمن السويحلي عضو المؤتمر الوطني العام.

الأمن التونسي يعتقل أكثر من 20 متشددا

◀ ذكرت وزارة الداخلية التونسية أنها تمكنت من اعتقال أكثر من 20 عنصرا يشتبه بانضمامهم إلى تنظيمات إرهابية خلال أربعة أيام.

وقالت الوزارة في بيان صدر عنها، أمس الثلاثاء، إنها بصدد شن حملات استباقية تهدف إلى إجهاض مخططات إرهابية.

وأوضحت أنه بعد استشارة النيابة العمومية أمكن لقوات الأمن الوطني في الفترة الممتدة من 31 يوليو حتى يوم أمس التحفظ على 22 عنصرا يشتبه في انضمامهم إلى تنظيمات إرهابية.

وأعلن الأمن في وقت سابق أنه اعتقل العشرات من المتشددين من بينهم من أعلنوا مبايعتهم لداعش ومن كانوا يستعدون للسفر إلى جهات القتال في الخارج.

وشددت تونس من إجراءاتها الأمنية ضد الخلايا النائمة منذ الهجوم على فندق بسوسة في 26 يونيو الماضي ومقتل العشرات من السياح الأجانب أغلبهم من البريطانيين.

وأعلنت الحكومة عن رصد ميزانية إضافية ضمن قانون المالية التكميلي للموازنة هذا العام توجه لوزارتي الدفاع والأمنية بما يفوق 300 مليون دينار لتعزيز الجهود في مكافحة الإرهاب.

وبموجب هذا الاتفاق الذي تراهن عليه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عامة باعتباره الحل الأنجع في هذه الفترة، ستتمكن الأطراف المتناحرة من تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى زمام معالجة الملفات العالقة.

وأفادت مصادر إعلامية بأن الاتحاد الأوروبي بصدد بحث فرض عقوبات ضد مناهضي خطة السلام في ليبيا وهم أساسا الإسلاميون المنضون تحت لواء الإخوان.

والمح بيان سابق لمجلس الأمن الدولي إلى أن لجنة العقوبات التابعة له «تقف على أهبة الاستعداد لفرض عقوبات على الذين يهددون السلام والاستقرار والأمن في ليبيا، أو يعرقلون إتمام نجاح عملية الانتقال السياسي، وذلك بموجب قراري المجلس 2174

إسقاط النظام السابق سنة 2011 تسبب في نزاع مسلح في الصيف الماضي وفي انقسام البلاد بين سلطتين، حكومة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة مناوئة لها تدير العاصمة منذ أغسطس بمساندة فجر ليبيا التي تعد تحالفا لقوات غير متجانسة التقت مصالحها بسبب خسارة شق تيار الإسلام السياسي في الانتخابات التشريعية منتصف العام الماضي.

يعتزم الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على معرفلي الحوار الليبي الممثلين في أعضاء المؤتمر الوطني العام وقادة ميليشيا فجر ليبيا ذراعها العسكرية، الذين رفضوا الالتحاق بجلسات الحوار في مدينة الصخيرات والتوقيع على اتفاق إنهاء الأزمة السياسية.



◀ بائع مغربي للبضائع السياحية يستلقي أمام متجره في مدينة طنجة المغربية في انتظار انعكاسات القرارات الاقتصادية الإيجابية التي أقرها الملك محمد السادس على قطاع السياحة.



«الإتفاق مع إيران هو الخيار الأنسب من بين الخيارات لمعالجة مسألة السلاح النووي عن طريق الحوار. وهذا ما تم بفضل الجهود الكبيرة التي بذلتها الولايات المتحدة وحلفاؤها».

خالد العطية
وزير الخارجية القطري

«إن يرتاح لنا بال ونحن نشاهد من يسعى إلى إفشال ما تحقق للمواطنين في دول مجلس التعاون من مكتسبات معيشية وأمن واستقرار».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«لن نتوقف الانتصارات عند العند. وسنستمر بكل قوة حتى تحرير كامل اليمن بعون الله ومساندة الأشقاء وسواعد أبطال المقاومة والجيش الوطني».

عبدربه منصور هادي
الرئيس اليمني



أخبار

دعوات إلغاء الاجتثاث تصطدم بمعارضة الأحزاب الدينية في العراق

● مسار يكرس الصراع ويمنع المصالحة ● دوافع انتقامية وراء الإصرار على تمرير قانون حظر البعث



قادة الأحزاب الدينية يجدون في قضية الاجتثاث استثمارا سياسيا مجزيا

خلال عام وإحالتة على القضاء داعيا إلى مراجعة وتعديل القانون بما ينسجم وتحقيق التسامح وتجاوز الماضي في إشارة إلى إمكانية التخفيف من إجراءاته التي أعادت إعادة تاهيل حوالي مليوني عراقي انتسبوا إلى البعث اختيارا أو اضطرارا. وشكل مجلس الوزراء العراقي نهاية العام الماضي لجنة وزارية لتتولى مهمة وضع تعديلات جديدة لقانون هيئة المساءلة والعدالة.

غير أن مختلف تلك الجهود تبدو عديمة الجدوى في ضوء اعتراض الأحزاب الدينية الحاكمة الفعلية في العراق، والتي تلمس في تواصل عملية الاجتثاث مصلحة لها وخدمة لحليفها إيران.

الدرجات الخاصة من وكلاء الوزراء والمديرين العامين ومرشحي الانتخابات البرلمانية للكشف عن شمولهم بقانون الاجتثاث من عدمه.

ويمنع القانون المذكور كل شخص بدرجة عضو شعبة أو عضو فرقة والمنتمين إلى الأجهزة الأمنية الخاصة بالنظام السابق من تسلم مناصب قيادية في الدولة بما في ذلك الترشيح لعضوية البرلمان.

وكان رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري أعلن عن إعداد مشروع قانون يفرض على حل هيئة المساءلة والعدالة وإحالة الملف على القضاء.

كما سبق للرئيس العراقي فؤاد معصوم أن أعلن عن اتفاق بشأن إنهاء ملف الاجتثاث

وأدوارهم في الدولة العراقية زمن حكم البعث افضى إلى عملية إقصاء كبيرة أفرزت طبقة واسعة من المهتمشين الناقمين على الطبقة الحاكمة بعد سنة 2003 وخلق خزانًا للمتطرفين.

وبدليل انضمام كفاءات من الجيش العراقي السابق إلى تنظيم داعش بعد أن حوصرت وتم التضيق عليها في الرق بحرامتها من العمل.

وكان من أغرب القرارات التي أقدمت عليها حكومة رئيس الوزراء حيدر العبادي في نطاق عملية الاجتثاث إبعاد ضباط سنة في وزارة الداخلية يطلب من الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة.

وتتولى الهيئة تدقيق ملفات ضباط الجيش العراقي والشرطة وملفات موظفي

آمال تحقيق المصالحة في العراق تتلاشى في ظل تصدّر أحزاب طائفية المشهد السياسي وعملها على إدامة الصراع بين المكونات العراقية، واعتراضها على كل خطوة تخفف التوتر بين تلك المكونات بما في ذلك محاولات العدول عن مسار الاجتثاث الذي أصبح رمزا للانتقام والإقصاء.

انزلاق العملية باتجاه الطائفية، حين تمّ توظيفها من قبل دوائر شيعية حاكمة في العراق لتصفية حسابات مع ساسة وقادة عسكريين سنة، وخصوصا من انخرط منهم بفعالية في الصراع ضدّ إيران خلال حرب الثماني سنوات.

ويفهم في هذا الإطار صدور أغلب المطالبات بإلغاء عملية الاجتثاث عن سياسيين سنة - مع بعض الاستثناءات - فيما تتصدى لتلك المطالبات وتمنع تحقيقها الأحزاب الشيعية الدينية مستعينة على ذلك بامتلاكها زمام السلطة في البلاد.

ونقلت أمس عن صالح المطلق نائب رئيس الوزراء العراقي دعوته إلى إلغاء قانون المساءلة والعدالة أو تعديله، مؤكداً أنه استخدم بطريقة سياسية للإقصاء، ومعتبرا من يقف ضد الإلغاء أو التعديل لا يريد مصالحة وطنية.

ونقل موقع السومرية الإخباري عن المطلق قوله إن "قانون المساءلة والعدالة مرحلي ووضع من قبل الاحتلال"، موضحاً أن "القانون لا يمكن بقاؤه، لأنه استخدم بطريقة سياسية للإقصاء السياسي خلال الفترة الماضية والحالية".

وأضاف "إذا كنا نريد مصالحة حقيقية وبناء البلاد وجلب الكفاءات، فعلينا تعديل القانون أو إلغاؤه"، مبيّنا أن "من يقف ضد ذلك لا يريد مصالحة وطنية في البلاد"، وداعيا إلى بدء صفحة جديدة.

وعلى الطرف المقابل قال النائب عن التحالف الوطني المكون من أحزاب شيعية سليم شوقي إن أعضاء مجلس النواب مصرون "على إقرار مشروع قانون حظر حزب البعث"، مقارنا تشريع هذا القانون بحظر "الحزب النازي بجميع مؤسسات الدول الأوروبية والتعددية الحزبية، ومن باب أولى أن يكون العراق سباقا في ذلك خصوصا إن جرائم حزب البعث أفتت جرائم النازية"، على حدّ تعبيره.

ويجزم عراقيون بأن التشدد في عملية اجتثاث البعثيين بمختلف مراتبهم الحزبية

بغداد - دعا نائب رئيس الوزراء العراقي صالح المطلق إلى إلغاء ما يعرف في العراق بـ"قانون المساءلة والعدالة" أو تعديله باعتباره أصبح عائقا في طريق تحقيق المصالحة الوطنية.

وجاء كلام المطلق في وقت تشهد فيه فكرة إلغاء القانون الذي أنشئت بوجبه هيئة المساءلة والعدالة بغرض اجتثاث حزب البعث الحاكم سابقا في العراق تراجعا أمام اعتراض أطراف سياسية عراقية شيعية بالأساس يقول منتقدوها إنها حريصة على الحفاظ على عقلية الاجتثاث لاستفادتها من إدامة الصراع داخل مكونات المجتمع العراقي.

وتدفع تلك الأطراف بفكرة إقرار قانون بديل لا يبدو مختلفا عن سابقه إلا في التسمية.

وعبر المجلس الأعلى الإسلامي برئاسة رجل الدين الشيعي عمار الحكيم عن تمسكه بإقرار قانون حظر حزب البعث، معتبرا على لسان النائب في البرلمان سليم شوقي أن إلغاء قانون هيئة المساءلة والعدالة لا يتعارض مع إقرار قانون حظر البعث.

وكانت فكرة التخلي عن مسار الاجتثاث طرحت في نطاق رؤية تصالحية رافقت تعيين حكومة جديدة في العراق برئاسة حيدر العبادي الذي حمل أملا بشأن تخفيف مستوى التوتر داخل المجتمع العراقي والذي بلغ مداه في فترتي حكم سلفه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي متخذًا بعدا طائفيًا واضحا.

ورغم أن عملية الاجتثاث استهدفت حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان يضم في صفوفه أعضاء من مختلف طوائف العراق وأعرافه ودياناته، إلا أن ذلك لم يمنع من

صالح المطلق:

قانون المساءلة والعدالة استخدم للإقصاء السياسي



انطلاق محاكمة مدبري تفجير مسجد الصادق في الكويت

باختصار

أطلع الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي على التطورات السياسية والأمنية في اليمن وجهود بسط الأمن والاستقرار انطلاقا من عدن، وذلك خلال استقباله رئيس الوزراء، نائب الرئيس اليمني خالد محفوظ بحاح الذي قام بزيارة للإمارات.

نفى أحمد عسيري الناطق الرسمي باسم قوات التحالف العربي في اليمن أمس في تصريح صحفي تنفيذ قوات التحالف لعملية إنزال بري في مدينة عدن اليمنية، قائلا لصحيفة الرياض السعودية المحلية إن ما تم تداوله في هذا الشأن "أخبار مغلوطة لاصحة لها".

تظاهر أمس المئات من الموظفين العراقيين التابعين لوزارة الصناعة والمعادن وسط العاصمة بغداد مطالبين بدفع رواتبهم المتأخرة لأشهر ومهددين بتنظيم اعتصام مفتوح أمام وزارة المالية إن لم تدفع رواتبهم.

أعلن في الكويت عن قبول 5 آلاف طالب من فئة غير محددى الجنسية "البدون" بالمدارس الحكومية ونقلهم مطلع العام الدراسي الجديد من المدارس الخاصة، علما أنه لا يسمح لأبناء "البدون" بالتعلم في المدارس العامة المجانية فيضطرون إلى الالتحاق بالمدارس الخاصة مدفوعة الأجر.

لقي سبعة من عناصر الشرطة العراقية أمس مصرعهم في اشتباكات مع تنظيم داعش في منطقة الصديقية قرب ناحية الخالدية شرقي الرمادي مركز محافظة الأنبار.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

وأمرت النيابة العامة بحبس 24 متهما احتياطيا على ذمة القضية، كما أمرت بحبس خمسة من المتهمين الهاربين غايبا منهم اثنان ضبطا في السعودية.

وتمكنت الأجهزة الأمنية عقب وقوع التفجير من إلقاء القبض على السائق الذي أوصل الانتحاري الذي فجر نفسه داخل المسجد وتبين أنه يقيم في الكويت بطريقة غير قانونية وكان مختبئا في منزل بمنطقة الرقة قبل أن تلقي القبض على مالك السيارة وبقيّة الشركاء والمتعاونين والمتورطين في التفجير.

من "التحقيق والتصرف في الجناية رقم 40 لسنة 2015 حصر أمن دولة المحررة عن حادث التفجير الإرهابي بمسجد الإمام الصادق ووجهت الاتهام فيها إلى هؤلاء بينهم سبع نساء من أقارب المتهمين عدا المتهم المتوفى الذي انقضت الدعوى الجزائية بالنسبة إليه بوفاته".

ومن بين المتهمين سبعة كويتيين وخمسة سعوديين وثلاثة باكستانيين و13 شخصا من المقيمين في البلاد بصورة غير قانونية، إضافة إلى متهم هارب لم تعرف جنسيته إلى حد الآن.

المتهمين في تفجير مسجد الإمام الصادق وعددهم 29 متهما.

وكان المسجد الكائن في منطقة الصوابر بالكويت العاصمة قد تعرض إلى تفجير انتحاري خلال صلاة الجمعة في 26 يونيو الماضي ما أدى إلى مقتل 26 شخصا وإصابة 227 آخرين. وتبين من خلال التحقيقات ضلوع كويتيين وسعوديين في التفجير.

ووجهت النيابة العامة الكويتية في 14 يوليو الماضي الاتهام إلى 29 شخصا في حادث التفجير وأحالتهم إلى محكمة الجنايات. وقالت النيابة آنذاك إنها فرغت

الكويت - انطلقت أمس في الكويت محاكمة مدبري ومنفذي التفجير الانتحاري الذي كان استهدف في يونيو الماضي مسجدا بالعاصمة الكويت، واعتبر نقلة نوعية في نشاط تنظيم داعش بالبلد من التحرش والتهديد إلى التفجير والقتل بهدف إثارة فتنة طائفية، كون المسجد المستهدف تابعا للطائفة الشيعية.

كما كشف التفجير عن وجود تنسيق بين عناصر تابعين للتنظيم في كل من الكويت والسعودية. وعقدت دائرة الجنايات في المحكمة الكلية الكويتية جلسة محاكمة

معركة العند تترك الانقلابيين وتسرع وتيرة تحرير جنوب اليمن



القوى الداعمة للشرعية فاجأت الانقلابيين بالتطور النوعي في معداتها القتالية

وقالت المقاومة عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إن مقاومة إب سيطرت على جبل المقطر المطل على شارع الستين شمال مدينة تعز.

وفي الأثناء قصف طيران التحالف العربي الذي تقوده السعودية أمس مواقع للحوثيين في محافظتي البيضاء وأبين، وذلك تمهيدا لتحريرهما على يد المقاومة.

على قاعدة العند الجوية.

وأضاف أن حوالي 2000 من مسلحي المقاومة والجيش الوطني شاركوا في معركة تحرير محافظة لحج.

وفي تعز التي تعتبر من أكثر مناطق اليمن سكانا سيطرت المقاومة الشعبية أمس على موقع عسكري استراتيجي كان في قبضة الحوثيين.

الانتصار الكبير الذي حققته المقاومة اليمنية بدعم من التحالف العربي في معركة قاعدة العند سبب إرباكا كبيرا لقوى الانقلاب وأثر في معنويات مقاتليها وسرع وتيرة تحرير باقي مناطق جنوب اليمن.

عند - وصفت مصادر يمنية الوضع القائم بجنوب البلاد وما يميزه من تقدم سريع في عملية تحرير المناطق على يد القوى المساندة للشرعية، بأنه عبارة عن انهيار كبير ومفاجئ للقوى الانقلابية.

وقال مصدر في الجيش الوطني اليمني تحدث لـ"العرب" من عدن إن فوضى عارمة عمّت صفوف ميليشيات الحوثي والقوات المساندة للرئيس السابق علي عبدالله صالح، وأن المئات من المقاتلين انقطعوا اتصالاتهم بقيادةهم واضطروا إلى الفرار من الجبهات أو الاستسلام لقوات المقاومة والجيش الوطني.

وشرح أن حالة من المفاجأة والذهول عمّت صفوف المقاتلين الحوثيين عند اكتشافهم تطور المعدات الجديدة التي باتت بحوزة المقاومة والتي أمدتها بها دول التحالف العربي.

ويفسر كلام المصدر العسكري الذي طلب عدم الكشف عن هويته التقدم السريع المحقق أمس في توسيع دائرة المناطق المحررة بجنوب اليمن لتصل إلى أجزاء من محافظة تعز الاستراتيجية بعد استكمال تحرير

محافظة لحج، فيما واصل طيران التحالف تمهيد الأرضية لتحرير محافظتي البيضاء وأبين بقصف مواقع الانقلابيين الحوثيين هناك.

وحسب المصدر ذاته فإن التقديرات العسكرية في ضوء السرعة المسجلة في تحرير محافظات الجنوب، والإنهيارات المتتالية في صفوف الانقلابيين تجعل تحرير محافظة العاصمة مرورا بالأجزاء المحتلة من محافظة مارب النقطية مسألة أسابيع قليلة.

وفي المقابل رفض المصدر تأكيد أخبار قالت إن تحرير العاصمة لا يمر بالضرورة عبر التدرج من الجنوب، وإن عملية موازية ستنتقل من إنزال عسكري بالساحل الغربي.

وكان أعلن أمس عن تحرير محافظة لحج وسيطرة المقاومة عليها وطرد مسلحي الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مسؤول يمني قوله إن مسلحي المقاومة والجيش الوطني المواليين للرئيس عبدربه منصور هادي تمكنوا من استكمال السيطرة على مختلف المناطق بمحافظة لحج بعد السيطرة



«موقف أميركا والدول الداعمة للثورة السورية لن يتغير حول إمكان الحل في سوريا، فنالك إجماع على اعتبار الإرهاب والأسد وجهان لعملة واحدة».

خالد خوجا
رئيس الائتلاف السوري المعارض

«الحزب يقاس بقوته أو ضعفه عبر المقاعد التي فاز بها في البرلمان أو أي انتخابات يشارك بها، والحكومة تهتم بكل الأحزاب ولكن من يحدد الأفضل هو الشعب».

خالد الكلالدة
وزير الشؤون السياسية والبرلمانية الأردني

«يوجد توتر وتباين في وجهات النظر بين العماد ميشال عون والرئيس نبيه بري، والعلاقة بين الرجلين تحتاج إلى صيانة دائمة».

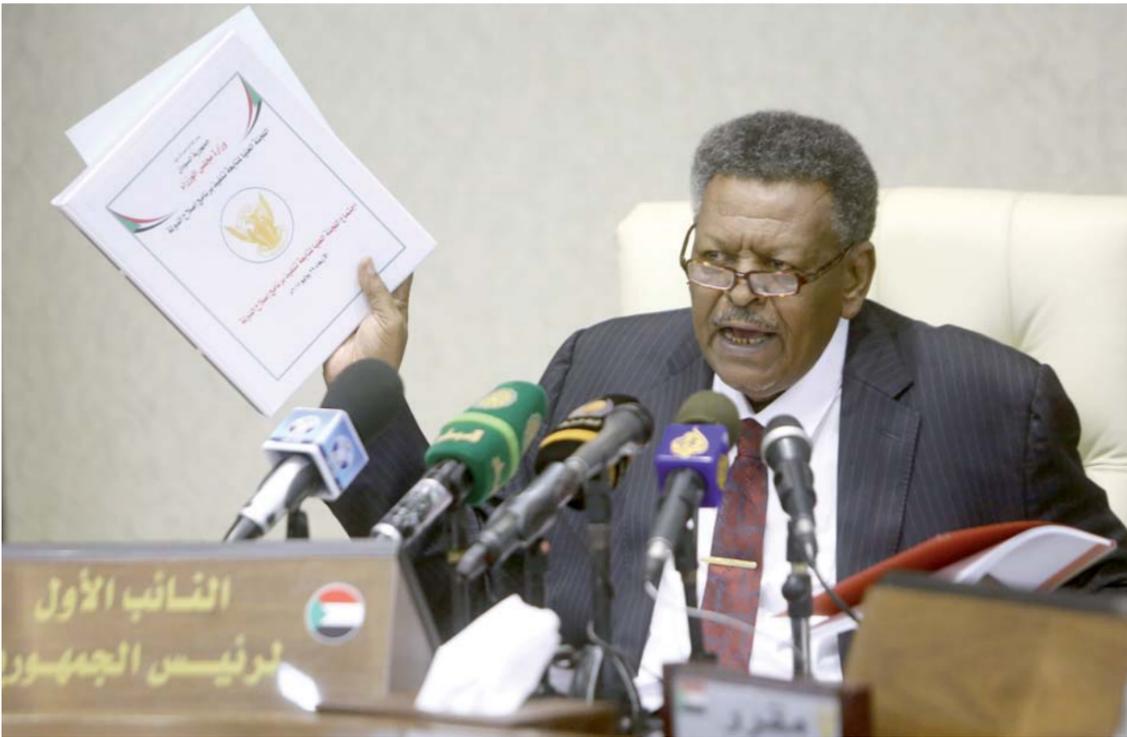
فريد الخازن
عضو كتلة التغيير والإصلاح اللبنانية



أخبار

البشير يطرق أبواب الغرب من بوابة الأمم المتحدة

● النظام السوداني يغازل مناوئي الداخل طمعا في إرضاء الخارج ● الخرطوم تتعهد بعدم التعرض لقادة التمرد



بكري حسن صالح يربط إسقاط أحكام الإعدام بحق قادة الحركة الشعبية بمشاركتهم في «الحوار الوطني»

نائب البشير أن قضايا المنطقتين ودارفور، ليست أكثر صعوبة من مشكلة جنوب السودان التي حسمت بالحوار بعد تفاوض امتد لتسعة أشهر.

وأقر بأن الحرب في تلك المناطق عطلت مسيرة الانطلاق وتسببت في إشكالات للدولة، كما أنها باتت مسوغا أمام الآخرين للتدخل في السودان.

ويشهد كل من جنوب كردفان والنيل الأزرق ودارفور صراع بين الحركات المسلحة والنظام أدى إلى سقوط الآلاف من القتلى والجرحى. ويرى مراقبون أن النظام جدي هذه المرة في الحوار أو بالأحرى في كسر الجليد الذي يحيط بعلاقته مع المعارضة، ولا يعود ذلك لإيمانه بالتسوية السياسية بالنظر لتاريخه، وإنما لرغبته الملحة في العودة إلى المجتمع الدولي.

المجموعات الإرهابية كالجبهة الثورية، وقال، الإثنين، النائب الأول للبشير بكري حسن صالح في مؤتمر صحفي إن الرئيس أطلق التزاما أخلاقيا ودينيا بضمان سلامة قادة الحركات المسلحة المنضوين تحت تنظيم الجبهة الثورية، للحضور إلى الخرطوم والمشاركة في الحوار الوطني، مضيفا «بعد ذلك يمكن الجلوس إليهم ومعرفة ما يطلبونه من ضمانات».

ويواجه كل من مالك عقار وباسر عرمان قادة الحركة الشعبية لتحرير السودان، أحكاما قضائية بالإعدام في أغسطس من العام 2014، على خلفية الأحداث التي شهدتها ولاية النيل الأزرق في سبتمبر 2011.

ويربط بكري حسن صالح إسقاط تلك الأحكام القضائية بالتوصل إلى اتفاق متكامل، مردفا «حينها تسقط الأحكام تلقائيا». واعتبر

ويرى البشير أنه حان الوقت لطرق أبواب الغرب، وقد قام بعدة خطوات في هذا الصدد، خلال الأشهر الأخيرة، منها إقناع واشنطن بفتح حوار معه، كما سمح للدبلوماسية الأوروبية وعلى رأسها الألمانية بإدارة ملف التسوية بينه والمعارضة، على خلاف ما كان يكره مسؤولوه سابقا بأن الأمر هو شأن داخلي لا علاقة للخارج به.

وتشترط الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لإقامة علاقات طبيعية مع الخرطوم إنهاء الصراعات الدائرة في بعض الأقاليم السودانية، وتحقيق المصالحة مع أطراف المعارضة بشقيها السياسي والعسكري، مع فتح الباب أمام الحريات العامة.

وقد أبدى الرئيس السوداني، مؤخرا، حرصا شديدا لإنجاح التسوية مع المعارضة حتى مع أولئك الذين يصفهم ضمن

يجد النظام السوداني في قمة التنمية المستدامة التي ستعقد بمقر الأمم المتحدة بنيويورك في سبتمبر المقبل فرصة جديدة لطرق أبواب المجتمع الدولي الذي يضع شروطا عدة لقبوله ضمن منظومته لعل أبرزها إنهاء الصراعات التي يخوضها ضد الحركات المسلحة، وفتح الطريق لحوار جدي مع المعارضة.

وسط اتهامات وجهها القضاء الجنوب أفريقي والمحكمة الجنائية لحكومة هذا البلد بتعمدها الماطلة في تسليمه إلى حين تمكنه من العودة إلى السودان.

وجنوب أفريقيا هي من الدول الموقعة على اتفاقية المحكمة الجنائية. وعزمت أوساط دبلوماسية، آنذاك، إلى أن إفلات البشير جاء بغطاء غربي، فلو كانت هناك إرادة دولية حقيقية للقبض عليه لحصل ذلك.

وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية ومقرها في لاهاي بهولندا في 2009 و2010، مذكرات اعتقال اتهمت فيها البشير بارتكاب إبادة جماعية وغير ذلك من الفظائع ضمن مساعي لسحق انتفاضة في إقليم دارفور بغرب السودان.

ويعاني البشير منذ تقلده الحكم عبر انقلاب قاده هو وزعيم جبهة الإنقاذ آنذاك حسن الترابي في 1989، من فتور في العلاقات مع الغرب.

وإزاد الوضع سوءا عندما احتضن قيادات منطوقة على أرضيه بداية التسعينات أمثال زعيم القاعدة أسامة بن لادن الذي اغتيل في 2012 بباكستان.

وبات النظام منذ ذلك الحين يعيش شبيهة قطيعة مع المجتمع الدولي، وإن بقيت بعض الدول الغربية وفي مقدمتها واشنطن تتعامل معه أمنيا وفي السر، بالنظر لعلاقاته الوثيقة بقيادة التنظيمات الإرهابية خاصة في أفريقيا. هذا الوضع الذي يعيشه النظام أدى إلى انهياكه اقتصاديا، وهو ما دفعه، خلال السنتين الأخيرتين، إلى تغيير مقارنته تجاه الغرب والدول العربية التي ساهمت ارتباطاته بإيران في توتر العلاقة معها.

وقد بدأ التغيير في الموقف السوداني يظهر جليا بمسارعة البشير إعلان تأييده للتحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية ضد انقلاب الحوثيين في اليمن، كما عمل منذ تولي عبدالفتاح السيسي رئاسة مصر على تركيز علاقات جيدة معه، وإن كان عدم الثقة يبقى حاضرا وبقوة تجاهه.

اختراقات إسرائيل لحزب الله تنهك قياداته

وعقب اعتقال شوريا أقر نائب الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم لأول مرة بأن الحزب «يقاوم الآن التجسس داخل صفوفه»، وأنه «كشفت بعض الاختراقات الكبرى».

ويربط متابعون تزايد الاختراقات في جسد الحزب إلى حالة الفوضى التي يعيشها جراء تراكم المهام الإيرانية الموكولة إليه وأبرزها انخراطه في الأزمة السورية.

وأكدت رندة سليم، محللة لبنانية في معهد الشرق الأوسط في واشنطن، أن تدخل الحزب في سوريا، بما يستدعيه هذا التدخل من أعباء لوجستية وقوى عاملة، ربما أدى إلى تخفيف تركيز كبار المسؤولين في الحزب على ردع التجسس الإسرائيلي.

التابع لحزب الله في بلدة تول، ثم انتقل إلى «مؤسسة الإمداد» التي تعنى بالعمل الاجتماعي ضمن بيئة حزب الله أيضا».

ونكرت المصادر التي وصفت بالموثوقة للموقع أن اعتقال ناصر حرب مرتبط بشبكة العميل الشهير محمد شوريا (هيدم)، الذي كان قد أعلن عن اعتقاله قبل 9 شهور في نهاية العام المنقضي 2014.

ومحمد شوريا كان يشغل منصب رئيس فرع في جهاز العمليات الخارجية التابع لحزب الله، وقد استلم مهامه في هذا الجهاز في عام 2008، بعد اغتيال القائد العسكري للحزب عماد مغنية. وذكرت تسريبات أن شوريا كان أول من بادر بالاتصال بالموساد

وقتل ستة عناصر من حزب الله في غارة إسرائيلية في هضبة الجولان المحتلة من ضمنهم ابن القيادي العسكري في الحزب عماد مغنية (جهاد).

بيروت - أكدت مصادر موثوقة أن حزب الله اعتقل أحد العناصر التابعة له على خلفية تورطه في التعامل مع إسرائيل. وأفاد موقع «الجنوبية» اللبناني الشيعي المعارض لنهج الحزب أن «حزب الله اعتقل منذ ثلاثة أشهر تقريبا أحد الشخصيات الفاعلة ضمن بيئته، وهو المهندس المغترب ناصر حرب (43 عاما)، بتهمة التعامل مع إسرائيل».

ويحمل ناصر حرب الجنسية الألمانية، وقد عاد إلى لبنان مع عائلته منذ سنتين من ألمانيا للاستقرار في بلدته حاروف بقضاء النبطية. وعمل بصفته «مهندس تكليف وتبريد في مستشفى راغب حرب

الولايات المتحدة تسلم مصر أبراجا لدبابات أبرامز

القاهرة - أعلنت السفارة الأميركية في القاهرة، أمس الثلاثاء، أن الولايات المتحدة سلمت مصر خمسة أبراج لدبابات (أبرامز إم1 أيه1) في نطاق الإنتاج المشترك لهذا الطراز وأنها ستسلمها 14 برجاً إضافياً هذا الشهر. وقالت السفارة في بيان إن الأبراج الخمسة نقلت جواً من الولايات المتحدة إلى قاعدة شرق القاهرة الجوية ثم نقلت إلى مصنع الدبابات المصري للإنتاج المشترك للدبابة.

وأضافت أن ذلك جاء «في إطار الدعم الأمني الأمريكي المستمر لمصر».

وأكد وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعد جولة حوار استراتيجي في القاهرة مع نظيره المصري سامح شكري يوم الأحد إن البلدين يعودان إلى «قاعدة أقوى» للعلاقات بينهما.

وكانت العلاقات الأميركية المصرية مرت بحالة من الفتور بعد عزل الجيش المصري الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين إثر احتجاجات حاشدة على حكمه في 2013.

لكن القاهرة لا تزال حليفة مقربة لواشنطن على الصعيد الأمني في الشرق الأوسط ويزداد دورها قيمة في وقت تغرق فيه المنطقة في أزمات سوريا والعراق واليمن وليبيا.



مهام إنسانية تضاف إلى أعباء الشرطة الأردنية نتيجة موجة الحر التي تجتاح البلاد مع بقية بلدان المنطقة

باختصار

◀ يجري وزير الخارجية السوري وليد المعلم مباحثات في طهران مع مسؤولين إيرانيين وروس يتوقع أن تركز على جهود إنهاء الصراع الدائر في بلاده منذ أكثر من أربع سنوات.

◀ قتل الجيش المصري في عمليات قصف جوي بمروحيات الأباتشي جنوب الشيخ زايد 12 من أنصار بيت المقدس.

◀ طالبت وزيرة الدفاع الإيطالية السيناتور روبرتا بينوتي بضرورة انتخاب رئيس للجمهورية وحل الخلافات السياسية في لبنان.

◀ أعلنت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أنها اعتقلت زعيم مجموعة يهودية متطرفة يدعى مثير اتينغر، وهو أول شخص يتم اعتقاله منذ قتل الرضيع الفلسطيني حرقا الجمعة، في الضفة الغربية المحتلة.

◀ يزور عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني الصين قريبا، حيث سيلتقي بكبار المسؤولين هناك، وذلك بهدف تعزيز العلاقات بين الجانبين.

◀ استهدف الجيش اللبناني بالمدفعية الثقيلة تحركات الجماعات المسلحة في جرود رأس بعلبك شرق لبنان.

◀ أكدت الحكومة الفلسطينية أنها قدمت طلبا رسميا باسم دولة فلسطين للانضمام إلى منظمة الانتربول.

◀ أحالت محكمة مصرية دعوى إلغاء كافة العقود والاتفاقيات التي أبرمها الرئيس المعزول محمد مرسي، مع الدول التي يُتهم بالتخابر معها إلى هيئة المفوضين بمجلس الدولة لإعداد التقرير القانوني الخاص به.



«نريد أن يتخلى حزب العمال الكردستاني عن العنف ويستأنف المحادثات مع الحكومة التركية ونريد أن نرى الحكومة التركية ترد في شكل متكافئ على الهجمات».

مارك تونر
المندوب باسم الخارجية الأميركية

«الملا عمر كان المسبب الأكبر للحرب والتخلف في تاريخ أفغانستان الحديث وكان مسؤولاً عن قتل آلاف الأفغان لذلك فإن أي مراسم تأبين أو حداد تعتبر إهانة لآلاف الشهداء».

حسب صديقي
مسؤول أمني أفغاني

«روسيا لاعب دولي مهم للغاية، ونحن بحاجة إلى السير جنباً إلى جنب، وليس بشكل منفصل ويمكن لموسكو أن تلعب دوراً في تحقيق الاستقرار».

المطران ريتشارد غالاغر
وزير خارجية الفاتيكان



أخبار

ثقل النقابات يدعم حظوظ كوربين في زعامة حزب العمال البريطاني

● تجربة سيريزا في اليونان تلهم أنصار كوربين ● مخاوف من تحول اختلاف وجهات النظر إلى انقسام



جيريمي كوربين سيكون رأس حربة بيد المناهضين للتقشف في بريطانيا

نجم كوربين صعد في استطلاعات الرأي منذ الشهر الماضي حين كان المرشح الوحيد لزعامة الحزب

الخطب في المادب ومستشار لحكام مستبدتين في الخارج. وقد لا يكون هناك نقض لبلير أقوى من كوربين الذي يرتدي سترة غير مهذمة ويستقل حافلة في آخر الليل تقله من مقر عمله في البرلمان إلى بيته.

ويقول ديف وورد رئيس نقابة العاملين في قطاع الاتصالات وهو من بين الزعماء النقابيين المؤيدين لكوربين أن حزب العمال أصيب «بفيروس» وكوربين هو الترياق.

1983 على يد بطلة حزب المحافظين مارغريت ثاتشر.

ووقتها وصف البرنامج الحزبي اليساري لزعيم حزب العمال مايكل فوت بأنه «أطول مذكرة انتحار في التاريخ».

وحين تولّى بلير الزعامة بعد ذلك باكثر من عشر سنوات دفع الحزب إلى الوسط وتخلّى عن فقرة في ميثاق الحزب تدعو إلى «الملكية العامة لوسائل الإنتاج».

ورغم نجاحات بلير الانتخابية إلا أن سنوات حكمه خلقت توافقاً غير مريح بينه وبين التيار الرئيسي في حزبه خاصة بعد قراره غزو العراق عام 2003.

وأصبح بلير شخصية كرهة بالنسبة إلى كثيرين من الجناح اليساري للحزب يسخرون من السلك المهني الذي اتخذه بعد تركه رئاسة الوزراء وتحوله إلى متحدث يلقي

ويشيرون إلى الهزيمة النكراء التي لحقت بحزب العمال في اسكتلندا على يد قوميين صاعدين مناهضين للتقشف فازوا بما وصل إلى 56 مقعداً من بين 59 مقعداً في اسكتلندا بعد أن سيطروا على معازل يسارية تقليدية لحزب العمال.

وصعد نجم كوربين في استطلاعات الرأي لأنصار حزب العمال منذ الشهر الماضي حين كان المرشح الوحيد لزعامة الحزب الذي صوت في البرلمان ضد مشروع قانون للرعاية الاجتماعية مقدم من حكومة المحافظين. وقال كوربين إن وظيفة المعارضة هي التصدي للقوانين التي ستزيد الفقر في البلاد.

وترجع معركة الدفاع عن روح الحزب إلى ثمانينات القرن الماضي حين خسر الجناح اليساري في حزب العمال في معركة لصالح المعتدلين بعد هزيمة انتخابية ساحقة عام

ثقل نقابي كبير يتكئ عليه السياسي البريطاني المخضرم جيريمي كوربين في سباقه نحو زعامة حزب العمال البريطاني ويطمح أنصاره للتسج على منوال سيريزا في اليونان و بوديموس في أسبانيا. غير أن مراقبين لم يخفوا خشيتهم من أن يتحول الاختلاف في وجهات النظر في الحزب إلى حرب تنتهي بانقسامات.

وليس له أي خبرة في المناصب الوزارية وليس له نصيب وافر من الحظ كمرشح لزعامة الحزب ورئاسة الوزراء. وتمكن كوربين (66 عاماً) بالكاد أن يجد لنفسه مكاناً في القائمة التي ستطرح للاقتراع لانتخاب زعيم جديد للحزب لكنه أصبح الآن مفضلاً لدى خبراء استطلاعات الرأي والمراهنين ليهزم وزيرين سابقين في السباق على منصب زعامة حزب العمال حين تعلن نتائج الانتخابات الداخلية في 12 سبتمبر المقبل. ويعكس صعوده نجاح يساريين راديكاليين في دول تمتد من اليونان وحتى أسبانيا استفادوا من غضب الناخبين من تبني أحزاب وسط اليمين اليمسار الأوروبية لسياسات التقشف منذ الأزمة المالية عام 2008.

وأصاب هذا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون الذي ينتمي إلى حزب المحافظين الحاكم بسعادة غامرة. بل إن صحيفة ديلي تلغراف اليمينية حثت قراءها المحافظين على أن يتحولوا لتأييد حزب العمال ويعطوا أصواتهم لكوربين حتى «يقضوا على الحزب بلا رجعة» بربطه «بأشتركي ملتج ينفّر الناخبين» كزعيم جديد للحزب.

وجاءت أشد التحذيرات بشكل مباشر من بلير الذي كان رئيس الوزراء العمالي الذي بقي على رأس الحكومة لأطول وقت وأعاد الحزب إلى الحكم بعد 18 عاماً قضاها في المعارضة وفاز في ثلاثة انتخابات متتالية. وتدخل بلير في السباق على الزعامة الشهر الماضي بخطاب دافع فيه عما تركه من إرث وسطي.

لكن استطلاعات الرأي تظهر أن مزيداً من الناشطين العماليين يتفقون مع كوربين الذي قال أن الحزب نفر الناخبين في انتخابات مايو ببرنامح «تقشف خفيف» لا يمثل بديلاً حقيقياً عن سياسات الخفض التي يفضلها كامرون.

ورغم أن بلير وحلفاءه يقولون أن الفوز في الانتخابات يحدث من الوسط يرى اليساريون أن التأثيرات القديمة لم تعد تفيد.

لندن - بعد الهزيمة التي مني بها حزب العمال البريطاني في الانتخابات الأخيرة والتي تعد الأسوأ على الإطلاق منذ عقود يسعى زعماء كبار في الحزب إلى ربطه أكثر بتيار الوسط لاستعادة تأييد قطاع من الناخبين، لكن ناشطي الحزب يحتشدون وراء يساري عتيد يرى أن الوقت حان لأن يتخذ الحزب خطاً راديكالياً.

ويشهد حزب العمال انقساماً حاداً حول انتخاب زعيم جديد خلفاً لإد ميليباند الذي فشل في مسعاه كمرشح لرئاسة الوزراء لدرجة أن البعض يشك في أن الحزب الذي أنشأ الرعاية الاجتماعية والخدمات الصحية في بريطانيا قادر على أن يبقى متماسكاً.

ووجه أعضاء في الحزب من الوزن الثقيل خدموا كوزراء في حكومة توني بلير وجوردون براون في الفترة من 1997 إلى 2010 تحذيرات تصل إلى حد الذعر من أن الانحراف إلى اليسار يعني إدخال حزب العمال إلى مرحلة النسيان في الانتخابات القادمة.

لكن مجموعة صاعدة من الشطاء وزعماء النقابات العمالية تقول أن زعماء الوسط الذين قادوا حزب العمال طوال عشرين عاماً خانوا جذوره الأصلية في الانتخابات الأخيرة وجعلوه يفقد بوصلته بتبنيهم سياسات منافسيهم في حزب المحافظين الحاكم.

ووجدت هذه المجموعة ضالتها في جيريمي كوربين وهو عضو اشتراكي مخضرم في مجلس العموم من دعاة السلام

جيريمي كوربين

ولد سنة 1946

عضو اشتراكي في مجلس

العموم البريطاني عن حزب العمال

يدافع عن التخلص من الأسلحة

النوية

عارض مشاركة بريطانيا

في حرب العراق

باختصار

أقر برلمان كوسوفو تعديلاً دستورياً للسماح بإنشاء محكمة يدعمها الاتحاد الأوروبي لمحكمة المتهمين بارتكاب جرائم حرب من المقاتلين الألبان خلال الحرب بين 1998 و1999.

وصل وزير الخارجية الإيطالي باولو جنجيلوني إلى طهران الثلاثاء وهو أحدث مسؤول بين عدد من المسؤولين الأوروبيين الذين يسعون إلى إقامة علاقات اقتصادية وسياسية أوثق مع إيران بعد التوصل إلى اتفاق نووي مع القوى العالمية.

قلل الكرملين من أهمية تقرير صادر عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، جاء فيه أن مسلحاً في منطقة الصراع في شرق أوكرانيا، عرف نفسه بأنه جندي روسي.

قصف طائرات تركية مقاتلة أهدافاً للمقاتلين الأكراد بجنوب شرق البلاد الثلاثاء بعد مقتل ثلاثة من قوات الأمن إثر تفجير لغم في بلدة مجاورة.

كشفت منظمات إنسانية أن نحو نصف الأطفال النازحين عن منازلهم بسبب الحرب الأهلية في جنوب السودان غير ملتحقين بالمدارس، مشيرة إلى أن عدد الأطفال النازحين يبلغ نحو 800 ألف طفل.

أعلن وزير الداخلية المحلي لولاية بافاريا الألمانية أن ولايته تعتزم ترحيل اللاجئين المنحدرين من دول البلقان والذين تم رفض طلبات لجوئهم إلى مواطنهم في غضون مدة تتراوح بين أربعة وستة أسابيع.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

استقالة رئيس المكتب السياسي لطالبان يعقد مهمة الزعيم الجديد للحركة

ودودة قط حتى عندما كان الملا عمر على قيد الحياة».

وأضاف أن قرار منصور إرسال وفد لأول محادثات سلام رسمية بين طالبان وممثلين عن الحكومة الأفغانية الشهر الماضي في باكستان تخطى أغما الذي يشغل منصب رئيس فريق التفاوض في قطر.

ويواجه الزعيم الجديد للحركة التي تقود تمرداً دامياً اتهامات بالقرب من باكستان المجاورة تحدياً للحفاظ على وحدة الحركة في الوقت الذي يطالب فيه أعضاء متشددون بإنهاء المحادثات والمضي في القتال الذي حقق نجاحات كبيرة في الأشهر القليلة الماضية.

تاريخياً من جانب الأفراد المعنيين». وقال في بيان «والآن وبما أن الزعيم عين خارج البلاد ومن جانب أناس يعيشون في الخارج فهذا يعد أيضاً خطأ تاريخياً كبيراً».

وأضاف أغما أن الزعيم يجب أن يعين «في حضور المجاهدين الشجعان في معقلهم داخل البلاد» في إشارة إلى المقاتلين الإسلاميين.

وأوضح مصدر في حركة التمرد أن مقربين من طيب أغما ما زالوا يحاولون إقناعه بالعودة على قراره الذي يعزز الانقسامات في صفوف طالبان.

وقال عضو في طالبان من المقربين لأغما «العلاقات بين الملا منصور وطيب أغما لم تكن

الهجمات التي تعرضت لها البلاد في 11 سبتمبر عام 2001.

ومنذ تنصيب منصور زعيماً للحركة والذي أعلنه مجلس قيادة طالبان ومقره كويتا في باكستان بادر عدد من كبار الأعضاء بشجبه وكان من بينهم شقيق عمر.

وأعلن مسؤول طالبان سيد محمد طيب أغما أمس الثلاثاء استقالته من منصب مدير المكتب السياسي الذي يتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً له والذي أنشئ في الأصل لتمكين طالبان من الانخراط في أي عملية سلام.

وقال أغما إنه اعتبر قرار إخفاء وفاة عمر الذي ينسب بشكل عام إلى منصور «خطأ

كابول - أعلن مسؤول كبير في طالبان الأفغانية استقالته الثلاثاء وسط صراع متصاعد على قيادة الحركة المتشعبة بعد أن أذيع نبأ وفاة زعيمها الملا عمر الأسبوع الماضي.

وأشار الإعلان المتعجل، بأن نائب عمر منذ فترة طويلة الملا محمد اختر منصور سيصبح الزعيم الجديد للحركة، حفيظة شخصيات كبيرة من كتبه على موت عمر لأكثر من عامين.

ويمكن لهذا الصراع أن يقسم طالبان ويهدد محادثات السلام الوليدة مع حكومة كابول لإنهاء 13 عاماً من الحرب التي بدأت بحملة قادتها الولايات المتحدة في أعقاب

أوروبا تحت تركيا على رد متكافئ ضد الأكراد

بروكسل - أعرب الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء عن «قلقته الشديد» حيال أعمال العنف بين الجيش التركي ومنتزدي حزب العمال الكردستاني داعياً أنقرة إلى رد «متكافئ» على أعمال العنف لا يهدد الحوار السياسي الديمقراطي في البلاد.

وقال المفوض الأوروبي لشؤون التوسيع إن «الاتحاد الأوروبي يعترف بحق تركيا في منع أي شكل من أشكال الإرهاب الذي يستوجب الإذانة بدون لبس والرد عليه. غير أن الرد يجب أن يكون متكافئاً ومحدد الهدف ويجب ألا يشكل في أي من الأحوال خطراً على الحوار السياسي الديمقراطي في البلاد».

وأوضح مكتب المفوض أنه «أعرب عن قلق الاتحاد الأوروبي الكبير حيال التطورات الأخيرة التي تتعكس سلبياً على عملية السلام بين الأكراد وتركيا».

وانهارت هدنة كانت مستمرة منذ 2013 بين حزب العمال الكردستاني وتركيا قبل أسبوعين إثر اعتداء دام وقع في سوروتش (جنوب) في 20 يوليو ونسب إلى تنظيم الدولة الإسلامية وقد رد عليه المتمردون الأكراد بمهاجمة قوات الأمن التركية المتهمه بعدم حماية السكان المحليين.



الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون رفقة زوجته وعدد من الضباط الكبار في الجيش في احتفالات الذكرى 62 لنهاية الحرب الكورية



«جنوب السودان أصبح برميل بارود يهدد بحرق المنطقة بأسرها، والوقت الآن ليس وقت الإجماع من المساعدة بل علينا أن نفعل كل ما في وسعنا لتفادي اتساع نطاق عدم الاستقرار».

جون هولز
مساعد الأمين العام للأمم المتحدة السابق

«إغلاق حقول النفط أضر كثيرا بالجنوب، لأنه يعرضه لخسائر لا معنى لها، كما أدى إلى إيقاف كل عمليات الاستثمار، وازدياد عدم الاستقرار الأمني بسبب النزاعات بين المجموعات المختلفة».

أمين حسن عمر
قيادي بحزب المؤتمر الوطني السوداني

«اليوم وبشكل مأساوي، تواجه دولة جنوب السودان التي تعد أحدث دولة في العالم، ودون شك إحدى الديمقراطيات الأضعف، مخاطر التفكك».

ليندا توماس غرينفيلد
مساعدة وزير الخارجية الأميركي

فشل جنوب السودان في تثبيت دولته يهدد بانزلاقه نحو الفوضى

● بنين غير مكتمل ينهكه استنفال عوامل التفرقة ● صراع على السلطة والثروة النفطية تغذيه الإثنية والتفكك القبلي



أوزار الحرب المتواصلة تزيد من معاناة الجنوبيين

جنوب السودان ما يزال رهين منطق الحرب والعنف بعد أربع سنوات من تسويق الانفصال كحل سحري

وقد عجزت الدولة جراء ذلك عن دفع مستحقات وأجور الجنود، وازداد الخوف من فقدان السيطرة على أبار البترول، واستنفال تجارة التهريب، مما دفع الصين إلى إصدار القرار 2155 من مجلس الأمن، والذي يقضي بدفع قوات أممية لتكفل بحماية تلك الأبار وهو ما حصل بالفعل سنة 2014.

وفي هذا الإطار سخرت المنظمة الحكومية الدولية للتنمية جهودها لمنع استنفال أوزار الحرب الأهلية الجنوبية، التي ساهمت في ترحيل حوالي مليونين من السكان، فضلا عن معاناة مليونين ونصف من المجاعة، وذلك بإيجاد أرضية توافق سياسي بين سلفاكير وريك مشار، حيث وقع الطرفان اتفاقية لتوحيد حركة تحرير جنوب السودان من جديد في 2015 بوساطة مباشرة من جاكيا كيكويتي، رئيس تانزانيا، لكن الاختلافات السياسية مانزال قائمة، حيث اتخذ الصراع طابعا اقتصاديا وإثنيا.

خلاصة القول، ما يزال بنين دولة جنوب السودان غير مكتمل بعد مرور أربع سنوات على "الاستقلال"، وهو ما يفرض بناء جديدا عبر تشكيل مقومات دولة مبنية جديدة. لكن هذه الدولة الجديدة تطرح معها سؤالاً قويا حول طبيعة الأمة التي ستقوم عليها، حيث إن عدم اكتمال وجه الدولة ووجه الأمة معا في تحديد معالم جنوب السودان، يجعل منه مجرد محمية بترولية تديرها حركة عسكرية موزعة باختلاف المصالح المتضاربة داخلها، مما يدفع إلى تجدد أزماتها باستمرار، خاصة أن الدولة الوليدة محكومة بكل عناصر الاستقطاب الحاد التي تصب في حساب تقوية عناصر الدولة الفاشلة التي ستؤدي لا محالة إلى تشكيل دولة فوضوية تشكل خطرا على دول الجوار الإقليمي.

*باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون.



والواقع أنه إذا شكل النفط حالة حادة من الصراع بين الشمال والجنوب، فإنه مع تكريس حالة الانفصال والقطيعة مع نظام البشر أصبح سببا لحرب داخلية أكثر دموية وكارثية في السياق الحالي، حيث يظل هذا الواقع سمة بارزة عن عجز النخب الحاكمة في الشمال والجنوب على توزيع عادل للثروة فيما بينها. وتشكل مسألة تسوية الحدود مشكلا حقيقيا بين الطرفين في ما يتعلق بتقسيم أحواض وعائدات البترول، خاصة في منطقة أبيي المتنازع عليها. وقد سبق أن قامت حكومة الجنوب بمحاولة السيطرة على المنطقة المتنازع عليها في ماي 2011، مما دفع الخرطوم حينها إلى رد فعل عسكري والسيطرة على المنطقة. وقد تم استهلاك الكثير من الوقت والجهود قبل التوصل إلى إعلان لوقف النار في 20 يونيو قبل أيام معدودة من إعلان "الاستقلال"، ثم ما لبثت أن قامت حكومة شمال السودان باستفزاز آخر في مارس 2012، لكي تتخذ منه حكومة الجنوب ذريعة للرد العسكري، وتم صد قواتها في أبريل، فيما دفعت التصريحات المعادية بين الرئيسين والمستمرة إلى تدخل الاتحاد الأفريقي المدعوم بضغوط دولية لكي يوقع الطرفان اتفاقا في يونيو من نفس العام. وفي معرض حالة الشد والجذب حول البترول بين الطرفين، عمدت حكومة الجنوب إلى وقف صادراتها عبر الشمال، وأعلنت عن إنشاء خط أنابيب يمر عبر كينيا يجرها من تصدير البترول عبر الشمال، حيث طالبت حكومة الشمال 32 دولارا للبرميل الواحد (السعر الأعلى عالميا) فيما تريد حكومة الجنوب دفع دولار واحد، مما كان له وقع سلبي قوي على اقتصادهما معا.

ولم يكن اندلاع الصراع السياسي في الجنوب بين سلفاكير ومشار منفصلا عن الصرب الدائرة حول السيطرة على موارد الدولة، كما أن الحكومة الجنوبية لم تكن بعد قد امتصت آثار هذا القرار الاقتصادية والمالية، حيث امتد الصراع الإثني لكي يشمل مناطق إنتاج البترول في منطقة أعالي النيل والوحدة، وقد تم تعطيل الإنتاج في منطقة الوحدة في ديسمبر 2013، فضلا عن تراجعها بحددة في منطقة أعالي النيل في فبراير ومارس سنة 2013، وهو ما تسبب في فقدان عائدات مالية هامة.

واسعا في توزيع ثرواتها الوطنية، كما أنه يعرف فروقا طبقية حادة لا تعمل على شدّ لحة النسيج الاجتماعي الوطني، بل تزيد من تعميق الهوة بين مكوناته وبين المركز والأطراف، مما شجع على تزايد حدة المطالب الانفصالية في الجنوب وكذلك في دارفور. ويتضح أن إعلان انفصال الجنوب عن الشمال لم يكن يقدم حولا لمشاكل السودان بجنوبه وشماله، بل ساهم في خلق بيئة تعاني مزيدا من الاختلال الاستراتيجي والجغرافي، فيما تتزايد حدة المخاوف من الصراعات السياسية والإثنية في الجنوب بين قبائل الدينكا والتوير (الإثنيات الأساسية في الجنوب) بقيادة سلفاكير، رئيس الدولة ونائبه السابق ريك مشار، في ظل إلغاء الانتخابات الرئاسية وإعلان مجلس الأمن في قراره رقم 2206 في 3 مارس 2015 عقوبات على الطرفين.

مغذيات الصراع

تشير إحصائيات "غلوبال ويتنس"، المنظمة البريطانية غير الحكومية، إلى أن مناطق إنتاج البترول في السودان عموما وفي المناطق الحدودية المتاخمة لجنوبه، تتواجد في سبعة أحواض تتضمن مناطق محددة جغرافيا وطبوغرافيا، حيث يدور الإنتاج منذ 1999 في حدود 500 ألف برميل يوميا، ويتم استغلاله من طرف شركات صينية وماليزية وهندية. وتشهد عمليات الاستغلال الكثير من المشاكل والصعوبات في ما يتعلق بتحديد مناطق الاستغلال والمناطق الخالية منه في مربع حدودي متنازع عليه.

صراع متواصل يمزق جنوب السودان وينبئ بالأسوأ

من مناطق لديها نزاعات مع قبيلة الدينكا التي ينتمي إليها سلفاكير، والتي قررت أن تخوض الحرب ضده، بوقف الحقول الواقعة تحت سيطرتها، وهو ما دفع الشركات الصينية، أقدم الشركات التي استخرجت البترول في الجنوب منذ اندلاع الحرب الشمالية والجنوبية، إلى إجلاء موظفيها بعملية عسكرية، وهو ما يعني أن الأمر وصل لطريق مسدود. فالصينيون لم يتركوا الجنوب في ظل صراع حكومة البشير مع جون قرنق الزعيم الجنوبي السابق، ولكن صراعا مشتتلا كهذا أجبرهم على ترك بترول الجنوب، وهو ما يعطي صورة ذهنية على مدى شدة القتال في جوبا.

● متى سيتوقف الصراع

يعتبر عدد من المحللين الاستراتيجيين أن اندلاع حرب أهلية في الجنوب لن يكون لفترة محدودة وينتهي كما يتصور البعض، فهناك التجربة السودانية قبيل الانفصال التي ظلت تحارب المتمردون في الجنوب أكثر من 50 عاما دون أن ينتهي التمرد، حتى ظلت دولة الجنوب باستقلالها منذ أربعة أعوام فقط. واليوم تظهر إرهابات حرب أهلية جديدة ستعصف بمكتسب الانفصال، كما يرى سكان الجنوب، الذين أعرب بعضهم عن ذمهم على أخذ قرار الانفصال عن الشمال، حتى أنهم يلجأون إلى الخرطوم بكثافة شديدة في هذه الفترات.

مما ساهم في تصعيد استراتيجي للصراع، لكي يستمر أمدا طويلا بفضل الاستقطاب المجتمعي، عبر دفع جماعات إثنية وقبيلية بأكملها في الصراع، مما يزيد من تعقيده وتشعبه عن بداياته الأولى. وليس خفيا أن السودان يعدّ نموذجا لبلد متعدد الأعراق والإثنيات والقبائل، إذ قدر الإحصاء السكاني الأول الذي أنجز سنة 1956 عدد المجموعات العرقية في البلاد بـ 65 مجموعة تتوزع أصولها بين الانتماء العربي والأفريقي. ولم تجد مشكلة عدم اندماج هذه الأقليات الإثنية والقبيلية والدينية في السودان منذ البداية، فقد عجزت النخب الحاكمة المتعاقبة في أن تجعل التنوع رافدا غنيا لخلق وطن موحد وجامع بين المكون العربي الإسلامي والمكون الأفريقي؛ حيث تعترف الدولة بحقوق جميع الأفراد والكيانات داخلها على قدم المساواة، مما يحد من تنامي النزعات الانفصالية. لكن وعلى العكس من ذلك فقد كانت سياسات الدولة أحيانا وقودا يغذي لهيب الاستقطابات والصراعات.

وبناء على ذلك المسار، وفي ظل غياب جسور الحوار والانتماء الوطني الجامع على قواعد مدنية حديثة، ظهرت حركة التمرد في الجنوب، لتسقط هذه الأخيرة مع الزمن في تبني أطروحة تنسجم بنزعتها العرقية والثقافية الأفريقية، في مواجهة المركب الثقافي العربي والإسلامي الذي كان يتمتع بثقل كبير في شمال البلاد، والذي سارعت نخبه المؤيدة للهوية العرقية الإسلامية بالترويج لخطاب المؤامرة وشيطنة المكونات الأخرى وتشويهها، ردا على حراك الجنوب.

وبعد إعلان "استقلال" جنوب السودان ودخوله مباشرة منعطف الحرب الإثنية والصراع الضاري حول طبيعة تنظيم الدولة الجديدة، أعادت النخبة الجديدة إنتاج الصراعات الإثنية والقبيلية والمناطقية حتى أصبح الجنوب أبعد من أن يكون عن دولة أو أمة موحدة، فهو يعيش حالة حرب مستمرة ويشهد صراعا ضاريا حول السلطة، عجز فيه عن بلورة نظام سياسي يدمج الجميع ويساوي بينهم في الحقوق والواجبات. وفي حين لا يعرف الفرقاء المتصارعون في الجنوب بديلا آخر عن الحرب واستعمال القوة لفض المشاكل السياسية، يعرف دبير ملف البترول أزمة مضاعفة أدت إلى إفلاس الدولة وتفشي مظاهر استغلال النفوذ والفساد جراء سوء التدبير الذي لم تسلم من تداعياته السلبية حتى دول المنطقة، حيث لم يعد جنوب السودان واحة للأمن، بل أصبح منبعزا لزعزعة استقرار المنطقة. واللافت هنا، أن السودان (الموحد) يعدّ من أكثر البلدان في العالم التي تعرف اختلالا

توقفت عن الإنتاج بسبب انسحاب الأجانب، وذلك لسد عجز المشتقات النفطية في الجنوب.

● ماهي مواقف المجتمع الدولي

لم يتخذ المجتمع الدولي مواقف حاسمة إزاء الأوضاع المتدهورة في الجنوب، فالأمم المتحدة أصدرت بيانات تطالب فيها الطرفين بالتوصل إلى حل سياسي ينهي الأزمة الراهنة، مع دعوتهما إلى التخلي عن العنف، دون أن يكون هنالك صدى لتلك الدعوات في جوبا.

أما الاتحاد الأفريقي، الذي رعى اتفاقا اعتبر أكثر عملية من نداءات الأمم المتحدة يقضي بوقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة، فلم ينجح في حل الإشكال، حيث أن الاتفاق لم يدخل حيز التنفيذ وجرى اختراقه من الطرفين، ما أجبر المفاوضين إلى تأجيل جلسات الحوار بين الأطراف لأجل غير مسمى.

وقد صعّد في لهجته لاحقا حين طلب من الأمم المتحدة فرض عقوبات اقتصادية وحظر الأسلحة على الأطراف المشاركة في الحرب الأهلية الدائرة في جنوب السودان.

● أي دور للنفت

يرى مراقبون أن الصراع ليس سياسيا فحسب، بل إن عامل النفط قد دخل اللعبة السياسية في الجنوب، فعائدات النفط تأتي

تعيش دولة جنوب السودان بعد أربع سنوات من انفصالها عن الشمال وإعلانها عن "الاستقلال"، حالة من التششت التي تغذيها عوامل التفرقة الإثنية والقبيلية والمناطقية، أسهمت بدورها في اندلاع صراع سياسي محموم على السلطة والثروة، أضحت ينبئ في ظل عدم استكمال بنين الدولة، بإمكانية انزلاق البلاد إلى الفوضى، بما يشكله ذلك من مخاطر جمّة على الداخل والخارج.

د. حسن مصدق

اختزلت الدولة السودانية المعاصرة حالة احتدام الصراع السياسي أدت إلى فشلها في طي صفحة الانقسام الداخلي، وأسهمت في عجزها عن احتضان المجتمع بكل أطيافه وأعراقه وإثنياته وصهر كافة مكوناته في جسم وطني موحد، فلم تحقق أمنا لنفسها ولمواطنيها ولا حتى لجيرانها، مما أدى إلى تقسيمها وانفصال الجنوب عن الشمال.

وبعد أربع سنوات من "الاستقلال" وتسويق حل الانفصال كحل سحري، ما يزال جنوب السودان رهين منطق الحرب والعنف اللذين أصبحا عملة الحوار الوحيدة والمهيمنة على الساحة السياسية، مما بات يطرح معه أسئلة محورية حول طبيعة سيناريو التفكك الذي سمح بظهور تلك الدولة التي ولدت بشكل قصيري، وسجلت حالة وفاتها في اليوم الأول لإعلان ميلادها، فضلا عن تحول البترول (موردها الوحيد) إلى سلاح ينخر جسمها المريض، عوض استغلاله كمورد للتنمية الوطنية المفقودة، حيث ازدادت وتيرة الصراع المسلح منذ 2013، وتفاقمت تداعيات عدم الاستقرار بشكل كبير عما كان عليه الوضع قبل "الاستقلال".

سؤال يحل بدوره إلى استنفات أخرى تتعلق بطبيعة الاتجاه الذي يسير صوبه جنوب السودان؛ هل نحن اليوم إزاء فشل ذريع في تشكيل دولة أمة، أم أن الوضع أعقد بكثير ويعبر عن مازق الجماعات الإثنية والدينية والطائفية حين تنفرد بالسلطة بالقوة؟ وما هي آفاق دولة جنوب السودان الحالية وتأثير ما يجري فيها على دول الجوار الإقليمي؟

عوامل الفشل

شكل تصاعد حدة الصراع بين الانتماءات ما قبل الوطنية؛ الإثنية، الطائفية، المناطقية والجهوية، بالإضافة إلى التوترات الاجتماعية المصاحبة للتحوّل السياسي في جنوب السودان، بعد إعلان "الاستقلال" في 9 يوليو 2011، خارطة حيل بالتهديدات الأمنية، سيما بعد أن اتخذ هذا التحوّل أبعادا عنيفة أسفرت عن سقوط ضحايا من جميع الأطراف، وترحيل قسري ونزوح لأكثر من نصف سكانه،

● جوبا تعيش حالة حرب مستمرة

وتشهد صراعا ضاريا حول السلطة عجزت فيه عن بلورة نظام سياسي يدمج الجميع

جوبا - بلغ الصراع القائم الآن في دولة جنوب السودان بين الرئيس الجنوبي سلفاكير ميارديت، ونائبه السابق ريك مشار، نزوته مما أثر على الوضع الجنوبي الداخلي وزاده تدهورا نتيجة للأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعصف بالبلاد ولنقل الماسي الإنسانية التي انجرت عن الحرب.

● ماهي أسباب الصراع

طفا الصراع الخفي في دولة جنوب السودان حينما أقال سلفاكير نائبه مشار بدعوى التخطيط لانقلاب عسكري ضده، وهو ما أثار حفيظة هذا الأخير وقبيلته "النوير"، ثاني أكبر القبائل في جنوب السودان، والتي تحتفظ بمنصب نائب الرئيس حسب التوزيع القبلي للمناصب، بينما يكون رئيس البلاد من قبيلة "الدينكا" وهي أكبر قبائل البلاد. وجراء ذلك الصراع أعلن مشار نفسه بديلا عن سلفاكير.

● ماهي تداعياته

أدى هذا القتال المشتد يوما بعد يوم في الجنوب إلى رحيل بعض البعثات الدولية الخاصة بشركات البترول العاملة في حقول الجنوب، وهو الأمر الذي أصاب جوبا بالشلل التام نتيجة النقص الحاد في إنتاج المواء البترولية، حتى عرضت حكومة البشير إرسال فنيين لتشغيل الحقول التي



«يدل المشروع على أن الأمور تتحسن في مصر، بعد الصعوبات التي واجهتها البلاد خلال السنوات الماضية، وأصبح الوضع مشجعاً بسبب عودة الاستقرار».

كريس رايت
محلل اقتصادي في مجلة فوربس

«حزمة مشروعات تنمية محور القناة سيبدأ في تنفيذها يوم السابع من أغسطس عقب الافتتاح الرسمي للقناة الجديدة. وعوائد المشروع سيستفيد منها المصريون جميعاً».

مهاب ميميش
رئيس هيئة قناة السويس

«العائد المنتظر لقناة السويس الجديدة من شأنه تحقيق تنمية مستدامة على نطاق واسع في جميع أنحاء مصر، وبما يعظم من فوائد السد العالي».

بطرس بطرس غالي
الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة

قناة السويس الجديدة.. رهان على مستقبل مصر

● المصريون يعيدون ملحمة حفر القناة فهل ستوفيهم الحكومة حقهم ● نجاح المشروع مرهون بتحويل الوعود إلى أفعال



مشروع قناة السويس الجديدة جزء من خطة اقتصادية طموحة لتطوير المنطقة لتجعل منها مركزاً لوجيستياً

معروف أن هناك فوائد عديدة لمشروع قناة السويس الجديدة، فالمرجى الجديد يزيد عدد السفن التي تمر في القناة، ويقصر من المدة الزمنية للقناة إلى 11 ساعة للرحلة الواحدة، وهو ما يساهم في ارتفاع مستوى التجارة الدولية القادمة من أوروبا إلى آسيا والعكس، عبر قناة السويس والبحر الأحمر. وزيادة عدد السفن المارة يعني زيادة الرسوم، وبالتالي زيادة الدخل القومي المصري. ونوه عاصم الدسوقي إلى أن القناة الجديدة ليست فقط ممراً ملاحياً، بل ستساهم في إقامة مشروعات اقتصادية على جانبيها، وتوفير فرص عمل للمصريين تصل إلى مليون فرصة عمل وزيادة التشغيل وتحقيق طفرات اقتصادية، إضافة إلى أنها ذات أهمية استراتيجية كبيرة لمصر لوزنها الإقليمي ودورها في معالجة الأزمات العربية، والذي يمكن أن يكون أكثر فاعلية كلما تحقق قدر وافر من الرخاء الاقتصادي.

بدوره، أوضح أيمن رفعت المحجوب، أستاذ الاقتصاد السياسي بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة لـ «العرب»، أن مشروع قناة السويس الجديدة يساهم في تكريس الفكرة الاقتصادية المعروفة باسم «معجزة الاقتصاد» التي تقوم على إنشاء مشروعات كبرى تخلق ما يسمى بسلسلة من الطلبات والمشروعات المرتبطة بها، فالقناة أنشأت العديد من الطلبات، مثل عمليات الحفر وتشغيل العمالة والشركات وتوفير فرص عملها، وهي مشروعات مؤقتة تتوقف بانتهاء عمليات الحفر، لتبدأ بعدها سلسلة مشروعات وتسمى بالمرحلة الفوقية.

واتفق المحجوب مع ما ذكره الدسوقي حول فوائد إنشاء القناة، وشدد على أن عديدة المشروعات التنموية من المنتظر أن تقام في المنطقة على جانبي القناة، والتي تؤهلها لتكون مركزاً عالمياً للمشروعات اللوجيستية، مثل عمليات الشحن والتفريغ والتعبئة، كالحديد والرخام والأسمنت وغيرها، إضافة إلى المشروعات الاستثمارية والصناعية والتجارية التي تنهض بالاقتصاد المصري، وتساعد في توفير فرص العمل.

هذه البيئة سوف تساهم في إقامة مشروعات ومجتمعات عمرانية جديدة على

حملت احتفالات المصريين بالذكرى 59 لتأميم قناة السويس طابعاً مميزاً، أعاد للمصريين، ممن عاشوا فترة إعلان تأميم القناة، ذلك الإحساس الخاص بطعم النصر المصري؛ أمام من لم يكن شاهداً على خطاب الرئيس جمال عبدالناصر في 26 يوليو 1956، فإنه سيكون يوم 6 أغسطس 2015 شاهداً على خطاب الرئيس عبدالفتاح السيسي في افتتاح مشروع قناة السويس الجديدة الذي يطلق طاقات المصريين ويحافظ على الأمن القومي ويساهم في التنمية ويقلل المخاطر في سيناء ويقرب مصر من العالم.

عشرة أعوام، جاء أحفادهم ليعيدوا الاعتبار ليها مرة أخرى بتوسيعها خلال عام واحد.

عين على المستقبل

عن هذا المشروع، تحدثت عاصم الدسوقي، أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة عين شمس، قائلاً إنه يمثل تحدياً للاستراتيجية الغربية في الهيمنة والسيطرة على المنطقة، وترسيخ مسألة الاعتماد على الذات وتنمية القدرات الداخلية وإطلاق همم المواطنين.

واللافت للانتباه أن مشروع القناة الجديدة، أرحى بظلال إيجابية على صورة مصر عالمياً، وفرض على دوائر سياسية واقتصادية وأمنية كثيرة إعادة النظر في رؤيتها السابقة لها، حيث بدت دول كثيرة تتعامل مع النظام المصري الحالي باعتباره فاعلاً في المنظومة الإقليمية، وهو ما يفتح المجال لتوسيع العلاقات، بناء على شبكة كبيرة من المصالح يمكن نسجها، من المرجح أن تجعل من مصر واحدة من عناصر الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأوضح عاصم الدسوقي لـ «العرب» أن مشروع تطوير القناة وتوسعتها ليس جزءاً من عقد شركة قناة السويس التي قامت بالحفر، لكن نظراً للإشارات المتكررة من جانب الرئيس جمال عبدالناصر برفعه حصول مصر على نسبة 7 بالمائة من عوائد القناة، بينما تحصل الشركات الأجنبية التي تنقب عن النفط على 50 بالمائة، فقد اعتبر هذا الأمر ظلماً، وتوقفت بعد قرار تأميم قناة السويس عام 1956 كل مشروعات التعميق والتوسعة والتطوير للقناة، وتم استئنافها في عهد الرئيس الراحل أنور السادات في منتصف عقد السبعينات في القرن الماضي.

وأكد أن التوسعة الحالية بين منطقة السويس والبحيرات المرة، تمثل أهمية كبيرة، لأن الممر الملاحي عبر البحيرات لا يسمح سوى بمرور سفينة واحدة، ولذا سميت بالبحيرات المرة، ومن هنا جاءت فكرة ضرورة إنشاء قناة موازية في تلك المنطقة.

القاهرة - عندما أعلن الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الشروع في إنشاء قناة السويس الجديدة وتنفيذها خلال عام واحد، انتعشت بورصة التشيك واشتد الهجوم على النظام المصري. وهناك من اعتبر إتمام المشروع في المدة الزمنية المحددة ضرباً من الخيال. وهناك من نظر للمسألة على أنها «فانتازيا» أو محاولة لتخدير المواطنين، وهناك من اتهم القائمين على المشروع بانهم «رموا أموال المصريين في عرض الصحراء».

الإعلان عن مشروع قناة السويس الجديدة، جاء في خضم استقطاب سياسي حاد، فلم يدرك الكثيرون في ذلك الوقت المعنى والمغزى والقيمة الحقيقية للمشروع وأهميته في إطلاق طاقات المواطنين، والتأكيد على قوة إرادتهم وقدرتهم على الإنجاز، عندما يريدون.

ولم تمنح الأزمة الحادة التي أعقبت أحداث 25 يناير، الفرصة للكثيرين ليتمنعوا في فكرة الإكتتاب العام التي طرحت للمساهمة في بناء المشروع، والمشهد المعبر لسباق المصريين نحو شراء شهادات الاستثمار الخاصة بقناة السويس، وجمع المبلغ المطلوب (نحو 8 مليار دولار) في مدهد لم تتجاوز ثمانية أيام.

يومها انشغلت بعض الدوائر الغاضبة من المشروع، في الداخل والخارج، ببث ضغائن، وترويح الأكايب والشائعات، في حجب انخراط القائمون عليه

بكيفية إتمام الملحمة في المدة الزمنية المعلنة، لأنها الوسيلة الوحيدة لوقف المهاترات التي لم تترك نقيصة إلا وألحقها بمشروع الاستثمار في مستقبل مصر.

المشروع، حسب شواهد وتأكيدات كثيرة رصدها «العرب»، وضع عينيه على المستقبل، لأن هدفه الأساسي إيجاد فكرة وطنية يلتف حولها المصريون، في وقت كادت الانقسامات تفكك بهم، وتوصيل رسالة للعالم بتحير إرادتهم، وأن الأجداد الذين بنوا قناة السويس قبل حوالي 150 عاماً، في

8.5

مليار دولار (61 مليار جنيه) تكلفة إنشاء قناة السويس الجديدة

إجراءات أمنية غير مسبقة لتأمين القناة



طول المجرى الملاحي الجديد يبلغ 35 كيلومتراً

طائرات الرافال الثلاث التي وصلت من فرنسا مؤخراً، و8 طائرات أف 16 بلوك 52، وهي الطراز الأحدث في الطائرات الأمريكية القادرة لاستقبال أي حالات مرضية طارئة. وكشف مصدر بحري لـ «العرب» أن التشكيلات البحرية تضم 27 قطعة بحرية، منها 12 قطعة بحرية تابعة لقوات البحرية المصرية في مقدمتها غواصتان و8 لنشآت صواريخ، إضافة إلى فرقاطتين مدمرتين، منهم الفرقاطة «فريم» التي تسلمتها مصر مؤخراً لتبدأ أول مهامها بالمشاركة في تأمين حفل افتتاح قناة السويس الجديدة.

كذلك تشارك القوات الجوية وفقاً لقائدها الفريق إبراهيم بونس بـ250 طائرة في تأمين الحفل بخلاف فريق الألعاب الجوية الذي سيشارك في العرض الاحتفالي، في مقدمتها

المسلحة من الشمال إلى مناطق وسط وجنوب سيناء، إضافة إلى تنفيذ الكمان غير الثابتة بالدروب الجبلية.

وأوضح اللواء أركان حرب محمد عبد السلاه، قائد الجيش الثالث الميداني، أن كل الإجراءات تم تحديدها لتكثيف أعمال التأمين والخدمة والحراسة على امتداد القناة.

تشارك عناصر من القوات البحرية والجوية وقوات حرس الحدود في عمليات التأمين وتنظيم طلعات المراقبة والتصوير الجوي، على امتداد المجرى الملاحي للقناة، وكذلك عناصر الشرطة العسكرية التي تتعاون في تأمين تدفق الوفود المشاركة وفتح المحاور للتحرك والوصول للمناطق التي تستضيف أنشطة وفعاليات الاحتفال وأعمال التأمين الطبي والإنقاذ والإسعاف،

القاهرة - مع اقتراب العد التنازلي على موعد الاحتفال بافتتاح قناة السويس الجديدة أعلن مجلس الدفاع الوطني حالة الطوارئ.

وعلمت «العرب» من مصادر في مجلس الدفاع الوطني أنه تم تقسيم خطة التأمين إلى 3 مستويات، الأول يعتمد على عناصر التأمين بطول الممر الملاحي من قوات الجيشين الثاني والثالث والتمركز في محيط القناة الجديدة، والثاني يتكون من نقاط التأمين الإضافية شرق القناة، بينما يتضمن المستوى الثالث مجموعات قتالية تعمل كاحتياطيات قريبة للتدخل السريع.

وشكلت القوات المسلحة، برئاسة الفريق أول صدقي صبحي وزير الدفاع والإنتاج الحربي، مركزاً للقيادة المشتركة لإدارة عمليات تأمين الاحتفال، بمشاركة كافة الأجهزة المعنية، كما قامت بتوزيع الأدوار على عدد من القادة يختص كل منهم بمسؤوليات محددة، حيث يتولى الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة متابعة الكمان والتمركزات العسكرية والأمنية وعناصر الدعم التابعة للقوات المسلحة في محيط المجرى الملاحي لقناة السويس. ويشرف حجازي ميدانياً على الاستعدادات والجهود الأمنية المكثفة لتأمين حفل افتتاح قناة السويس الجديدة.

ويتولى اللواء أركان حرب ناصر العاصي، قائد الجيش الثاني الميداني، المهام التي كلفت بها التشكيلات المختلفة لتأمين المجرى الملاحي شرق وغرب قناة السويس، كذلك المناطق التي تشهد أنشطة وفعاليات الاحتفال.

وأكد الفريق أسامة عسكر، قائد قوات شرق القناة الذي يتولى وضع الخطط والتنسيق بين القوات، أن تأمين حفل الافتتاح سبقته خطوات نوعية لتصفية جيوب الإرهاب في سيناء، وتحديد مواقع أكثر فاعلية لنقاط تأمين وارتكاز ثابتة في أهم المحاور الرئيسية للتضييق على حركة المتطرفين ومنع تسرب العناصر الإرهابية

المشروعات والصناعات كثيفة العمالة في محور قناة السويس، لأن مصر بها ميزة نسبية في توافر الأيدي العاملة وبأسعار رخيصة، إضافة إلى تدعيم المشروعات الصغيرة التي تزود الشركات والصناعات العملاقة بمدخلات الإنتاج.

وطالب المحجوب الحكومة المصرية بأن تقوم بتوزيع الناتج والعوائد المالية من مشروعات قناة السويس، ومن زيادة الرسوم عبر القناة الجديدة، على الشعب المصري بطريقة عادلة، ومن المهم أن يشعر بثمار التنمية، كان يتم تخصيص جزء من عائد القناة الجديدة للمشروعات الاستثمارية، وجزء آخر لتحسين حياة المواطنين المعيشية، بإقامة الخدمات، مثل الصحة والتعليم وغيرها، حتى لا تتكرر تجربة ما قبل ثورة 25 يناير 2011 (إبان عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك)، حيث كانت عوائد التنمية تذهب غالبيتها لجيوب رجال الأعمال.

وحذر المحجوب من أن تعقب تلك الضجة الكبيرة للقناة الجديدة عدم جدية في إقامة المشروعات المتوقعة، وتصبح القناة مجرد مصدر لزيادة الدخل القومي، دون تحقيق استفادة كبيرة وحقيقية من الروافد الناجمة عن هذا المشروع.

التحديات المحتملة

سيكون لنجاح حفل افتتاح قناة السويس الجديدة تأثيره الكبير في حرب مصر على الإرهاب وصورتهما في الخارج، حيث تؤكد نورهان الشيخ، أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة لـ «العرب»، أن إتمام القناة الجديدة له أهمية كبيرة في إطار جهود بناء الثقة في مصر دولياً، بعد سنوات من عدم الاستقرار السياسي، وموجة عارمة من الإرهاب، ضربت البلاد خلال الفترة الماضية، وكانت مصر بحاجة إلى إعادة بناء صورتها أمام المجتمع الدولي بعد ثورة 30 يونيو 2013، عبر تبني دبلوماسية قوية في تعاملاتها مع المجتمع الدولي، على نحو يسمح لها بالانخراط على مستويات متعددة في المجتمعات العربية، تمكثها من أن تتحدث عن نفسها وعن مرحلتها الانتقالية بطريقة مقنعة. وقناة السويس الجديدة فعلت ذلك بامتياز، حيث أعادت إليها إلى دائرة الاهتمام الدولي وأعطتها الفرصة لأن تكون محورا مهما في الاستراتيجية العالمية.

وأضافت الشيخ أن المشروع أيضا إشارة على قوة مصر، وإنجازها في الإطار الزمني المحدد بشكل غير مسبق تأكيد على قوة الإرادة والعزيمة، وما يجبر العالم على الاحترام أن مصر راغبة في تحسين أنماط حياة مواطنيها، خاصة أنه بدأ واضحا أن المشروع سوف يؤثر بشكل كبير على قطاع منهم، لا سيما عقب استكمال مراحل المتوقعة، شريطة أن تواصل الإرادة السياسية توظيف الموارد البشرية بصورة صحيحة.



«بمناسبة الذكرى الـ 25 للغزو العراقي للكويت، تستذكر دولة الكويت المواقف الشجاعة للدول الشقيقة والصديقة في إنهاء الاحتلال واستعادة الكويت لحريتها وسيادتها،»
الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح
وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي

«ندعو الحكومة العراقية إلى إيقاف العنف الموجه ضد أبناء الأقليات في العراق، وتوفير الحماية اللازمة لهم، والتنسيق مع الأطراف الدولية لتحرير المناطق المحتلة من قبل تنظيم داعش التكفيرى.»
حميد مراد
رئيس الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة

«الشعب العراقي بات موحدا تجاه ما ارتكبه داعش من جرائم الأمر الذي يضع مسؤولية مضاعفة أمام القادة العراقيين في تعزيز وحدة العراقيين ومواجهتهم الأخطار التي تواجههم.»
فؤاد معصوم
الرئيس العراقي



كان عمر بن الخطاب

محقا



فاروق يوسف

□ أخيرا كشف محمد جواد ظريف، وزير الخارجية الإيراني عن أن بلاده في تدخلها في شؤون جيرانها العرب إنما تتبع مبدأ "الجار قبل الدار". وهو مبدأ لا يسمح لإيران بالإنصات إلى مشكلات جيرانها من أجل المساهمة في حلها فقط بل يتجاوز ذلك إلى محاولة صنع تلك المشكلات إن لم تكن موجودة.

لقد فرصت إيران وجودها في أجزاء من العالم العربي بقوة المشكلات التي هي في جزء كبير منها من اختراعها، من خلال تعاون مواليتها من العرب معها. وكما يبدو فإن إيران تمد عينها الجشعتين إلى سابع

جار. فلو شاعت الجزائر أن تكشف الحقيقة كاملة لوضعتنا في مواجهة الدور الخبيث الذي تلعبه إيران في الفتنة الداخلية التي تتفجر بين حين وآخر في ذلك البلد البعيد جغرافيا عن إيران، ولا تربط شعبه بشعبها أي هموم عقائدية.

كان العراق دائما عبر التاريخ المبتلى الأكبر بالمفهوم الإيراني للجيرة، وهو مفهوم يقوم على نسج المؤامرات والفساد وبث الفتن ورعايتها من خلال عملاء، بعضهم يجد في خدمة إيران واجبا شرعيا، أما البعض الآخر فقد ربط نفسه وظليفا بما يؤديه من خدمات قذرة ضد بلاده.

ربما كانت السنوات القليلة التي أعقبت اتفاق الجزائر عام 1975 هي الوقت المستقطع الوحيد الذي شعر فيه العراق بالراحة، حين كفت إيران عن دعمها للأكراد في حربهم ضد الحكومة المركزية. غير أن وصول الخميني إلى السلطة في إيران عام 1979 أعاد جار السوء إلى سيرته الأولى، حين رفع الرجل شعار تصدير الثورة. يومها أعلن أنه لن يستطيع إيقاف جيش الجمهورية الإسلامية عن المسير إن أراد الوصول إلى كربلاء.

وإذا ما كانت إيران الشاهنشاهية تراعي في سلوكها القانون الدولي والأعراف الدبلوماسية باعتبارها دولة محترمة من قبل المجتمع الدولي، فإن إيران الخمينية لم تكن حريصة على الالتزام بالقانون الدولي، وهي لا تعترف أصلا بالأعراف الدبلوماسية، لذلك فقد اتخذ اهتمامها الزائد بجيرانها منحى التامر الواضح من خلال إنفاق أموال طائلة من أجل إنشاء شبكات كبيرة لعمالها، البعض منها اتخذ هيئة أحزاب مسلحة كما هو حال حزب الله اللبناني، أما البعض الآخر فقد حالت قوة الدولة وسيطرتها على الأوضاع بينه وبين التسلح، كما هو حال جمعية الوفاق في البحرين.

لقد كان أهم مظهر من مظاهر اهتمام إيران بجيرانها العرب أن بصمات أصابعها كانت ظاهرة، وبشكل سافر، في كل فتنة طائفية يشهدها العالم العربي. ولأنها لم تكلف نفسها دفع تلك التهمة عن نفسها بل أكدتها في الكثير من المناسبات، فقد صار دفاع المغرمن بها يتخذ موقف الإثبات من خلال الدفاع عن حقها في التدخل في شؤون جيرانها. ومع ذلك يمكن القول إن إيران، التي لم تغبر من منهجها العدواني إزاء جيرانها، قد وجدت في صمت أولئك الجيران سببا مضافا للانغماس أكثر في عدوانيتها.

هناك أراض عربية محتلة من قبل إيران، وهناك شعب عربي هو عرضة للاضطهاد وانتهاك حقوقه من قبل النظام الإيراني. فما الذي فعله العرب من أجلهما؟ أكان خيار سوريا، أيام حكم الرئيس حافظ الأسد إيرانيا لو لم يتخل العرب لخلافات سياسية عن سوريا؟ اليوم تعتقد إيران أن العالم سيستمع إلى مشورتها في كل ما يتعلق بالعراق وسوريا ولبنان واليمن.

فالعراق بات محتلا من قبلها، أما النظام السوري فإنه يستظل بحمايتها وفي لبنان صار حزب الله قبضة الولي الفقيه الضاربة التي تعيق أي حل للازمات السياسية اللبنانية إن لم تباركه طهران، وفي اليمن لا يزال هناك أمل لدى الحوثيين في أن تأتي النجدة الإيرانية في اللحظات الأخيرة.

يحدث كل هذا لأن إيران اختارت الجار قبل الدار. الإيرانيون يكرهون الخليفة عمر بن الخطاب لأنه قال "ليت بيننا وبين فارس جبلا من نار. لا ينفذون إلينا ولا ننفذ إليهم". كم كان الرجل محقا.

* كاتب عراقي

بعد ربع قرن.. العراق وليس الكويت تحت الوصاية

العراق. ما نشهده اليوم نتيجة طبيعية لتلك المغامرة التي أقدم عليها صدام حسين، غير مدرك ما هي القدرات الحقيقية لبلده وما هو العالم، على رأسه الولايات المتحدة الأميركية، وما هي طبيعة تلك الإدارة التي على رأسها جورج بوش الأب يعاونه وزير الخارجية جيمس بيكر ومستشار الأمن القومي الجنرال برنت سكوكروفت.

بعد احتلال الكويت، قرّرت إيران البدء بنهش الجسد العراقي. حاولت الانتهاز من العراق في فبراير من العام 1991، عندما شجعت على "انتفاضة" في المناطق ذات الاكثية الشيعية في أثناء الانسحاب العراقي من الكويت تحت ضغط التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ممثلة بالجنرال نورمان شوارتزكوف، أحد أهم العقول العسكرية الأميركية. لم تنجح إيران بسبب الوعي الأميركي، وقتذاك، لخطورة ما تفعله في مناطق معينة من العراق.

ما عجزت عنه إيران في 1991، في عهد بوش الأب، نفذته ابتداء من العام 2003، في عهد بوش الابن.

كانت إيران شريكة في الحرب الأميركية على العراق في 2003. ما رفضه بوش الأب، سمح به بوش الابن واستكماله باراك اوباما. كان في الأساس ذلك الخطأ التاريخي الذي ارتكبه صدام حسين. هذا كل ما في الأمر.

المنطقة كلها تدفع الآن ثمن ذلك الخطأ الذي في أساسه الجهل في كل شيء، خصوصا في ما يدور في العالم، خصوصا في الداخل الأميركي. ليس صحيحا أن السفارة الأميركية أبريل غلاسي أوقعت صدام في الفخ وجعلته يعتقد أن لا اعتراض أميركا على عمل عسكري في الكويت. من يقول ذلك، لم يقرأ محضر الاجتماع الذي يكشف أن السفارة الأميركية لم تكن تتصور، في أي لحظة، أن الرئيس العراقي يمكن أن يقدم على احتلال الكويت.

ربما ظن صدام أن ليس لدى السفارة الأميركية موقف واضح وحازم من عمل عسكري يستهدف الكويت، هذا الأمر قد يكون عائدا إلى جهله باللغة الإنكليزية من جهة، وعجز المترجم عن نقل ما قالته، وعنته، السفارة غلاسي من جهة أخرى. فالمرجح لا يستطيع، دائما، نقل الروح التي تتحكم بما يقوله الشخص المعني.

في كل المنعطفات الأساسية التي مرّت بها المنطقة، كان هناك جهل بموازين القوى. استند العرب إلى الفهم الخاطئ لموازين القوى، كي يخوضوا حرب العام 1948 مع إسرائيل، بعد رفضهم قرار التقسيم. الشيء نفسه حصل في 1967. كرّر صدام الخطأ ذاته في 1990. لم يسال العراق خبراء في الشؤون الأميركية ما الذي سيفعله جورج بوش الأب، وكيف سيكون رد فعله على احتلال الكويت. هكذا، بكل بساطة، صدّق صدام حسين ما يقال عن أن الجيش العراقي رابع أو خامس جيش في العالم. صدّق ما كان يقوله له حسين كامل الذي تحول من مرافق لزوجته وحارس لها إلى زوج لابنته، ثم إلى وزير للصناعات الحربية، وخبير في الشؤون النووية!

وضع صدام اللبنة الأولى لعملية الانتهاء من العراق، وهي عملية دخلت الآن مراحلها النهائية. هذه العملية تجاوزت العراق. بلغت سوريا وبلغت لبنان بعدما بدأ المشروع التوسعي الإيراني يأخذ مداه. في أساس كل ما جرى تجاهل لموازين القوى، أو على الأصح الجهل بها.

* إعلامي لبناني

في أي لحظة استشارة اختصاصي حدّد له بدقة وصدق وزن الحمل الذي يستطيع رفعه. كانت النتيجة هزيمة 1967 التي لا يزال العالم العربي يعاني منها حتى اليوم. القدس لا تزال محتلة. كذلك الضفة الغربية. ليس ما يشير إلى أن الجولان يمكن أن يتحرّر يوما. على العكس من ذلك، يمكن أن يأتي يوم يقبل فيه أهل الجولان أن يكونوا مواطنين إسرائيليين بعد كل ما شاهدوه من فظائع يرتكبها النظام السوري في حق السوريين. هل من مأساة أكبر من هذه المأساة التي تتمثل في بلوغ إسرائيل هدفا، اسمه ضمّ الجولان، سعت دائما إلى تحقيقه، بفضل ما يرتكبه النظام السوري في حق شعبه؟

لم يكن صدام حسين يجهل موازين القوى العالمية والإقليمية فقط. كان يجهل كل شيء عن الكويت. لم يستطيع في أي لحظة إيجاد كويتي على استعداد لتأييد الاحتلال. على العكس من ذلك، وقف الكويتيون صفا واحدا خلف قيادتهم في مواجهة الاحتلال. استخف صدام بالكويتيين واستخف بالقيادة الكويتية وبما كان يمثله الأمير الراحل الشيخ جابر الاحمد، رحمه الله، والشيخ سعد عبداللله، رحمه الله، والشيخ صباح الاحمد، الأمير الحالي الذي كان شيخ الدبلوماسية العربية.

كان هناك عجز عن فهم ماذا يدور في العالم وما هي الانعكاسات التي ستترتب على سقوط جدار برلين وانتهاء الحرب الباردة ووجود قوة عظمى وحيدة في العالم هي الولايات المتحدة الأميركية.

لم يسال صدام نفسه ما الذي سمح له بجعل إيران - الخميني تشرب "كاس السم" بعد حرب مع العراق استمرّت ثمانين سنوات. كان يجهل حتى ما هي المملكة العربية السعودية ومن هو الملك فهد بن عبدالعزيز، رحمه الله، الذي كان يملك كل المؤهلات التي تسمح له بإدراك خطورة احتلال الكويت، وتأثير ذلك على التوازنات الإقليمية وعلى بلده نفسه.

في الثاني من أغسطس 1990، انتهى

□ انتهى العراق في الكويت. لم تنته الكويت على الرغم من كل ما تعرّضت له. فقبل ربع قرن، وضع صدام حسين حجر الأساس للانتهاز من العراق الذي عرفناه. أعطى إشارة الانطلاق للمأساة التي نشهد اليوم فصولها الأخيرة. يا لها من مأساة من إنتاج إدارة جورج بوش الابن وإخراجها. كان المستفيد الوحيد منها ضيف الشرف الإيراني الذي قبل الدعوة الأميركية إلى المشاركة في حرب العام 2003. أكدت إيران قبل أيام أن العراق، الذي كان، قبل ربع قرن، يريد ضمّ الكويت، صار الآن تحت وصايتها. كان ذلك بعد تعيين آية الله خامنئي نائبا للولي الفقيه في النجف. صار العراق يحكم من النجف عبر ممثل "المرشد" الإيراني واسمه مجتبي حسيني!

في الثاني من أغسطس 1990، فوجئ العالم بالجيش العراقي يدخل الكويت. ليس معروفا كيف يمكن لبلد احتلال بلد آخر، عضو في الأمم المتحدة وفي جامعة الدول العربية، وكل المنظمات الإقليمية المعترف بها دوليا، وإلغائه من الوجود. هل كان ذلك ممكنا في السنوات الأخيرة من القرن العشرين. ربما اعتقد صدام حسين، وقتذاك، أنه بات في استطاعته خلافة الاتحاد السوفيتي القوة العظمى التي دخلت مرحلة الانهيار السريع مع سقوط جدار برلين في التاسع من نوفمبر من العام 1989.

لم يكن الاحتلال العراقي للكويت الذي وضع المجتمع الدولي حدا له، بفضل تماسك الشعب الكويتي ووقوفه في وجه الاحتلال أولا، مجرد حدث عابر. انتهى العراق في الكويت. كانت المغامرة المجنونة لصدام حسين تعبيرا عن حال عربية ترفض الاعتراف بموازين القوى القائم. لم يحسب صدام، في أي لحظة، حساب أن الموازين ليست في مصلحته، وأن العالم لا يمكن أن يتركه يحتل الكويت بأي شكل.

سقط في ما سقط فيه جمال عبدالناصر قبله. كان ناصر يعتقد أن في استطاعته رفع نصف طن من الأثقال. كان ذلك مجرد وهم. تصرف من مطلق ما كان يعتقد، رافضا



صيادون في شارع ضيق

ننتظر الغباء، ننتظر قهقهات القدر، ننتظر أعمارنا التي ذهبت هدرا وقبض ريح. بصراحة الشأن العراقي أصبح مملا، خصوصا بعد تدخل تركيا. نرى اليوم في منطقة جغرافية واحدة هناك قوات تحالف تركيا وأكرادا وداعش وميليشيات وجبهة النصرة وحزب الله وجيشا عراقيا وإيران وجيشا سوريا الخ. ما الذي يجري؟ الناس في كندا الجميلة يعانون أعلى نسبة من الكآبة، وفي السويد الساحرة أعلى نسبة من الانتحار، فعلى ماذا يتذابح الناس في ذلك الجزء الصغير من العالم؟ دولة الإمارات مثلا نرى مواطنيها يسافرون مرتين في السنة على الأقل، وبيوتهم قصور حقيقية، وجامعاتهم أرقى من أميركا، ويقول لك بعضهم إن الحياة مملة ويلجأون إلى الدين أو الموسيقى أو الأدب لكي يخففوا ذلك الشعور بعبء الحياة. ماذا يوجد بتلعر وكوباني وتل أبيض وجبل عيسى والخمسة كيلو ويجي حتى يتذابح كل هؤلاء الناس هناك بهذه الوحشية؟

بعيدا عن المواجهة الرسمية بدأنا نرى عددا كبيرا من شيعة العراق يشعرون بالضرر من الخطاب الطائفي والخرافات والفساد. الناس يطمحون بعلاقات اقتصادية

□ أيام الحرب مع إيران كنا ننتظر السلام. حتى العجائز صرن يحملن في ليالي الصيف بطيف النبي عليه الصلاة والسلام يبشرهن بقرب الفرج. كان الطريق السريع بين البصرة وبغداد لا يخلو من سيارة تحمل نعشا ملفوفا بعلم العراق كل خمس دقائق. وانتهت تلك الحرب سنة 1988 لتحل بعدها مصيبة الكويت، وصار الناس يغلفون الشبابيك ويبللونها بالماء، خوفا من ضربة نووية أميركية أوحى بها حزب البعث نفسه. ثم جاء الجوع والحصار وصرنا نحلّم بالخبز الأبيض، ثم صرنا ننتظر سقوط النظام. وحتى هذا اليوم نحن لا نعرف لماذا كان الرئيس صدام حسين يضع صورته في كل مكان. ويحجز التلفزيون للتغزل بشكله وحده ليل نهار؟

ثم جاء الاحتلال الأميركي والصوفي، واللطم الشيعي والفساد والطائفية والفوضى، ثم أخيرا داعش. ومنذ عام 1980 إلى اليوم ونحن نسمع أزيز طائرات مقاتلة. ما هي المشكلة؟ الناس حول العالم يبيعون ويشتررون ويستثمرون ويولدون ويموتون ويتزوجون ويطلقون، لا أحد ينتظر الغد كما ينتظره جيلنا. ننتظر اللاشيء، ننتظر اللاجودي، ننتظر العبث،

خير الله خير الله



صدام وضع اللبنة الأولى لعملية

الانتهاز من العراق، وهي عملية

بلغت سوريا وبلغت لبنان بعدما

بدأ المشروع التوسعي الإيراني

يأخذ مداه

“

صدام وضع اللبنة الأولى لعملية

الانتهاز من العراق، وهي عملية

بلغت سوريا وبلغت لبنان بعدما

بدأ المشروع التوسعي الإيراني

يأخذ مداه

“

صدام وضع اللبنة الأولى لعملية

الانتهاز من العراق، وهي عملية

بلغت سوريا وبلغت لبنان بعدما

بدأ المشروع التوسعي الإيراني

يأخذ مداه

“

صدام وضع اللبنة الأولى لعملية

الانتهاز من العراق، وهي عملية

بلغت سوريا وبلغت لبنان بعدما

بدأ المشروع التوسعي الإيراني

يأخذ مداه

“

صدام وضع اللبنة الأولى لعملية

الانتهاز من العراق، وهي عملية

بلغت سوريا وبلغت لبنان بعدما

بدأ المشروع التوسعي الإيراني

يأخذ مداه

“

صدام وضع اللبنة الأولى لعملية

الانتهاز من العراق، وهي عملية

بلغت سوريا وبلغت لبنان بعدما

بدأ المشروع التوسعي الإيراني

يأخذ مداه

“

صدام وضع اللبنة الأولى لعملية

الانتهاز من العراق، وهي عملية

بلغت سوريا وبلغت لبنان بعدما

بدأ المشروع التوسعي الإيراني

يأخذ مداه

“

صدام وضع اللبنة الأولى لعملية

الانتهاز من العراق، وهي عملية

بلغت سوريا وبلغت لبنان بعدما

بدأ المشروع التوسعي الإيراني

يأخذ مداه

“

المشاركة والتعليق: opinion@alarab.co.uk



«أنا محافظ وأؤمن بالدستور... والعديد من الجمهوريين الذين ينتقدون أفكار أيديا حرب هيلاري كلينتون في ليبيا، وأوروبا عن تأييدهم لإرسال الأموال إلى جماعة الإخوان في مصر».

راند بول
السيناتور الجمهوري الأميركي

«المفوضية مزعجة من أحكام الإعدام الصادرة في ليبيا على مسؤولين سابقين في نظام معمر القذافي. رأينا عن كُتب الاحتجاز والمحاكمة ووجدنا أن معايير المحاكمة الدولية النزهة لم تتوفر».

من بيان
المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان

«التشريع الجديد بشأن مكافحة التمييز ونبذ الكراهية وازدراء الأديان، يليق بدولة الإمارات وتليق به، وهو لم يأت ليفتح واقعا جديدا، وإنما يبرسخ واقعا قديما، حاضرا، ومتجددا».

حبيب الصانع
رئيس اتحاد كتاب الإمارات

«اصمتي فأنت امرأة»

هي السيدة «خديجة»، وأن «سمية» كانت من السابقات إلى الشهادة في سبيل الله؟
يذكرني الاعتداء اللفظي لأرينج على النائبة في البرلمان، بالاعتداء الإرهابي الذي قام به شباب الإخوان بالهراوات والأسلحة البيضاء على نشطاء في 16 مارس 2013 يوم عيد المرأة المصرية. قامت عصابات الإخوان بالاعتداء على الناشطين ميرفت موسى وسلمى غالي، ليس لكونهما تظاهرا بل لأنهما من «فصيلة» النساء.

في تونس سقطت أخرى لراشد الغنوشي، عضو مكتب الإرشاد العالمي لجماعة الإخوان، الذي يقول في كتابه «المرأة بين القران الكريم وواقع المسلمين»، أن مجلة الأحوال الشخصية التونسية أثارت موجة من التفرغ والظهور العمياء ضد كل تراث تونس الفكري. كذلك يدعي الغنوشي أن مجلة «الابنت» رغبة دفينة في تقويض البناء الاجتماعي الموروث لاكتساب بطولة التجديد، ولذلك لم تكن المجلة، حسب قول الشيخ الغنوشي، ثمرة تطور ذاتي للمجتمع التونسي ولا تلبية لضغوط ومطالب إنسانية، بل جاءت ضمن

بذلك يمثل الوجه الأكثر تطرفاً لفكر الإخوان. التمثيلية الهزلية في تركيا اليوم هي إدعاء حزب العدالة والتنمية تخليه عن اتباع «النمط السياسي الإسلامي» والانتقال بتركيا إلى «الديمقراطية المحافظة». هذا ليس كل شيء، بل اتسمت شخصية نائب رئيس الوزراء التركي أرينج بالتناقض خلال رحلته السياسية المثيرة للجدل، فهو قد انجذب بسحر أول سياسي إسلامي في تركيا في ذلك الوقت، نجم الدين أربكان. ولكن رغم أن أربكان كان يحمل العديد من الأفكار المتطرفة التي شملت العداء للغرب ورفض «الليبرالية الاقتصادية»، كان نصيره أرينج يستमित لانضمام تركيا للاتحاد الأوروبي.

لا يختلف إقصاء نائب رئيس الوزراء التركي للمرأة كثيراً عن فكر مؤسس جماعة الإخوان حسن البنا. فقد حدث البنا جماعته على «تهذيب» المرأة وخاصة أن وظيفتها التي خلقها الله لها، كما يقول، تنحصر في تدبير المنزل ورعاية الطفل. ألا يعلم البنا وأرينج أن أول من ساند رسولنا خاتم الأنبياء والمرسلين محمد عليه الصلاة والسلام امرأة

«اصمتي فأنت امرأة»، كانت هذه كلمات نائب رئيس الوزراء التركي بالينت أرينج للنائبة ترسيل إيدوغان الأسبوع الماضي أثناء جلسة البرلمان. أثارت هذه الكلمات الخارجة عن المعتاد غضب العديد من السياسيين، ومن عامة الشعب من نساء ورجال في تركيا وخارجها. كلمات أرينج وصفت بأنها «عنصرية مهينة وتمييز واضح ضد النساء».

هذه ليست المرة الأولى التي يدلي فيها أرينج بتصريحات بعيدة عن اللباقة ضد النساء، في عام 2014 أفتى سماحته أن «ضحك النساء في أماكن عامة غير أخلاقي». في تلك الواقعة، وقفت نساء تركيا له بالمرصاد في مواقع التواصل الاجتماعي، ونشر صورهن وهن ضاحكات ساخرات.

التصريحات التي قذف بها نائب رئيس الوزراء التركي أرينج النساء غير مستغربة، فهو ينتمي لحزب العدالة والتنمية المعروف باحتضانه غير المشروط لحزب الإخوان. إضافة إلى ذلك، يتزعم أرينج مجموعة من المتشددین داخل حزب العدالة والتنمية، وهو

عبدالله العلمي



تصريحات نائب رئيس الوزراء

التركي أرينج التي قذف بها

النساء غير مستغربة، فهو ينتمي

لحزب العدالة والتنمية المعروف

باحتمضانه غير المشروط لحزب

الإخوان

تقوية دعائم النموذج الإماراتي

وبالغرامة التي لا تقل عن مئتين وخمسين ألف درهم، ولا تتجاوز مليون درهم أو بإحدى هاتين العنوبتين كل من ارتكب فعلا من الأفعال المنصوبة عليها أعلاه بإحدى طرق التعبير. فيما يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن سبع سنوات وبالغرامة التي لا تقل عن خمسمئة ألف درهم ولا تتجاوز مليوني درهم كل من تناول على الذات الإلهية أو الطعن فيها أو المساس بها أو الإساءة إليها أو التطاول على أحد الأنبياء أو الرسل أو زوجاتهم أو صحابتهم أو السخرية منهم أو المساس بهم أو الإساءة إليهم بإحدى طرق التعبير أو غيرها من الصور الأخرى، أو باستخدام أي من الوسائل. ونص المرسوم بقانون على المعاقبة بالسجن مدة لا تقل عن عشر سنوات، والغرامة التي لا تقل عن خمسمئة ألف درهم ولا تتجاوز مليوني درهم، إذا وقعت بعض الجرائم المنصوص عليها من موظف عام أثناء أو بسبب أو بمناسبة تادية عمله أو شخص ذي صفة دينية أو وقع الفعل في إحدى دور العبادة، كما يعاقب بالسجن المؤقت كل من استغل الدين في رمي أفراد أو جماعات بالكفر سواء بالقول أو بالكتابة أو باستخدام أي من الوسائل وتكون العقوبة الإعدام إذا اقترن الرمي بالكفر تحريضا على القتل.

ولم يكف القانون بذلك، بل جاء وأيا محاصرا لكل أشكال وأنماط التحريض والكراهية ونشر الفتن وفق رؤى ومنطلقات مذهبية ودينية وطائفية، حيث تضمن سلسلة من الأحكام المشددة التي تهدف إلى مكافحة كافة الأفعال المرتبطة بازدراء الأديان ومقدساتها ومكافحة كافة أشكال التمييز ونبذ خطاب الكراهية عبر مختلف وسائل وطرق التعبير.

هذا القانون لم يصدر لسد نقص تشريعي في منظومة القوانين والتشريعات الإماراتية فقط، بل جاء استجابة وقائية رادعة

أشكال التمييز ونبذ خطاب الكراهية عبر مختلف وسائل وطرق التعبير. هذا القانون هو في حقيقة الأمر بمنزلة تشريع استباقي حضاري يدعم ركائز الأمن والاستقرار الاجتماعي، ويبنى حائط صد قانونيا متينا ضد الأفكار المدمرة الهدامة، التي تمثل مداخل شيطانية تقوض الأمن المجتمعي في دول عدة من العالم، لاسيما في منطقتنا العربية، حيث يحظر هذا القانون الإساءة إلى الذات الإلهية أو الأديان أو الأنبياء أو الرسل أو الكتب السماوية أو دور العبادة، أو التمييز بين الأفراد أو الجماعات على أساس الدين أو العقيدة أو المذهب أو الملة أو الطائفة أو العرق أو اللون أو الأصل الإثني، كما يجرم كل قول أو عمل من شأنه إثارة الفتنة أو الفرغ والتمييز بين الأفراد أو الجماعات من خلال نشره على شبكة المعلومات أو شبكات الاتصالات أو المواقع الإلكترونية أو المواد الصناعية أو وسائل تقنية المعلومات أو أي وسيلة من الوسائل المقروءة أو المسموعة أو المرئية وذلك بمختلف طرق التعبير كالقول أو الكتابة أو الرسم، كما يجرم القانون التعدي على أي من الكتب السماوية بالتحريف أو الإتلاف أو التدينس أو الإساءة بأي شكل من الأشكال إلى جانب تجريم التخريب أو الإتلاف أو الإساءة أو التدينس لدور العبادة أو المقابر.

إحدى نقاط القوة والمنعة في التشريع الإماراتي الجديد أن يكون العقاب موازيا للجرم أو الجريمة، حتى لا تكون القوانين والتشريعات مجرد مولات شكلية تتدثر بها المجتمعات من دون تحقيق مردود يذكر، ومن ثم فإن العقوبات المشددة على هذه الجرائم المجتمعية الخطرة تكمل أهداف القانون ومبتغاه الحقيقي، وهي توفير أقصى درجة ممكنة من الحصانة القانونية للمجتمعات كي تعيش بأمن وأمان، لذا نلحظ أن القانون يعاقب بالسجن مدة لا تقل عن خمس سنوات

«النموذج الملهم» هو المفهوم الذي استقرت عنده الأدبيات السياسية المعاصرة في التعبير عن التطور النوعي الذي شهدته، ولا تزال، التجربة التنموية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وهذا النموذج يمتلك دعائم ومقومات متنوعة في مجالات الاقتصاد والسياسة والثقافة والصناعة والإداء الحكومي والبنى التحتية إلخ، من قطاعات العمل والإنتاج والفكر والإبداع، الذي يمثل شعارا جادا وبرامج عمل ألزمت بها الدولة نفسها، منذ أن باتت تسعى إلى تبوء المرتبة الأولى عالميا في مجالات أداء حكومية مختلفة في غضون السنوات المقبلة.

هذا النموذج يتطلب بدوره عملاً ابتكارياً في مجالات حياتية شتى كي يحافظ على بريقه ووجهه، وكي يمكن لرسالته التنموية أن تواصل التمدد والدفع باتجاه إيجابي في مواجهة شحنات هائلة من الأفكار السلبية المدمرة التي تضخها قوى الشر من تنظيمات وجماعات الإرهاب والتطرف والفكر الضال في مناطق شتى من العالم العربي والإسلامي. من أبرز سمات «نمذجة» الدول والمجتمعات أن يتسم الفكر السياسي والإداري والتخطيطي بالإبداع والاستباقية وقراءة متغيرات الواقع بشكل ابتكاري، ويمتلك قدرا كبيرا من الخيال المنتج الداعم الذي يوفر وقوداً مستمرا لتحليق النموذج في فضاءات التنافس الإقليمي والدولي.

على خلفية ما سبق أستطيع أن أفهم وأفسر عقبرية النموذج الإماراتي الملهم القادر على توليد الإبداعات في مجالات التشريع بالمقدرة والفاعلية ذاتها الذي يمتلكها في مجالات الصناعة والاقتصاد، وأحدث البراهين على ذلك المرسوم بقانون رقم 2 لعام 2015، الذي أصدره الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، بشأن مكافحة التمييز والكراهية، والذي يقضي بتجريم الأفعال المرتبطة بازدراء الأديان ومقدساتها، ومكافحة كافة

سالم الكتبي



القانون يكرس دور دولة الإمارات

في تعزيز ثقافة الاعتدال

والتعايش على الصعيدين

الإقليمي والدولي بحكم وضعيتها

كنموذج ملهم ينبذ ممارسات

التطرف والعنف والإرهاب

لتحديدات محددة بركائز الأمن والاستقرار الاجتماعي في بيئة إقليمية متوج بالفتن والاضطرابات المذهبية والطائفية، حتى وإن لم تكن هذه التحديدات والتعهديات تلح في الوقت الراهن على أجندة صانع القرار الإماراتي، ولكنه بمثابة إغلاق تشريعي استباقي لبوابة الفتن والمؤامرات التي يمكن أن تتسلسل منها تنظيمات الإرهاب وجماعات تصدير الفكر المتطرف إلى الدول والمجتمعات العربية والإسلامية.

لاشك أن انتشار جرائم التحريض والكراهية والتمييز يعد أحد الأعراض المرضية التي تتفشى في كثير من المجتمعات جراء انتشار وسائل الإعلام الجديد، التي جعلت تعمل دون ضوابط قانونية وتشريعية، لذا فإن هذا القانون يضمن حقوق الأفراد قبل المجتمعات ويكرس بيئة متصالحة لا مكان فيها للأحقاد القائمة على العرق والدين والمذهب والطائفة.

لا أظن أن هناك مجتمعات بحاجة إلى مثل هذه البدائل التشريعية أكثر من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي تتعايش فيها أديان وجنسيات وعرقيات تنتمي إلى مختلف مناطق العالم، وقد لا يكون هناك درع واق ضد أي فتن محتملة بين سكان هذه الدول وغرس ثقافة التسامح وتكريس مبادئ التعايش المشترك بينهم أكثر من قواعد قانونية عادلة وصارمة تجعل أي صاحب فكر منحرف يفكر، غير مرة، قبل أن يقدم على ارتكاب أي جريمة من جرائم الكراهية والتمييز والتعصب الديني والطائفي.

* كاتب وباحث في القضايا السياسية من الإمارات العربية المتحدة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

AI Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

ولهذا السبب أجدني مضطراً لأن أقول ما قاله العرب قديماً، «لقد بلغ السيل الزبى» بعدما توالى عمليات الاستهداف التي يشنها العملاء الخونة على رجال أمننا، وقد حان الوقت الذي يحتم علينا تطهير محافظة القطيف من الخونة المندسين بيننا بالقوة والسلاح بالتعاون مع سكانها الشرفاء، فدماء رجال الأمن ليست رخيصة كي ندين على استحياء أعمال أولئك الخارجين عن الدين والقانون، كما هو حاصل للأسف، في مختلف وسائلنا الإعلامية بعد عمليات الاستهداف التي يتعرض لها رجال الأمن في محافظة القطيف، الأمر الذي يتناقض مع الحجم الهائل من الإدانات التي تلت حادثتي القديح والنعود. لذا من الواجب الديني والوطني أن ندافع عن دمايتهم التي استحلها الخونة كي لا تذهب هدراً، وأقل ما يمكن أن نقدمه دفاعاً عن دمايتهم هو أن نعبر عن رفضنا أن تجمعنا هوية واحدة مع أولئك المجرمين الذين غدروا برجال الوطن، وأن نشد من أزر أسرهم المكلمة بإعرابنا عن تقديرنا لتضحيات أبنائهم من أجل أمننا واستقرارنا.

نتق بأن ما يقوم به الإرهابيون في القطيف لن يثني عزم رجال الوطن، مهما استهدفوا، عن ملاحقة الخونة في جحورهم التي يختبئون فيها، وسيقدمونهم إلى العدالة لبنالوا الجزء الذي يستحقونه. ولكن شعارنا أن من يرفع السلاح في وجه من يحمي وطنه لا يستحق أن يكون بيننا.

* كاتب سعودي

الوطن ليس لهؤلاء

الواقعة في المنطقة الشرقية بهدف التعرف على معالمها وتراثها وأهلها، ولم يكن يتخيل ذلك الشاب أنها ستكون النزهة الأخيرة له في هذه الحياة، حيث انهزم وابل من الرصاص الغادر على جسده الغض ليرديه قتيلاً ويصيب زملاءه بإصابات بالغة الخطورة. مشهد لا يمكن استيعابه، مشهد لم يحدث في مدن اعتادت أن تشع جنازات أبنائها مع كل إشراقة شمس جديدة مثل كابل وبغداد ودمشق وصنعاء ومقديشو، بل حدثت تلك الجريمة النكراء في بلدة العوامية بالقطيف. هل ستصدق ذلك؟ حسناً، سايزيد من

دهشتك وأقول لك بأن تلك الحادثة الشنيعة ما هي إلا حلقة من حلقات مسلسل الغدر الذي راح ضحيته العديد من أبناء الوطن الأبرياء، حيث كان آخر حلقاته مقتل رجل أمن في بلدة «الجش» بمحافظة القطيف الثلاثة الماضي، وهو يؤدي واجبه تجاه الوطن والمواطنين. ودرءا لكل التاويلات التي ستحاول

إضفاء الطابع المذهبي على مضمون هذا المقال، أقول باني سبق وأن كتبت عن الأعمال الإرهابية التي حدثت في مسجد القديح ومسجد العنود وأدنتهما كما أدانتها الشرفاء الغيورون على تراب الوطن من الشيعية والسنة. لكن ما يحدث في القطيف من استهداف رجال الأمن دليل على أن هناك من يوالي أعداء الوطن قلباً وقالباً، ويتمنى تقويض أركان الأمن في بلده من أجل تحقيق مآربه الدينية، والتي تخدم أجندة الدول التي يدین لها بالولاء وهو ينعم بخيرات الوطن الذي يحاول أن يضرب أمنه بأخس الأساليب.

تخيل أيها القارئ أن تجد نفسك، صدفة في مدينة من مدن بلدك الأمن، لم تخطط لزيارتها من قبل ولا تعلم عنها أي شيء، سوى أنها جزء من تراب وطنك الذي يحسبك عليه الأعداء والحاقدون من دول الجوار، نظراً لما يتمتع به من نعمة الأمن والاستقرار، ثم فجأة ينهمر عليك الرصاص من كل الاتجاهات؟ بالتأكيد ستجد نفسك، أيها القارئ، عاجزاً عن تخيل مثل هذا السيناريو المأساوي، وأنت تنعم بظلال الأمن الوارفة في ربوع بلدك الجميل، بل ربما أن هول الصدمة التي تستشعر بها إذا حدث لك ذلك الموقف، لا قدر الله، سيقولك قبل أن تصل طلقات الغدر إلى جسدك البريء. عزيزي القارئ، هل بإمكانك الآن، أن تسمح لخيكال بأن يشطح قليلاً كي يستحضر مشاهد القتل والتدمير التي شاهدها في أحد الأفلام الأميركية؟

سؤالي هنا ليس موجهاً إلى القارئ اليمني أو العراقي أو حتى الأفغاني، بل هو موجه إلى القارئ السعودي الذي ظل يتباهى على مدى عقود بأن وطنه أشبه بواحة أمن وأمان، تحفها الصراعات من كل الجهات دون أن يكون لذلك أدنى تأثير على الأمن في أرجائها. قد لا تصدق أيها القارئ إن قلت لك بأن المشهد المتخيل أعلاه حدث على أرض الواقع في مدينة من مدن بلادك الأمن، في أول أيام شهر رمضان المبارك لهذا العام. وإليك تفاصيل الحكاية المؤلمة، والتي تقول بأن شاباً سعودياً يدعى ضيف الله القرشي، يبلغ من العمر ثمانية عشر عاماً، قرر، وثلاثة من أصدقائه، التنزه في إحدى مدن بلاده

عبد الظفيري



من يرفع السلاح في وجه من يحمي

وطنه وعرضه لا يستحق أن يكون

بيننا، بل من العار وجوده بيننا في

بلد الإسلام والأمان

للمشاركة والتعبير: opinion@alarab.co.uk

5 مليارات قدم مكعبة يومياً إنتاج الغاز المستهدف من قبل الحكومة المصرية بحلول منتصف العام المقبل، بعد بدء الإنتاج في حقول في منطقة دلتا النيل.

17 بالمئة نسبة ارتفاع عدد المسافرين عبر مطار أبوظبي الدولي خلال النصف الأول من العام الحالي بمقارنة سنوية ليصل إلى مستويات قياسية بلغت 11.11 مليون مسافر.

40

بالمنة من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، أكثر الغازات المسببة للاحتباس الحراري والتغير المناخي، تأتي من منشآت توليد الكهرباء في العالم.

الطباعة ثلاثية الأبعاد تعلن ثورة صناعية تفوق الخيال

● قفزة هائلة نحو طباعة الأدوية والسيارات والمباني ● مخاوف من القرصنة واستنساخ الأسلحة وارتفاع البطالة



الرئيس الأمريكي يحتفي بسيارة مصنوعة بالطباعة ثلاثية الأبعاد

تقوم الطابعات بنفث طبقات رقيقة فوق بعضها بدقة تتراوح بين 400 ميكرون في الطابعات البلاستيكية و25 ميكروناً لطابعات الليزر أو الطابعات الضوئية للحصول على مجسمات مماثلة للمجسم الذي تم وضعه على جهاز الكمبيوتر، أو الذي يتم مسحه بواسطة ناسخ ضوئي ثلاثي الأبعاد.

يا ماهي:
تكلفة بناء منزل بالطباعة ثلاثية الأبعاد سوف تقل عن 5 آلاف دولار

وتمتد آفاق هذه الثورة الصناعية من طباعة المعدات المنزلية والشخصية، إلى النمذجة المعمارية وصولاً إلى التقنيات الطبية مثل إنتاج المفصلات والأطراف الصناعية وأطقم الأسنان، وصولاً إلى الأجهزة المنزلية والهواتف، وهي تعد بآفاق لا حصر لها.

مخاوف استنساخ الأسلحة

وتثير إمكانية استنساخ الأسلحة خارج نطاق السلطة، مخاوف من وصول التقنية إلى جماعات خارجة عن القانون بعد أن تمكنت مجموعة تطلق على نفسها اسم "ديفينس ديستريوتد" من تصنيع أول مسدس باستخدام طباعة ثلاثية الأبعاد، وأطلقت عليه اسم "المحرر"، ما أثار قلق أعضاء في الكونغرس الأمريكي. وتثير طباعة هذا المسدس مخاوف من وصول ملف التصميم لثلاثي الأبعاد إلى الإنترنت، وبالتالي يتمكن من يملك طباعة ثلاثية الأبعاد من إنتاج مسدس، لا يوجد عليه رقم متسلسل، ولا يخضع لأي عقبات تنظيمية أخرى.

ويمكن للطباعة ثلاثية الأبعاد أن تحدث ثورة في مجال التعليم وتوفير أدوات أفضل للطلاب، من الخرائط والأعضاء المجسمة إلى نماذج المركبات الكيميائية.

طباعة تستنسخ نفسها

ويعمل مبتكرون أطلقوا على أنفسهم "رب راب" لتطوير آلة للطباعة ثلاثية الأبعاد يمكنها طباعة معظم أجزائها لتكون قادرة على استنساخ نفسها، ويمكن تصنيعها ضمن الروبوتات مفتوحة المصدر، أي أنها متاحة بالكامل دون قيود أو احتكار للجميع دون أي مقابل.

وصدرت جميع التصميمات التي أنتجتها المشروع تحت رخصة البرمجيات الحرة الشهيرة جنو، مما يساعد في خفض أسعار تلك الآلة لتصبح متاحة للجميع بعيداً عن احتكار الشركات الكبيرة. ويرى الخبراء أن هذه التقنية المفتوحة المصدر، يعكس التقنيات المحترقة من قبل الشركات،

ستسمح للمبتكرين بتطويرها بدءاً بالبرامج والأجزاء الميكانيكية وحتى الخامات المستخدمة للوصول إلى أعلى جودة ممكنة بأقل تكلفة.

وتجري شركة وينسون حالياً الاختبارات على متانة الأبنية التي تم تنفيذها على أمل الحصول على تشريعات قانونية لها.

إطالة رحلات الفضاء

وتمتد الثورة التي تعد بها الطباعة المجسمة إلى آفاق لا حصر لها، حتى أن وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أرسلت طباعة إلى محطة الفضاء الدولية، وتمكن رواد الفضاء من طباعة إحدى مكونات المحطة في الفضاء في خطوة نحو الاكتفاء الذاتي في تصنيع قطع الغيار التالفة. وقالت ناسا إن الخطوة "تفسح المجال أمام رحلات استكشاف فضائية طويلة الأمد" لأنها ستتمكن رواد الفضاء من إنتاج القطع البديلة في الفضاء، بدل انتظار وصول المؤن من الأرض، مما يسمح لهم بالسفر مسافات أبعد.

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة "صنع في الفضاء" (ميد إن سبيس) آرون كيمر، الذي تتعاون شركته مع ناسا لتطوير الطباعة، أن تصنيع وتشغيل الطباعة في الفضاء "لحظة انتقالية في تطور رحلات الفضاء".

متوفرة في الأسواق

وبدأت بعض الشركات بإنتاج وبيع الطابعات ثلاثية الأبعاد، حيث يعرض موقع أمازون طابعات من طراز اكس.واي. زد دافنشي، تبدأ بسعر 382 دولاراً، لإنتاج جميع أنواع المجسمات.



طباعة ثلاثية الأبعاد معروضة تباع حالياً بسعر 382 دولاراً

تسارعت ثورة الطباعة ثلاثية الأبعاد، بعد أن عبرت حدود طباعة المعدات والسيارات والبيوت، لتصل إلى طباعة الدواء والأعضاء الحيوية. وأصبحت تعد بتغيير طبيعة الحياة والأنشطة الاقتصادية والتجارية، لكنها لا تخلو من مخاوف انتشار القرصنة واستنساخ الأسلحة وإحالة الملايين على البطالة.

سلام سرحان

عد من أجزاء الجسم مثل الأسنان وعظام الفك والفخذ والأجهزة السمعية وغيرها. واستحدث علماء بريطانيون استخدام الطباعة المجسمة، لإنتاج نماذج طبق الأصل من الأجزاء المصابة بالسرطان في الجسم، ليتمكن الأطباء من استهداف الأورام الخبيثة بدقة أكبر. ونجح جراحون صينيون الأسبوع الماضي في زراعة جمجمة صنعت بالطباعة ثلاثية الأبعاد، لطفلة مصابة بمرض استسقاء الرأس، لتواصل نموها بطريقة طبيعية. ويتوقع أن تحدث الطباعة المجسمة تقدماً كبيراً في مجال الجراحة، وقد أجريت أول عملية مماثلة في أبريل 2014 حيث نجح أطباء هولنديون في زرع أول جمجمة تمت طباعتها بواسطة هذه التقنية لمريضة عمرها 22 عاماً.

طباعة السيارات

وكانت شركة لوكال موتورز قد سرقت الأضواء في معرض أميركا الشمالية للسيارات في مدينة ديترويت الأمريكية في يناير الماضي، حين مكنت الزوار من متابعة طباعة سيارة داخل المعرض، يمكن قيادتها فور انتهاء عملية إنتاجها بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد.

وتابع الزوار في جناح الشركة في المعرض إنتاج السيارة داخل غرفة يوجد فيها جهاز طباعة كبير، يتدفق منه تيار من اللدائن الساخنة، ليتشكل بالتدرج جسم وهيكल السيارة السيارة الكهربائية "استراتي" من خلال تكنولوجيا الطباعة المجسمة.

وتستغرق عملية "طباعة" السيارة بالكامل 44 ساعة لكن شركة لوكال موتورز تقول إنها تسعى لخفض وقت الطباعة إلى نحو 24 ساعة فقط.

وتشبه هذه العملية أغلب عمليات الطباعة ثلاثية الأبعاد، لكن الشركة تؤكد أن تقنياتها أقل تكلفة لأنها تستخدم اللدائن على هيئة كريات لا على هيئة خيوط.

وقالت إن "المصنع متناهي الصغر" وهو صديق للبيئة بسبب انخفاض الخامات التي يتم إهدارها إلى مستويات لا تذكر. كما أن المصنع يتيح إنتاج السيارة في المكان المطلوب، قرب مراكز البيع والتسويق، وبالتالي يتم توفير تكاليف عمليات الشحن. وأكد الرئيس التنفيذي ومؤسس الشركة جاي روجرز إيمانه بهذه التكنولوجيا وأنها ليست مجرد تجربة علمية. وقال إنها ثورة تكنولوجية، ستغير صناعة السيارات في العالم.

وهناك اليوم عدد كبير من الشركات، التي تقوم بطباعة أجزاء من جسم السيارة ثم تقوم بجمعها، لكن شركة لوكال موتورز تؤكد أنها أول شركة تتمكن من طباعة كامل جسم وهيكل السيارة.

ومازالت الشركة تحاول الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المختصة للسماح باستخدام السيارة في الشوارع حيث تستهدف الانتهاء من هذه الإجراءات بحلول نهاية العام الحالي على أن تبدأ في تلقي طلبات الشراء في العام المقبل.

وتنقسم آراء المراقبين حول تأثير هذه التقنية على الوظائف في قطاع السيارات حيث يقول البعض أن انتشارها في المستقبل سيؤدي إلى إغلاق الكثير من مصانع السيارات في العالم.

لكن الشركة تقول إنها ستخلق الكثير من الوظائف المحلية في مواقع الطلب على السيارات، حيث يتم إنتاج السيارة في مصنع صغير ملحق بمعرض البيع، حيث يختار الزبون مواصفات السيارة ليتم تصنيعها له خلال يوم أو يومين.

وتؤكد الشركة أن ذلك سيوفر على البيئة عمليات الشحن الكبيرة عبر ناقلات كبيرة في البر والبحر.

طباعة المباني

ويقول محللون إن تقنية الطباعة المجسمة ستؤدي إلى ثورة صناعية شاملة، بعد أن بدأت الصين منذ العام الماضي ببناء المساكن بتلك التقنية.

وأعلن في دبي في يونيو الماضي عن تشييد مبنى للمكاتب من طابق واحد باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد في خطوة من شأنها توفير الوقت وخفض النفقات بنسب تصل إلى 80 بالمئة.

وقال محمد القرقاوي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء حينها إنه ستمت طباعة

ثورة طبية وشيكة

وفجرت شركة ابريشيا للمستحضرات الدوائية الأميركية نقلة نوعية، حين حصلت أمس على موافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية، على استخدام عقار أنتجته بتقنية الطباعة المجسمة، كدواء مساعد لعلاج الصرع.

وتسمح التقنية للشركات بإنتاج عقاقير حسب مواصفات المريض بدلاً من فرض صيغة محددة للعقار.

جاي روجرز:

إنها ليست مجرد تجربة علمية وستغير صناعة السيارات في العالم



وتتم الاستعانة بهذه التقنية لتكوين جسم ثلاثي الأبعاد بوضع طبقات رقيقة متتالية فوق بعضها، لطباعة أجزاء متداخلة معقدة التركيب. كما يمكن صناعة أجزاء من مواد متباينة وبمواصفات فيزيائية مختلفة. وكان الباحثون قد تمكنوا من طباعة

باختصار

خفّضت وكالة ستاندارد أند بورز للتصنيف الائتماني، الآفاق الاقتصادية للاتحاد الأوروبي من مستقرة إلى سلبية، بسبب أزمة اليونان واستفتاء بريطانيا المرتقب على البقاء في الاتحاد.

قدّرت الأمم المتحدة، كلفة تحقيق الأهداف الواردة في الخطة الطموحة التي أقرتها للقضاء على الفقر المدقع في العالم بحلول العام 2030 بما لا يقل عن 3500 مليار دولار سنوياً.

أعلنت الحكومة الباكستانية أن مشروع بناء أنبوب عملاق للغاز بين تركمانستان والهند مرورا بأفغانستان وباكستان سيبدأ في شهر ديسمبر المقبل، بتكلفة تصل إلى 10 مليار دولار.

تراجعت أرباح شركة بي أم دبليو الألمانية للسيارات في الربع الثاني من العام الحالي بنحو 1 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 1.75 مليار يورو، وهو انخفاض أفضل مما توقعه المحللون.

انخفضت الأجور الحقيقية في اليابان في يونيو الماضي، بنحو 2.4 بالمئة، بمقارنة سنوية، وهو أكبر هبوط منذ ديسمبر 2009، فيما هوت الأجور الاسمية بأسرع وتيرة في أكثر من 5 أعوام.

قالت شركات بي أم دبليو وأودي ومرسيدس الألمانية، إنها تعترض دفع نحو 2.8 مليار دولار لشراء خدمة الخرائط التي تبيعها شركة نوكيا الفنلندية لتتغلب على جهات منافسة أخرى.

للمشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 4 أغسطس 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.224.09 ↑	8.769.47 ↓	4.096.63 ↓	4.811.71 ↓	11.811.56 ↑	6.466.89 ↓	1.332.57 ↑
0.18%	0.58%	0.57%	0.20%	0.52%	0.49%	0.24%

اقتصاد

نزاع السماوات المفتوحة يتحول لصالح شركات الطيران الخليجية

● تحالف 4 شركات طيران أميركية لمساندة الناقلات الخليجية ● التحالف الجديد يؤكد أن الشركات الخليجية تخدم الاقتصاد الأميركي



تحالفات الشركات الخليجية تعزز هيمنتها على سوق الطيران العالمي

وتقول شركات الطيران الخليجية إن الشركات الأميركية تخسر حصتها في السوق بسبب تدني خدماتها. وسخرت من الاتهامات قائلة إن من السهل دحضها، لأنها لم تلتق أي دعم مجاني، بل استثمارات من قبل مساهمها من الحكومات الخليجية. وقالت الخطوط القطرية إنها ستسير رحلات بالطائرة بوينغ 777 ثنائية الممر إلى لوس أنجلوس وأتلانتا، وأنها ستستخدم الطائرة 350-900 أكس. دبليو. بي، ثنائية الممر التي تصنعها إيرباص في تسبير رحلاتها إلى بوسطن ورحلتها اليومية الثانية إلى نيويورك.

وأكدت أن تسبير رحلات لوس أنجلوس سيبدأ في أول يناير 2016، تتبعها رحلات بوسطن في 16 مارس ثم أتلانتا في أول يوليو.

المزاعم لا أساس لها وأن من السهل تفنيدها. ويقول محللون إن الشركات الأميركية التي أثارت المزاعم، تحاول تبرير تراجع حصصها في صناعة الطيران العالمية بعد أن عجزت عن مجاراة الشركات الخليجية. وكانت الحكومة الأميركية قد أكدت أنها تدرس جدية المخاوف المتعلقة بالمنافسة التي أثارها شركات الطيران الأميركية لكنها تظل ملتزمة بسياسة السماوات المفتوحة التي تسمح بتسيير رحلات بينها وبين دول أخرى. وعمقت شركات الطيران الخليجية في مايو الماضي من جراح نظيراتها الأميركية، بإعلان الخطوط القطرية عن 4 رحلات جديدة مباشرة إلى الولايات المتحدة، في وقت تستغيث فيه الشركات الأميركية بالبيت الأبيض لإيقاف غزو نظيراتها الخليجية.

آسيا وأستراليا ونيوزيلندا والقارة الأوروبية. وأصبحت محطة أساسية للرحلات بين تلك المناطق. وكان جيمس هوغن الرئيس التنفيذي للاتحاد الطيران قد أكد مرارا أن الشركة تلقت قروضا وليس دعما وأن حكومة أبوظبي قدمت رأس المال الأولي وقروضا لكنها فعلت ذلك كمساهم حصيف، يسعى لجني الأرباح من تلك الاستثمارات. وأشار إلى أن الاتحاد ساعد الولايات المتحدة عن طريق شراء طائرات من شركة بوينغ ومساعدة شركات الطيران الأميركية الثلاث التي قدمت الشكوى عن طريق دعم السفر إلى 6 مدن أميركية. وقال تيم كلارك الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات خلال مؤتمر طيران في واشنطن إن

دخل الخلاف بين شركات طيران أميركية والناقلات الخليجيات منعطفا مفاجئا، بإعلان شركات أميركية مساندة للشركات الخليجية، التي تتهمها 3 شركات أميركية بالحصول على دعم حكومي، يضر بالمنافسة.

جيمس نات:

توجد أصوات أميركية كثيرة مؤيدة لاتفاقيات السماوات المفتوحة



زوكمان أمس، التحالف الأميركي الجديد بأنه "اتفاق لا معنى له ولا قضية". وكانت بيانات جديدة قد أظهرت أن شركات طيران أميركية فقدت ما لا يقل عن 5 بالمائة من حصتها من حوزات الرحلات الجوية من الولايات المتحدة إلى شبه القارة الهندية منذ عام 2008 بسبب المنافسة المحترمة من ناقلات الخليج. كما تراجعت حصة شركات الطيران الأميركية وشركائها من سوق الرحلات بين شرق الولايات المتحدة وجنوب شرق آسيا إلى 36 بالمائة من 43 بالمائة في عام 2008. وتشمل تلك المنطقة فيتنام ونيبالند وأندونيسيا وماليزيا والفلبين. بل إن حصتها من حوزات الرحلات المتجهة إلى أوروبا شهدت تراجعا مائلا، وهو يشمل حوزات شركاء المشاريع المشتركة مثل الخطوط الجوية البريطانية وإير فرانس.

وفي غضون ذلك تقدمت طيران الإمارات والاتحاد للطيران والخطوط القطرية على تلك الشركات، وقررت حصتها من تلك السوق إلى 40 بالمائة من 12 بالمائة فقط قبل 7 سنوات، ما يعني أن الشركات الخليجية اقتطعت حصصا من جميع منافسيها. وتسلبت تلك البيانات الضوء على حجم المعركة المحتدمة والتغيرات الكبيرة في خارطة صناعة الطيران منذ أن سمحت اتفاقيات السماوات المفتوحة بالرحلات التجارية بين دول الخليج والولايات المتحدة قبل أكثر من 10 سنوات.

وسجلت شركات الطيران الخليجية نموا جامعا في السنوات الماضية، وخاصة الشركات الإماراتية التي جعلت من مطارات البلاد بؤرة لخطوط الطيران بين جنوب وشرق

لندن - أعلنت 4 شركات أميركية، تساند منذ وقت طويل اتفاق السماوات المفتوحة، عن إنشاء تحالف لمساندة شركات الاتحاد وطيران الإمارات والخطوط القطرية. وأطلقت على التحالف الجديد اسم "اتحاد شركات الخطوط الجوية الأميركية من أجل السماوات المفتوحة. والشركات الأربع هي وحدة الشحن الجوي لإيديكس كورب، وحيث بلو كورب وأطلس إير وورلدوايد وهاوايان هولدنغز. ويقضي اتفاق السماوات المفتوحة بإلغاء القيود على الطيران بين الإمارات وقطر والولايات المتحدة. وقال جيمس نات المستشار القانوني لشركة جيت بلو للصحفيين أمس، وهو يعلن رسالة من الائتلاف إلى حكومة الرئيس باراك أوباما "رأينا أنه من الضروري أن تفهم الحكومة أنه توجد أصوات مختلفة كثيرة في هذا المجال".

وتأتي الرسالة قبل ساعات من إغلاق الحكومة الأميركية فترة يتاح فيها للجمهور بالإدلاء بتعليقاتهم بشأن ما إذا كانت شركة طيران الإمارات والاتحاد للطيران والخطوط القطرية تسببت بممارساتها في إخراج منافسيها من أسواق رئيسية بفضل إعانات دعم حكومية قيمتها 42 مليار دولار خلال العشرة أعوام الماضية.

وتنفي الشركات الخليجية تلك المزاعم وتقول إن نشاطها يدعم الاقتصاد الأميركي من خلال شراء طائرات أميركية الصنع ونقل آلاف المسافرين الأميركيين.

وكان ائتلاف يمثل مجموعة أميركان إيرلاينز ودلتا إير لاينز ويوناييتد كونيكتانتل وسبع نقابات طيران، قد دعا الحكومة الأميركية إلى بدء مشاورات مع الدول الخليجية لمعالجة مسألة الدعم المزعوم.

ووصفت المتحدثة باسم ذلك الائتلاف جيل

جيمس هوغن:

الاتحاد ساعد الولايات المتحدة عن طريق شراء طائرات من بوينغ



سوق دبي العقاري يسجل قفزة كبيرة في الاستثمارات الأجنبية

باختصار

حقق المغرب الاكتفاء الذاتي من منتجات الألبان في العام الماضي، حيث أنتج 2.3 مليار لتر، وهو إنتاج يغطي تقريبا 90 بالمائة من احتياجات البلاد، بحسب ما أكدته تقارير اقتصادية.

تراجعت قيمة تعاملات العقارية السعودية في النصف الأول من العام بنحو 22.3 بالمائة بمقارنة سنوية لتبلغ 67.6 مليار دولار، ما يعكس حالة ركود غير مسبوق في السوق العقارية السعودية.

تراجعت أرباح شركات الاتصالات الرئيسية الثلاث في الأردن في الربع الأول من العام الجاري بنحو 24.3 بالمائة، بمقارنة سنوية لتبلغ 35.7 مليون دولار، بحسب بيانات رسمية.

توقع البنك الكويتي الوطني، أن يتجاوز نمو الاقتصاد المصري 4 بالمائة للمرة الأولى منذ عام 2010 بدعم من استقرار المشهد السياسي والدعم المالي من دول مجلس التعاون الخليجي.

فرضت سلطة الرقابة على المنتجات الزراعية في روسيا أمس قيودا على واردات الزهور الهولندية. وقالت إنها ستحتاج لموافقة خاصة من جانب السلطات اعتبارا من 10 أغسطس الحالي.

يدشن الرئيس المصري غدا قناة السويس الجديدة، التي تراهن عليها السلطة لانعاش الاقتصاد. وسيجري حفل التدشين في الإسماعيلية على ضفة قناة السويس بحضور الرئيس الفرنسي.

سلطان بن مجرن: سوق دبي العقاري يحظى بجاذبية كبيرة تغطي كافة أنحاء العالم



ودبي على وجه الخصوص، حيث تظهر كافة قطاعاتها الاقتصادية معدلات نمو هائلة من عام لآخر ما يعني نجاح سياسة التنوع وعدم التركيز على القطاع النفطي، ما خفف تأثيرات انخفاض أسعار البترول على الأداء الاقتصادي الوطني.

وبلغ إجمالي قيمة استثماراتهم نحو 4.6 مليار دولار.

وحافظ المستثمر الإماراتي على صدارة ترتيب المستثمرين الخليجيين من حيث العدد والقيمة بواقع أكثر من ألف صفقة بلغت قيمتها أكثر من 3 مليارات دولار، فيما استحوذ السعوديون على حوالي ألف صفقة بقيمة إجمالية بلغت 1 مليار دولار.

وجاء الكويتيون في المرتبة الثالثة وتلاههم القطريون والبحرينيون والعمانيون. وأوضح بن مجرن أن كافة مؤسسات التقييم المالية حول العالم تبدي تفاؤلا تاما إزاء المؤشرات الاقتصادية لدولة الإمارات عموما

أيضا حقيقة الزخم الذي سيرافق سوق العقارات دبي طوال السنوات الخمس المقبلة وصولا إلى نهاية العقد الجاري قبل وبعد انطلاق معرض "إكسبو 2020".

وأضاف أن هذا التنوع الواسع لجنسيات المستثمرين يعني أن سوق دبي يحظى بجاذبية تغطي كافة أنحاء العالم. كما أن ثقة المستثمرين تزداد رسوخا بفضل السياسات الاستثمارية الحكيمة التي أرسى دعائمها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وأظهر المستثمرون الخليجيون نشاطا متميزا في النصف الماضي من العام الحالي



نجم بوليوود اكشاي كومار يعرض أول دراجة من إنتاج شركة هوندا اليابانية من مصانعا في الهند أمس في العاصمة الهندية نيودلهي

فلاي دبي تدرش

مطار دبي الجديد

دبي (الإمارات) - قالت شركة الطيران منخفضة التكلفة فلاي دبي أمس، إنها ستبدأ تسيير رحلات من مطار دبي ورلد سنترال- آل مكتوم الدولي اعتبارا من 25 أكتوبر المقبل، ما سيدعم جهود الإمارة لتشجيع شركات الطيران على الانتقال من مطارها الرئيسي المزدهم.

وأضافت، أنها ستقوم بتسيير رحلات جدولها الشتوي من المطار الجديد، لتصبح بذلك خامس شركة طيران تعمل من دبي ورلد سنترال.

وتقوم شركات الطيران الأربع التي تعمل بالفعل من هناك بتسيير رحلات إلى خمس وجهات فقط، بحسب الموقع الإلكتروني لمؤسسة مطارات دبي.

وأعلنت السلطات في سبتمبر من العام الماضي عن خطط لتوسعة مطار آل مكتوم بكلفة تصل إلى حوالي 32 مليار دولار، حيث تهدف إلى إنشاء أكبر مطار في العالم ليستوعب ما يزيد عن 200 مليون مسافر سنويا.

وقالت الشركة، إن مطار دبي ورلد سنترال سيستوعب نموها حيث تستعد لتسلم 11 طائرة من طراز بوينغ 737-800 من الجيل التالي بحلول عام 2017، و75 طائرة بوينغ 737 ام.إيه.أكس بحلول عام 2023.

ترك
فجعم

«هدفنا هو تطبيق الاتفاق النووي بالكامل، ونأمل أن يتحسن سلوك إيران، بالطبع نعلم جميعاً بدعمها للحزب الله والمليشيات الشيعية في العراق وتدخلات أخرى بالمنطقة».

جون كيري
وزير الخارجية الأمريكي

«تركيا مدينة بمجزمتها لتدفق السيولة بكثافة، وإذا لم بعد ذلك ممكناً، عندما هناك بالتأكيد خطر على الاقتصاد التركي الذي يعيش أسوأ لحظاته الآن».

سركان دمرداش
محلل سياسي تركي

«الكونغرس والأميركيون يعتقدون أن اتفاقاً أفضل لا يزال أمراً ممكناً، وأنها نستطيع البدء بالتخلي عن الاتفاق الحالي، اعتقد أن الأغلبية في الكونغرس ستقف ضده».

بيتر روسكام
نائب جمهوري في الكونغرس الأمريكي

ذهبت العقوبات الاقتصادية.. حان وقت إنجاب الأطفال

● النظام يغري الإيرانيين بحياة أفضل مع أطفال أكثر ● على أسواق العمل أن تقصر التوظيف على المتزوجين



الشعب الإيراني ينتظر انتهاء القمع ليمنح الحياة لمزيد من أبنائه

وقالت، في تصريحات لصحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، إن هدفها الرئيسي هو التقليل بقدر الإمكان من نسب الطلاق. وتري غافام أنه من الطبيعي أن «منح المتزوجين وقتاً لمناقشة العقبات التي تقف في وجه زواجهم سيؤدي إلى تراجع الغضب والحزن اللذين يسيطران عليهم في هذه اللحظات، وسيكون بإمكانهم وقتها العودة مرة أخرى إلى حياتهم الطبيعية».

وتقول إن السلطات ستفرض قريباً جلسات مشورة إجبارية على الشباب الذين يتطلعون إلى الزواج، متسائلة «هل تستطيع قيادة السيارة من دون أن تحصل على رخصة قيادة؟ كيف يمكننا أن نبني حياة سعيدة لهؤلاء من دون حصولهم على تدريب مكثف حول الحياة الزوجية؟».

إيرانيون: سننجب أطفالاً حينما لا نكون مجبرين على وضع أقنعة على وجوهنا

حالة عدم توفر المؤهلين من بين المتزوجين». وتطرح السلطات الإيرانية قانوناً آخر للمناقشة يشترط على المتزوجين الذين يحاولون الحصول على اعتراف حكومي بطلاقهم، المرور أولاً عبر ما يسمى بـ«المشورة».

وبارنيان غافام، مديرة مكتب قضاء الأسرة والمشورة، هي المسؤولة عن التعامل مع قضايا الطلاق.

وأضافت «اعتقد أنه يمكننا إنجاب طفل حينما يكون بإمكاننا أن نقول في المدرسة نفس ما نقوله في البيت. سننجب أطفالاً حينما لا نكون مجبرين على وضع أقنعة على وجوهنا».

وتحاول السلطات الإيرانية تمرير قوانين لتشجيع الإيرانيين على الإنجاب. وسيجرم القانون رقم 446 الذي يتم مناقشته في البرلمان الآن عمليات التعقيم الاختياري، وسيوقف كل أوجه دعم الدولة لخطط تنظيم الأسرة.

وإذا ما أقر القانون الجديد، فسيتسبب في تمييز واسع تجاه غير المتزوجين في سوق العمل. وتنص المادة التاسعة من القانون الجديد على أنه «يجب على المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة على حد سواء أن تقبل بتوظيف غير المتزوجين فقط، في

النظام الإيراني يرى أن البلاد باتت في مأزق، لذلك فهو ينفق ملايين الدولارات على حملة لإقناع الإيرانيين بضرورة زيادة معدلات الإنجاب التي انخفضت لتصل إلى أقل من المعدلات الأوروبية، لكن لا يبدو أن الحملة المدعومة حكومياً لازالت تلقى القبول المنشود.

ونتيجة لذلك، تراجعت معدلات نمو السكان، التي وصلت في ثمانينات القرن الماضي إلى 4 بالمائة، لتصل العام الماضي إلى 1 بالمائة فقط.

بات من الشائع الآن بين الشباب الإيراني، الذي يعاني ضجراً عميقاً في مواجهة الأزمات الاقتصادية التي تحيط ببلاده، العزوف عن الإنجاب.

ومن بين هؤلاء الشباب المتزوجين، شيرين وحسين اللذان مازالا في العشرينات والثلاثينات من العمر، وليس لديهما بعد أي أطفال، وكذلك معظم أصدقائهما.

وتقول شيرين «من بين الذين أعرفهم، زوجان فقط لديهم طفل»، وبينما يبدو عليها الرضا، تقول شيرين إن إنجاب طفل بالنسبة إليها «يعني مسؤولية بالدرجة الأولى. إنه شيء رائع أن يكون لديك طفل، لكن ليس الآن، وليس في هذا المجتمع. ذلك أن المجتمع والاقتصاد ليسا على ما يرام في إيران».

ولا تقتصر مخاوف شيرين على مستوى المعيشة المتراجع فقط، وإنما تطرق أيضاً إلى العقوبات الاقتصادية وسوء الإدارة والفساد المتفشي الذي تسبب في خسائر فادحة.

وقبل كل ذلك، يعاني الشباب أيضاً تحت وطأة القمع الذي يمارسه النظام بشكل يومي. ويتخوف الإيرانيون من الإعلان عن أنهم يشاهدون قنوات غربية، كهيئة الإذاعة البريطانية، في منازلهم. وتقول شيرين إن كان لديهم طفل «فسيتخوف حتى من أن يقول لزملائه في المدرسة إنهم يشاهدون هذه القنوات في المنزل».

ورغم أن الأطلاق اللاقطلة ممنوعة في إيران، لا يكاد يخلو أي بيت من القنوات التلفزيونية التي توفرها.

وهذه الحياة المزوجة، التي تحمل في أحد وجوهها رغبة في العيش مع القوانين المعصية ومن وجه آخر محاولة العيش بصورة طبيعية، كانت من الأسباب الرئيسية التي منعت حتى الآن شيرين وحسين من الإقدام على الإنجاب.

وتقول شيرين «لقد ولدنا مسلمين لكن أحياناً لا نعيش كمسلمين ملتزمين. إذا ما أنجبنا طفلاً فسيكون عليه التعايش في المدرسة تحت مظلة من الأزواجية التي تنتشر في المجتمع».

الجيش يرتدي الحجاب في تركيا

● قبول المؤسسة العسكرية بالحجاب داخل مؤسساتها إذعان منها باتجاه المجتمع نحو الأسلمة

السبب الرئيس لقبول الحجاب في الجيش هو الرغبة في التخفيف من الصراع بين المركز العلماني والمحيط المحافظ

مداخل المناطق العسكرية «لا دخول بالحجاب». وليس ثمة شك في أن حزب العدالة والتنمية سعيد بقرار المحكمة بإبطال العمل بهذا القانون القاسي، وكان الحزب بارعا في صنع الذخيرة السياسية لهذه القضية، وفقا لرأي الكاتب.

وفي عام 2007، انسحب الجنرال أصلان غونر، نائب رئيس هيئة الأركان العامة، من بروتوكول تشكيلة الفريق المرشح بالرئيس التركي السابق عبدالله غول في المطار لتجنب مصافحة يد زوجته خير النساء، التي ترتدي الحجاب.

وفي عام 2010، ذهبت أمينة أردوغان زوجة رئيس الوزراء التركي، آنذاك، إلى المستشفى العسكري في أنقرة لزيارة مريض ومُنعت من دخوله لأنها ترتدي الحجاب، وقد أثارت تلك الحادثة كسابقتها ضجة كبرى في وسائل الإعلام التركية.

ويقول زكي ساريجيل، الأكاديمي المعروف بدراساته حول قضايا المجتمع العسكري في تركيا «إن الجيش التركي حساس جدا تجاه تكريس العلمانية والفصل المطلق بين الدين والدولة، ويرى نفسه دائما كحارس لعلمانية صارمة، وليس من الممكن التعامل مع قضية الحجاب على خلاف ذلك».

وأضاف «يمكننا القول إن خضوعه لقرار المحكمة الأخير بعد تحولا هاما في العلاقات المدنية-العسكرية، وكذلك في البنية الخاصة بثقافة القوات المسلحة التركية. وأحد جوانب هذا التغيير هو الليونة في رؤيتها تجاه العلمانية والحريات الدينية».

لكن غوركان قال إن القوات المسلحة التركية تشهد تغيرات موازية للتغيرات في المجتمع.



الحجاب لم يعد فزاعة حتى في نظر حامى العلمانية

العسكرية، وهذا قرار مهم يتعلق بحوالي مليون نسمة».

ومع هذا الحكم، فإن القوات المسلحة التركية تخلص نفسها من القضية التي أثرت بشكل خطير في هيبتها أمام الجمهور، وكان ينظر إليها على أنها ممارسات جائرة تنتهك حقوق الإنسان والقانون.

وفي تركيا يجب على جميع المواطنين الذكور أن يخدموا 12 شهرا في القوات المسلحة، والجيش هو عامل هام في الحياة الاجتماعية. وللسنوات ظل الأتراك يشكون بمرارة من الحظر المفروض على الأهميات التركيات المحافظات لحضور احتفالات قسم أبنائهن في الجيش.

إذ لم يتمكن أمهات وزوجات أو أخوات عشرات الآلاف من الجنود من رؤية أبنائهن أو أزواجهن أو إخواتهم وهم يؤدون يمين القسم كجندي، بسبب القانون العسكري الصارم في

الهوية العسكرية التي من شأنها أن تسمح لزوجته بدخول الإسكان العسكري بحجة أنها وضعت صورتها وهي لمخبة على استمارة الطلب.

وفي مرافعتها، فاجت وزارة الدفاع الجميع من خلال الحفاظ على الحظر المفروض على ارتداء الحجاب وطلب برفض هذه الدعوى، ولكن المحكمة وجدت أن حجة الضابط «هاكان» مبررة والحظر سيكون «ضد حقوق الإنسان والمساواة»، وعلى هذا أنهت إجراء رفض بطاقات الهوية للنساء الأقارب المرفقة بصورهن وهن لمخبات.

وقد أكد محامي الضابط صاحب الدعوى أن الحكم بشكل سابقة في القضاء التركي، وصرح حينها «استنادا لهذا الحكم، ومن الآن فصاعدا، لن يواجه أقارب موظفي القوات المسلحة المحجبات أي مشاكل في دخول الأندية العسكرية والمرافق الاجتماعية والمباني

□ أنقرة - حينما وافق الجيش التركي على قبول المحجبات داخل المنشآت التابعة له، كان ذلك إذعانا منه بقبول سطوة المحافظين على المجتمع التركي العلماني.

وطالما شكل الحجاب لفترات طويلة رمزا للصراع على السلطة في تركيا بين النخب العلمانية، التي كانت توصف بأنها «المركز»، والجناح المحافظ المسمى بـ«المحيط».

هذا الصراع، الذي اشتعلت شرارته منذ تولي حزب العدالة والتنمية الإسلامي بقيادة رجب طيب أردوغان السلطة عام 2002، ساهم في إحداث تغيرات هائلة في شكل المجتمع التركي الذي كان يعرف في السابق بعلمانيته المتشددة.

ووفقا لما كتبه المستشار العسكري التركي، ميتين غورجان في مقال نشره موقع «المونيتور»، يعود السبب الرئيس للتخفيف الأخير من هذا الصراع والاتجاه نحو التطبيع إلى القوات المسلحة التركية التي لا تزال الممثل الأبرز للمركز، ذلك أنها خففت من موقفها الصارم ضد الحجاب.

وفي قرار صادر يوم 20 مارس من قبل المحكمة العسكرية العليا، ألغت القوات المسلحة التركية إجراءات قاسية تتعلق بحظر أقارب الدرجة الأولى (الزوج والأطفال والأمهات) من أفرادها من دخول المنشآت العسكرية والوحدات السكنية والنوادي العسكرية والمرافق الاجتماعية بالحجاب.

ويتعلق حكم المحكمة العسكرية العليا بمئات الآلاف من قريبيات أفراد القوات المسلحة، وكان ضابط صف المشاة هاكان كاياباسي، قد رفع دعوى قضائية ضد وزارة الدفاع الوطني بعد أن رفضت طلبه للحصول على بطاقة

ميتين غوركان:

القوات المسلحة التركية

تشهد تغيرات موازية

للتغيرات في المجتمع



باختصار

◀ رفضت عائلة زعيم حركة طالبان أفغانستان الراحل الملا عمر مبايعة خلفه، ودعت العلماء إلى تسوية خلاف يتفاقم في أوساط المتمردين بخصوص انتقال السلطة.

واختير الملا أختر منصور زعيما جديدا لطالبان بعد الإعلان عن وفاة الملا عمر، بعد أن قاد حركة التمرد طوال 20 عاما تقريبا. لكن سرعان ما برزت الخلافات بين منصور والذين رفضوا اختياره ومن بينهم نجل الملا عمر، يعقوب وشقيقه الملا عبدالمنان.

وصرح عبدالمنان في رسالة صوتية نشرت الأحد أن «عائلتنا لم تتابع أحدا وسط هذه الخلافات»، من دون تسمية الملا منصور. وأضاف «نريد من العلماء حل الخلافات عوضا عن مبايعة أي طرف كان»، وذلك في التسجيل الذي أكدت مصادر في طالبان أنه فعلا لعبدالمنان.

ودعا الملا منصور إلى الوحدة في صفوف طالبان في رسالته الصوتية الأولى منذ تزعمه الحركة التي تشهد أسوأ أزمة قيادة لها في السنوات الأخيرة.

وهدف تعليقاته على ما يبدو إلى تقادي انقسام الحركة، فيما يتفاقم الخلاف حول اتجاه محادثات السلام مع الحكومة الأفغانية.

وانسحب يعقوب وعدد من أعضاء مجلس قيادة طالبان من الاجتماع الذي أعلن فيه تعيين منصور زعيما جديدا، ورفضوا مبايعته، على ما أكد مصدر في طالبان.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

«لا شك في أن موت الملا عمر نعمة بالنسبة إلى تنظيم داعش وسيوفر سببا إضافيا لعدد كبير من عناصر طالبان لتترك الحركة والانضمام إلى الدولة الإسلامية».

مايكل كوجلان
محلل في معهد وودرو ويلسون بواشنطن

«تجديد الخطاب الديني أصبح ضرورة ملحة نظرا للفتن التي توالى والجهل الذي استشرى في مجتمعات، كما أن الخطاب الديني في حاجة إلى التجديد بعد أن أصبح وسيلة للوصول إلى الحكم».

سيد عبود
وكيل وزارة الأوقاف المصرية لشؤون المساجد

«حركة طالبان بعد الملا عمر ستقسم على الأرجح، لكن القسم الأكبر من طالبان سينضم إلى مجموعة أخرى مثل داعش الأقل انتشارا في الأراضي الأفغانية والأكثر تطرفا من طالبان».

وحيد مزهد
محلل سياسي أفغاني

هل انتهت مدرسة الجهاد الأفغاني بوفاة الملا عمر

● داعش يستثمر تشظي القاعدة وطالبان لقيادة مشروع الجهاد العالمي ● أفغانستان أضحت تابعة لولاية خراسان الموالية للبغدادي



داعش يحاول كسر تحالف طالبان والقاعدة لقيادة حركات الجهاد العالمي

حركة محلية في نطاق أفغانستان، لكن نشأة القاعدة نفسها مددت من عمرها. ولذا فإن ظهور داعش الذي سعى منذ البداية إلى مناكفة القاعدة، قد غير سلم الترتيب في الحركة الجهادية العالمية، فعدت حركة طالبان إلى الوضع الذي كان يمكن أن تكون عليه منذ البداية، قبل نشأة القاعدة، وتحولت إلى حركة يقف مصيرها على مصير الصراع بين داعش والقاعدة، في شخص أمين الطواهري، وفي تمدها اليوم خارج أراضي سوريا والعراق، وإنشائها لولاية «خراسان» التي تعتبر أفغانستان جزءا منها فحسب. فليعب داعش لعبة الزايدة على طالبان والقاعدة معا، بقصد سحب الشرعية منهما، وتصدر الحركة الجهادية العالمية.

نقطة التمركز، وهو ما سعى إليه داعش قبل أشهر، عندما طعن في شرعية الملا عمر لقيادة الجهاد العالمي أو امتلاك صفة «أمير المؤمنين»، من مدخل عرفي، كون الملا عمر ليس عربيا، وبالنتيجة ليس قرشيا، لقد ولدت حركة طالبان من رحم الجهاد الأفغاني ضد الاحتلال السوفييتي، فهي إذن نشأت في ظل فكر جهادي يحارب الاحتلال، ويؤمن بالمفاضلة بين المسلم وغير المسلم، لذلك فإن تنظيم القاعدة - والحركات التي تفرعت عنه أو تأثرت به - نشأ من داخل هذا الفكر، لأن المؤسسين له والمنضوين فيه تربوا في أحضان الجهاد الأفغاني.

وبعد زوال هذه المرحلة كادت حركة طالبان تدخل مرحلة الضمور وتحول إلى

وهذا ما أدى في العديد من الحالات إلى حصول انشقاقات أو قتال مسلح داخل مثل هذه التنظيمات، بعد اختفاء الزعيم.

وإذا كانت حركة طالبان قد دخلت مرحلة الجمود والكمون السياسي والتنظيمي منذ سنوات، فإن وفاة زعيمها يمكن أن تؤدي دور التحجيل بإضعافها، وهو ما سوف يصب في رصيد حركة داعش، التي طالما تربيست بالحركة، رامية إلى التعيم عليها والتشكيك فيها، ويكفي أن داعش استنبت الأحداث قبل مدة وأعلن عن وفاة الملا عمر، ما أثار بلبله داخل طالبان.

فداعش يدرك أن رحيل زعيم الحركة كاف لإنهائها، وزرع الخلاف بداخلها. ويبدو لنا بالفعل أن الفكر الجهادي العالمي قد غير

الصراع بين الحركات الجهادية انحصر في شرعية التواجد بين طالبان والقاعدة من جهة، وداعش من جهة ثانية، ذلك أن وفاة الملا عمر قائد طالبان قد تحدث شرخا في صلب الحركة ما يجعل المنضوين تحت لوائها يولون وجوههم إلى تنظيم داعش وقائده البغدادي. وهذا ما سيحدد مستقبل هذا التنظيم، فداعش يسعى لاستثمار تشظي حركتي طالبان والقاعدة وضعف الرابطة بينهما بعد رحيل زعيميهما بن لادن والملا عمر من أجل سحب البساط من تحتها وقيادة ما يسمى بمشروع الجهاد العالمي.

إدريس الكنبوري

عشر من سبتمبر 2001، الحركة في صميم مناعتها، وأنهت وجودها الفعلي كحركة ذات شوكة، وبوفاة بن لادن عام 2011 دخلت الحركة طور الكمون السياسي والجمود التنظيمي. ومثل ما تأثر تنظيم القاعدة بمقتل بن لادن تأثرت الحركة في الأخرى، ثم جاءت التطورات على الساحة السورية وبروز تنظيم داعش لتتوارى الحركة وراء المشهد الرئيسي الذي تدور أحداثه في منطقة الشرق الأوسط، إذ لم تعد آسيا الوسطى منطقة جذب للجهاديين، وبدا أن الحركة الجهادية العالمية تحول مركزها، بعد أن أعلن عن إنشاء «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، فقد باع عدد من أتباع حركة طالبان زعيم داعش، أبا بكر البغدادي، وأظهر ذلك أن الحركة لم تعد تقدم عرضا مغريا لأعضائها المستعدين للقتال.

ما سبق قوله يمكن أن يتأكد لنا من خلال التأخر الطويل في الإعلان عن وفاة الملا عمر، الذي يقال إنه توفي قبل ما يزيد على العامين. لقد ارتبطت حركة طالبان بشخص زعيمها ارتباطا قويا، وفي مجتمع قبلي مثل المجتمع الأفغاني تصبح كاريزمات الشخص

أكثر قوة من البنية التنظيمية، التي لا تعد سوى المظهر الخارجي للتلاحم حول زعيم مركزي يدين له الجميع بالولاء، ما تلبث أي البنية التنظيمية - أن تنفجر في حال رحيله. هذا المظهر يكشف لنا آلية اشتغال الحركات الجهادية، فهي لا تشغل بطريقة مؤسساتية، لذلك تنفقد إلى الدينامية الداخلية المستقرة، وتظل الزعامة المركزية تتوفر على صفات معينة، على رأسها درجة أساسية ما يسمى بمفهوم «السابقة»، أي التواجد في المحطات الأولى للصراع والتموقع في المقدمة في البدايات الأولى لتشكيل التنظيم، بينما ينظر الآخرون - مهما كان موقعهم داخل التنظيم - إلى بعضهم البعض بوصفهم على درجة متساوية من الاستحقاق والأفضلية،

لا تأثير وفاة زعيم تنظيم طالبان، الملا محمد عمر، تساؤلات عدة حول مصير هذه الحركة، وفي ذات الوقت حول مدى الانتفاخ السياسي والتنظيمي لحركة داعش من هذا الحدث، في مرحلة حبلتي بالتطورات النوعية التي يجتازها الفكر الجهادي التكفيري العالمي، وبوجه خاص منذ أن أعلنت الحركة الأخيرة عن إنشاء دولتها في أجزاء من العراق وسوريا، قبل ما يزيد على العام.

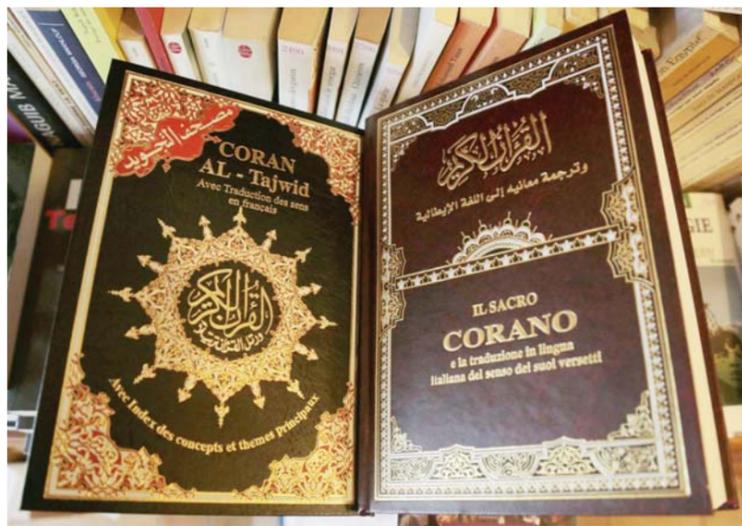
طفت صورة الملا عمر على السطح، كزعيم لحركة طالبان، عندما تمت تسميته وبيعته من طرف أسامة بن لادن «أميرا للمؤمنين»، سنة 2000، أي قبل عام من أحداث نيويورك وواشنطن التي روعت العالم وأحدثت بين الشرق والغرب شرخا، لعله لم يحصل منذ معركة القسطنطينية، دفع العالم الإسلامي - ولا يزال - فتمه باهظا. فالملا عمر يدين، في جزء كبير من شهرته، إلى التحالف الذي تم بين حركته وبين تنظيم القاعدة، إذ مكن هذا التحالف من التعريف بالحركة على نطاق عالمي واسع، وأخرجها من حدود أفغانستان لتعاقد الفكر الجهادي العالمي، وتترجم على مفرد زعامة هذا الفكر، خاصة وأنها كانت أولى الحركات الجهادية التي أسست إمارة ونصبت شخصا يحمل لقب «أمير المؤمنين» في العصر الحديث.

وقد أصابت الضربة التي وجهت إليها من طرف التحالف الدولي، عقب أحداث الحادي

داعش يلعب لعبة الزايدة

على طالبان والقاعدة، لسحب الشرعية منهما، وتصدر الحركة الجهادية العالمية

الإصلاح الديني ينبع من القبول بفصل الدين عن السياسة



تجديد الخطاب الديني ينطلق من مراجعة المورث الفقهي التقليدي في علاقة الدين بالسياسة

بهم وكذلك دور التعليم في المناطق المحررة. وبالتأكيد كل ذلك يتم عبر تمويل أت من دول عربية لها مصلحة في ذلك. الإخوان المسلمون يعتمدون شكل التدبير الشعبي كإيديولوجيا لهم، بدرجات تشدد مختلفة، ويتلاعبون بالمفردات السياسية في تحالفاتهم مع الليبراليين من المعارضة، كقولية الدولة المدنية، والتي لا تعني أبدا علمانية الدولة وفصل الدين عن السياسة، بل تعني أن الإسلام دين الدولة ومصدر التشريع، وأن الإسلام شكل دولة مدنية بالأصل. هنا منظور الإخوان المسلمون طائفي، فهم يقولون ليس بفرض دين الأكثرية، بل بمصادرة خيار الأكثرية الطائفية عبر اعتبارهم هم الممثل الحصري لها، وبالتالي الحكم باسم الأغلبية الطائفية.

الفكر الإخواني، وكذلك فكر التشكيلات الإسلامية المسيطرة في الداخل، والتي تستغل حالة التدبير الشعبي، كلها تقول بنسب داعش كتنظيم خارج عن الإسلام. هناك أيضا أصوات ليبرالية تقول بضرورة تحديد الشكل الصحيح للإسلام، أو بتوحيد الإسلام تحت راية معتدلة تواكب قيم الحداثة العصرية. هناك إشكالية كبيرة في الفكرة القائلة

بضرورة الإصلاح الديني، وهي في كونه مدخلا لإصلاح سياسي، وهو ما يمثل إزاحة لمكانة الدين، باعتباره ثقافة شعبية متوارثة تخص المجتمع. أي أن علينا تأطير الدين وفق محددات تناسب السياسة، وتناسب أن يكون أيديولوجية ممددة للدولة أو أقلها لجماعات الإسلام السياسي.

بكل الأحوال الإصلاح الديني أمر غير ممكن على أرض الواقع، بالضبط بسبب ربط القائمين عليه الدين بالسياسة، وهنا السياسة عامل مشدّد للدين ومشوّه له، وسبب لانقسامات متكاثرة، مدعومة بفتاوى تبعها لمصلحة التيار السياسي الإسلامي الذي يصدرها، وفي معظمها أساسها وهدفها السيطرة على المجتمع. ومن السهل اختلاق فتاوى وفق الحاجة، فالفتوى تقوم على المعالجة اللفظية للتراث الإسلامي، وليس على المعالجة العقلية.

القبول بعلمانية الدولة، أي بفصل الدين عن السياسة وإبقائه في الحيز الشعبي، يضع مسألة الإصلاح الديني في سياقها الصحيح، فلا مشكلة ولا ضير في تدبير الشعب بالشكل الذي يرضى حاجاته الروحية، بعيدا عن تأثير سماسة الدين والسياسة.

مسألة الإصلاح الديني وتطوير الخطاب تستلزم القبول بعلمانية الدولة ومدنيته، لا كما ينظر الإخوان المسلمون ومن يشاركهم أطروحاتهم لفهوم الدولة ومحاولة ربط الدين بالسياسة. فمدنية الدولة عندهم لا تعني فصل الدين عن السياسة قدر ما تعني الحكم باسم الغالبية الطائفية من خلال الاتكاء على أن الإسلام هو دين الدولة ومصدر تشريعها.

رانيا مصطفى

مع تصاعد السياسات الليبرالية الجديدة للشعوب العربية من قبل حكوماتها، تفقيرا وكمنا سياسيا وثقافيا ومعرفيا. أدت السياسات الليبرالية الجديدة في سوريا إلى تفكير وتهميش كبيرين، وزاد من حدة المعاناة استمرار السيطرة الأمنية على كل مناحي الحياة، وانعدام حرية التعبير، وحرية ممارسة العمل السياسي. هنا كان اللجوء إلى الدين وسيلة لتفريغ المعاناة، وبشكله الصوفي خصوصا. ورغم رفض البيئات السورية عموما للتشدد والسلفية، فإن ذلك لم يمنع ظهور متشددين طيلة سنوات ما قبل الثورة.

كان النظام السوري قد استثمرهم كثيرا، ووجد الكثير منهم، حيث أرسلهم إلى العراق لرفد تنظيم القاعدة هناك، ثم أودعهم في سجونهم، ليطلقهم بعد عجزه عن وأد الثورة الشعبية، ليشكلوا قادة الكتل المتشددة من أحرار الشام إلى جيش الإسلام إلى النصرة وغيرها.

وبالتالي تعمّد النظام دفع الثورة إلى الإسلام، بل جزء من المعارضة ممثلة بالإخوان المسلمين ومن تحالف معهم في تشكيلات المعارضة، إضافة إلى الدور الفردي لأعضاء من الإخوان يدعم فرض أسلمة الثورة عن طريق بعض الجمعيات الإغاثية الخاصة

استقراري. وليس النظام وحده من دفع الثورة إلى الإسلام، بل جزء من المعارضة ممثلة بالإخوان المسلمين ومن تحالف معهم في تشكيلات المعارضة، إضافة إلى الدور الفردي لأعضاء من الإخوان يدعم فرض أسلمة الثورة عن طريق بعض الجمعيات الإغاثية الخاصة

الإصلاح الديني أمر غير

ممكن على أرض الواقع، بسبب ربط القائمين عليه الدين بالسياسة

تصاعدت حركات الإسلام السياسي داخل المجتمع السوري خلال سنوات الثورة، وسيطرت الجهادية لاحقا على المناطق المحررة، بالتوازي مع ذلك يتصاعد حديث فيه الكثير من اللغظ عن أن المشكلة هي في فهم الإسلام، وأنه يجب القيام بإصلاح ديني يحدد الشكل الصحيح للإسلام القادر على مواكبة قيم العصر.

وتعلو أصوات أخرى تعتبر أن المشكلة في الإسلام كله، كون التراث العربي الإسلامي مليء بالحوادث والفتاوى التي تنتهك حقوق الإنسان العصري. هذه الأصوات باتت تدعو إلى «الأنثي أسلمة»، وتتسجن من كل معطي ديني، ومنها ما يرفض الإسلام كدين، حيث ينمو تيار إلحادي متصاعد خلال السنوات الأخيرة. لكن الموقف الإلحادي هذا ليس عن فتاعة ودراية، بل هو رد فعل على تواجد تيارات مختلفة من الإسلام السياسي على الساحة السورية والعربية.

الدين بشكله الشعبي هو حاجة نفسية للبشر الذين يعانون، تنجسد في ممارسة الطقوس التي تتقرب من الله، فهو يخفف من شدة المعاناة، ويجعل الفرد يتحمل آلام الفقد، وآلام الحرمان المادي والروحي والجنسي، ويشعر بالرضى والسكينة إرادة الخالق، والتسليم بالأمر الواقع. هو هنا يأخذ دور مسكن للآلم، ريثما يعثر المريض على علاجه الشافي، أي كبديل عن الطب النفسي، غير المتوافر للعلماء في البلدان العربية.

بالتالي اللجوء إلى المبالغة في طقوس التدبير، والتشدد الديني، هو تعبير عن اشتداد المعاناة في تلك الليالي. وبالطبع لا يقتصر الأمر على الإسلام، شيعيا كان أم سنيا، بل يشمل المسيحيين وبقية الطوائف الإسلامية، خاصة في الأرياف، وهي الأكثر معاناة، حيث يمكن ملاحظة التطرف في اللجوء إلى الدين في الفترات التي تصاعد فيها التفكير وانغلاق سبيل الأمل بالمستقبل،

باختصار

قالت مجموعة إير وورز البحثية إن ما بين 459 و591 مدنيا و80 جنديا قتلوا في هجمات جوية نفذها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية ضد تنظيم داعش في العراق وسوريا.

قال فاضل عاشور الأمين العام لنقابة الأئمة في تونس إن غياب الدولة في عدد من المناطق النائية فتح أبواب التطرف على مصراعيه أمام الشباب الذي يعاني البطالة والفقر وقلة الحيلة وضعف الإيمان وهو ما جعل عمليات استقطابهم من قبل المتطرفين سهلة جدا.

أعلنت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب القضاء على 8 مسلحين من تنظيم داعش الإرهابي في جمهورية إنجوشيا الواقعة في منطقة شمال القوقاز الروسية.

قال رئيس اتحاد المسلمين في سكسونيا السفلى الألمانية، إنه يتعين على الدولة والمجتمع أن يعلنوا بوضوح أننا نقف ضد الخطباء المتطرفين وضد أي شكل من أشكال التطرف.

قال مدير عام الشؤون الإيزيدية بوزارة الأوقاف بحكومة إقليم شمال العراق، خيرى بوزاني، إن 75 بالمتة من الإيزيديين مازالوا نازحين، بعد عام من اجتياح تنظيم داعش لقضاء سنجار بمحافظة نينوى.

قال الشيخ محمد عبدالرازق، رئيس القطاع الديني بوزارة الأوقاف، إن الوزارة تحمّل ياسر برهامي المسؤولية القانونية، إذا ما اعتلى منبر أي مسجد نظرا لعدم تجديد الوزارة له ترخيص الخطابة من على المنابر.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk

صدرت الترجمة الإيطالية من رواية «الفتيت المبعثر»، الصادرة عن دار «الحضارة العربية»، للكاتب والمترجم العراقي محسن الرملي، بعنوان «وداعا أبناء العمومة».



صدر، حديثاً، عن «مكتبة الآداب»، الترجمة العربية لكتاب «عباس الثاني» تأليف لورد كرومر، وترجمة ماجد محمد فتحي.

صدر، حديثاً، عن دار «سما للنشر والتوزيع»، كتاب بعنوان «أكواريل» للكاتب والباحث أحمد خالد توفيق، الكتاب من القطع المتوسط.



الياباني كانزابورو أوي: إدوارد سعيد واحد من الذين علموني معنى التفاؤل

● تأثر بقصص الكاتب الأميركي مارك توين ● ميلان كونديرا له الفضل في نحت شخصيتي الحالية



عملي متجه نحو الفكرة التي تقول بأنه بإمكانني من خلال الكتابة ومن خلال النضال تبليغ رسالة ابني المعوق

سعيد كان يعلم أنه سيموت غير أنه قرر أن يواصل عمله المتعلق بالقضية الفلسطينية حتى النفس الأخير. وأنا ولدت في نفس الفترة التي ولد فيها سعيد. لذا أنا أرى مثله بأن بذل قصارى جهدي في العمل الذي تقوم به يجعلنا متفائلين".

ويختم قائلاً: أما الثاني الذي تعلمت منه معنى التفاؤل فهو ميلان كونديرا الذي كتب في "الستار" شيئاً واضحاً يتصل بما سماه بـ"الأخلاقية الأساسية" التي لا بد أن تكون عماداً أساسياً في حياتنا. وبالنسبة إليّ أنا، فإن هذه الأخلاقية في الوقت الراهن تتمثل في أن نترك لأطفال العالم أرضاً يطيب فيها العيش.

نكون قد خنأ ضحايا الإمبريالية اليابانية في آسيا، وفي هيروشيما وناغازاكي. وأنا متمسك بنضالي هذا حتى وأنا أقرب من الموت".

متحدثاً عن صديقه المفكر الفلسطيني الكبير إدوارد سعيد، يقول كانزابورو أوي: عندما يتعلق الأمر بالتفاؤل، يمكنني أن أقول إنني أتذكر في الحين صديقي الراحل إدوارد سعيد الذي أشعر أنه الأقرب إلى نفسي خصوصاً في نعته بـ"المنفي" الفلسطيني. ويواصل قائلاً "عند وفاته، أرسلت إليّ كريمة رسالة تقول لي فيها بأن والدها يتأسف لأنه شعر أنه سيموت من دون أن يتمكن من أن ينهي عمله على الصورة التي يريدها. لكن في النهاية أحسست أن إدوارد

تحدث كارثة أخرى لن تتضرر منها اليابان وحدها وإنما آسيا بأسرها".

هاجم أوي بشدة رئيس الحكومة شينزو أبي قائلاً "إنه رجل صغير لكنه خطير. وبإستطاعته أن يضع حدًا لتاريخ اليابان. لذلك لا بد من مواجهته بكل ما أوتينا من قوة. وفي الحقيقة أنا أعتبر حكومتنا عدوة لنا. ومسألة التثبيت بالدستور مسألة جوهرية. ونحن نعلم أن العامل الذي ساعد اليابانيين على أن ينهضوا من جديد بعد الحرب الكونية الثانية يتمثل في الديمقراطية وفي عدم الالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول أخرى مجاورة أو غير مجاورة. وهذا التزام أخلاقي. وإذا ما نحن تخلينا عنه فإننا

يحتفل، هذا العام (2015)، الكاتب الياباني كانزابورو أوي الحائز على جائزة نوبل للآداب عام 1994، بمرور ثمانين عاماً على مولده في قرية صغيرة تحيط بها من كل جانب غابات جزيرة شيكوكو. وفي حوار أجرته معه الأسبوعية الفرنسية "لوفال أوبس" في عددها الصادر نهاية شهر يونيو الماضي، يقول كانزابورو أوي "حادثة فوكوشيما هائلة ومريعة. ومستقبل اليابان يبدو الآن حالكا. والأمل في أن تستجيب الحكومة لمطالب المناهضين للمشاريع النووية يبدو ضئيلاً".

حسونة المصباحي

□ في بداية مسيرته الإبداعية تأثر كانزابورو أوي بقصص الكاتب الأميركي مارك توين. وبعد أن درس الأدب الفرنسي في جامعة طوكيو، فتن بأعمال كل من رابليه وكامو وسارتر وسيلين.

إنّ ولادة ابنه الأول هيكاري معوقاً عام 1963، انشغل كانزابورو أوي بتبعات القنبلة النووية التي دُمّرت كل من هيروشيما وناغازاكي في نهاية الحرب الكونية الأولى، ليخصص العديد من أعماله لهذه الكارثة.

نضال سلمى

دفعت كارثة فوكوشيما (2011) كانزابورو أوي إلى المضي قدماً في نضاله السلمي ضد المشاريع النووية. وفي عام 2012، طالب في عريضة أمضاهها مثقفون ومناضلون مدنيون، حكومة بلاده بالكف نهائياً عن بحث مشاريع نووية. وشارك أوي في التظاهرات التي قام بها مثقفون وعائلات الضحايا ومزارعون وأناس لم يكونوا قد شاركوا من قبل في تظاهرات من هذا القبيل.

يقول كانزابورو أوي في حوار مع الأسبوعية الفرنسية "لوفال أوبس": كنت منذ البداية من ضمن المنظمين والمشرفين على هذه التظاهرات التي شهدتها مناطق عديدة في اليابان. وأغلب الذين كانوا إلى

◀ «أخلاقية الأساسية» في الوقت الراهن تتمثل في أن نترك لأطفال العالم أرضاً يطيب فيها العيش

باختصار

◀ صدرت عن دار "سما للنشر والتوزيع"، في مصر، المجموعة القصصية الأولى للنقاد سامي سليمان أحمد، وعنوانها "أسفار الوجد"، وتضم المجموعة 32 نصاً موزعة على ثلاثة أسفار، وهي "سفر الطبيعة" و"سفر الرؤى" و"سفر الحياة".

◀ تستعد الفنانة والمخرجة العمالية سميرة الوهبي لعرض المسرحية الكوميدية "عائلة فاصلة ونص"، لفرقة الصحو المسرحية العمالية، تأليف الكاتب سعود الخنجري، ومن إخراج الفنانة سميرة الوهبي.

◀ عن دار "تويا للنشر والتوزيع"، صدرت حديثاً رواية بعنوان "الطواف" للكاتب المصري مختصر أمين.

◀ نظمت مؤسسة عبدالحميد شومان، بالأردن، ضمن برنامج قراءات في المكتبة حفل إشهار وتوقيع كتاب "السعادة طريقي إلى إفريقيا" للباحثة سناء مصطفى عبده.

◀ عن اتحاد كتاب الإمارات، صدرت، حديثاً، رواية بعنوان "الصعود إلى السماء"، للكاتب والروائي الإماراتي حارب الظاهري.

◀ اصدر الكاتب الأردني نايف حواتمة، حديثاً، الطبعة الخامسة من كتابه "رحلة في الذاكرة"، عن دار "الثقافة الجديدة"، بالقاهرة.

◀ أصدرت مجموعة النيل، طبعة عربية لكتاب «الجريمة والقانون والثقافة الإعلامية» للكاتب «شيبا براون»، حيث يهتم هذا الكتاب بدراسة وضع الجريمة والقانون في إطار مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأنماط الإعلامية المعاصرة.

الجوانب الإنسانية في شخصية مانديلا في كتاب

الإفراج عنه في 1990 وظل يدافع عن الإنسانية حتى وفاته.

ونيلسون مانديلا (1918/2013)، سياسي وناشط لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وثورى شغل منصب رئيس جنوب أفريقيا 1994-1999.

وكان أول رئيس أسود لجنوب أفريقيا، انتخب في أول انتخابات متعددة وممثلة لكل الأعراق. ركزت حكومته على تفكيك إرث نظام الفصل العنصري من خلال التصدي للعنصرية المؤسساتية والفقر وعدم المساواة وتعزيز المصالحة العرقية. سياسياً.



زوجة عدو النظام ودافعت بروحها وجسدها عن التفرقة العنصرية.

وكان مانديلا متأثر بعدم استطاعته لم شمل العائلة، حيث أنه قضى في السجن 27 عاماً ولم يخضع يوماً لاقتراحات السلطة التي كان يقوم بها الرجل الأبيض حتى تمّ

حول الجوانب الإنسانية في شخصية الزعيم الأفريقي الراحل نيلسون مانديلا يدور موضوع كتاب "شخصيات غيرت العالم"، تأليف نيكولاس هوفمير جال، والصادر، حديثاً، ضمن سلسلة الكتب التي تصدرها جريدة "لوموند" الفرنسية.

□ باريس - مؤلفة كتاب "شخصيات غيرت العالم"، نيكولاس هوفمير جال، هي مديرة مكتب الزعيم الراحل نيلسون مانديلا، التي كانت مسؤولة عن المكتب في 1996، والمقربة إليه حتى إنها تأثرت كثيراً به، فقد جعلها إنسانة أكثر هدوءاً وبساطة من ذي قبل، حتى أن أولادها شعروا بهذا التغيير في أسلوب حياتها.

نيلسون مانديلا، وكما تشير هوفمير جال، كان إنساناً قبل أن يكون رئيساً، وكان دائماً

الشقة الأبدية

2014 و2015 في دمشق. الفيس أصبح مجال تواصل الاجتماعي الرئيسي، وحينما أفتح صفحتي، أرى ما كنت أراه يومياً في ألمانيا، فرنسا، هولندا، السويد، سويسرا، لبنان، تركيا، بل وفي كل أصقاع الأرض.

من شقتي الوحيدة والتي تشبه حالتي، أفتح السكايب للحديث المتقطع، أو الفيس وهكذا. ونضع خططا ما، وسرعان ما تنتهي دون أية خطوة عملية.

صحيح أن نشاطاتي تقلصت إلى حدود القيام بعملية والعودة إلى منزلي وتشكيل مجموعة جميلة من الأصدقاء الرائعين، ولكنني لا أشعر بقدرة نفسية على إحداث أي جديد في شقتي التي أصبحت أبدية؛ فقد تعطل سخان الماء في الحمام ولم أغبره، وكذلك النيون، وصرت أحرکه بعضاً المساحة فيعمل، وتوقف "شفاط" المطبخ أيضاً فتركته دون تغيير. حتى ملابسني في لا اشتري جديدا ما لم تظهر فتحات في أسفل بنطالي أو تبدأ ألوان الكنزات بالزوال وتعود للون القماش الأصلي.

لا يوجد سبب واحد لتفسير التحولات التي تحدث لي، وربما لو وجدت امرأة كما المرأة في قصة كافكا عن المسخ، لأصبحت الآن نسيا منسيا.

ولكثره ما تفعل، التحف بطبانية صوتية، أو أتمدد في السرير، محاولاً الوصول إلى قليل من الدفء. وحين تأتي الكهرباء يبدأ الأولاد ببث أصوات الفرح أو تثار الأضواء بشكل يدفع للاستيقاظ. فأسرع لفتح التلفاز واللابتوب، وأخرج بعض الطعام وأكل إما على رخام المجلس أو على طاولة اللابتوب متابعاً الأخبار في الوقت ذاته.

شقتي مازالت هي هي، أنا هرمت قليلاً، ازدادت الصلعة، والشعر الأبيض، وصرت أسمع كلمة يا عم يا حج، لكثرة الأبيض في لحييتي. وظهرت لدي أوجاع في الظهر، وفي الرقبة، وراح جسدي يترهل كأنثى في شهرها الرابع، ولولا قليل من الانتباه لأصبحت في الشهر التاسع أيضاً. التونسي الذي قال هرماً كان صادقاً، سوى أن التوانسة استطاعوا إسقاط زين العابدين وأتوا بأحسن منه قليلاً، بينما نحن في سوريا غرقنا في مختلف أشكال الماسي ومازال النظام حياً يزرق.

التحول سيد الحياة بلا منازع، فبعد أن كنت أقضي يومي في النقاشات ومع الأصدقاء، صرت أشتري حاجاتي ظهيرة اليوم، وأنا في طريق العودة، وأحضر طعامي بسرعة وأتابع الأخبار وصرت أعتمد على النت أكثر من التلفاز، وأقضي بقية يومي في المنزل، وهكذا تتكرر أعوام

المظاهر المدنية والإحلال التدريجي لكل ما هو عسكري وطائفي. استمر الحال كذلك طيلة 2011 وبدايات 2012 حيث كان الأمر ممكناً. أثناءها وبعدها بدأ الاعتقال يحصد الناشطين، وبدأت الهجرة الإضرارية تستقطب الكثيرين، فنقلصت الجلسات ألياً، ورغم محاولة الاستمرار لم ينته عام 2013 إلا وأصبحت تقريبا الشخص الوحيد الذي يرتاد شقتي. وليلة عيد رأس السنة كان الاعتقال الكبير!

لم أت جديد إلى شقتي المتواجدة في حي شعبي، ربما لأنني لم أفكر بالاستمرار فيها. كان تفكيري حينها: بضعة أشهر وستتغير حياتنا بأكملها، وحياتي أيضاً.. حينها اشتريت براداً، فلا يمكن العيش بدونه، وقد زارتني صديقة وحينما لم تجد سوى غاز صغير، عادة يستخدمه الشباب الجامعي، أخذت نقوداً وأنتني بغاز عائلي، يليق بعمرى. طبعاً شركتها كثيراً، وتابعت انشغالاتي السياسية. وقد أكملت ديني بشراء غسالة، كانت بمثابة زوجة حقيقية ولكن للعديد من الرجال بل والنساء كذلك، هههه.

في ليالي الشتاء القاسية، والتي تكررت في الأعوام الخمسة الماضية بشكل غريب، لم أضع مدفأة مازوت أو حطب، وقد اكتفيت بوحدة كهربائية، وحينما تنقطع الكهرباء،

عقار ديوب



□ تزامن انتقالي إلى شقتي الجديدة مع بداية مارس 2011. حينها كانت دمشق تعج بمختلف أشكال النقاش والمتابعة، في المقاهي، البيوت، الشوارع، المحال. تونس وليبيا ومصر كانت أحداثها طاغية الحضور وحديث الجميع. لم يكن لدي الوقت الكافي لتوضيب الشقة، فوضعت على عجل سناثر متعددة الأحجام، وبشكل عشوائي، ولم أضع غلقاً أسفل "المجلا" ولا حتى ستارة لإخفاء "البلاوي" الزرقاء، لأن وقتي لم يكن يسمح بالاهتمام بهذه الضروريات؛ ففي النهار، نستهلك الوقت في شوارع ومقاهي دمشق، وليلاً أتابع الثورات وتطوراتها، أو أكتب للصحف هنا وهناك. وحين يهدني التعب، أذهب إلى سريري، وفي الصباح إلى عملي، وهكذا.

عقدت في شقتي عشرات الجلسات الثقافية والسياسية، كان شأغلها الوحيد، البحث عن تنشيط الحراك وتصويبه وعن المستقبل. الآراء كانت متضاربة بشكل كبير، فالحدث جديد ومفاجئ للجميع، والصراع دفع لكي لا يتخذ شكلاً سياسياً ليتوضح أين المسار، فكان الإلغاء التدريجي لكل

عن دار الرسم للنشر والتوزيع صدرت مؤخرا مجموعة شعرية جديدة للشاعر العراقي وسام التائه بعنوان «حصن البكاء»، الكتاب من القطع الصغير.



أعلنت أكاديمية الشعر في إمارة أبوظبي عن استمرار استقبال طلبات التسجيل للموسم الدراسي السابع للأكاديمية حتى نهاية شهر سبتمبر 2015.

صدر عن دار الساقى للنشر والتوزيع بيروت كتاب بعنوان «عودة» للكاتب والمفكر الأرجنتيني الأصل والكندي الجنسية البرتو مانفويل.



«الجديد» في عددها السابع: مغامرة الإبداع المبتكر والفكر الحر

● مجلة «الجديد» تدعو الكتاب إلى الابتكار في التعبير والنقاد إلى الجرأة في النقد والمراجعة



«الجديد» احتفت بالمفكر السوري طيب تيزيني والشاعر العراقي زاهر الجيزاني

الجزائري حميد زناز بعنوان «الحداثة والقرآن: مرحبا أيها العقل»، عرض فيها الأفكار الأساسية التي طرحها المفكر المغربي الشاسي سعيد ناشيد في كتابه «الحداثة والقرآن» الصادر عن دار التنوير اللبنانية. والقراءة الثانية للكاتب المصري أيمن بكر بعنوان «على قارعة الوطن» تناول فيها كتابا نقديا ينتمي إلى مجال الدراسات الثقافية بعنوان «واحد مصري: خطاب مفتوح لرئيس مصر» للكاتب وليد علاء الدين، فضلا عن كتب أخرى له.

دولة ماد ماكس

يختم الكاتب هيثم الزبيدي، مؤسس المجلة وناسرها، صفحات هذا العدد بمقالة ذات عنوان ساخر هو «الدولة العربية المعاصرة لصاحبها ماد ماكس، تشبها لها بمشاهد من جزأي فيلم «ماد ماكس، ماكس المجنون» وقف فيها على مرحلة تأسيس هذه الدولة بين الأربعينات والستينات من القرن الماضي، تلك المرحلة التي كانت حبلها بالأمل الكبيرة لوهلة، لكنها سرعان ما تحولت إلى بركة، هي بركة الواقع التي أخذ يرمي فيها حجرا أو حصي كل من مر على منطقتنا، من أهلها ومن خارجها.

ولم تكن نرى هذا الحجر لأنه كان يغوص في عمق مياه الأمل والتطلعات، وأيضا أموال الربيع النفطية.

ويضيء الزبيدي في مقالته الوضع الذي آلت إليه فوضى الربيع العربي بعد مرور مرحلة مفصلية ابتداء من نهاية السبعينات حين وصل الخميني إلى حكم إيران، وتخللتها أحداث كثيرة رمت بدورها المزيد من الحجارة في البركة، فأدى تراكمها إلى أن جعل البركة غير قادرة على إخمائها. وختم الزبيدي مقالته بقوله إن «ماكس المجنون صار علامة المنطقة المميزة، ويتربع باستحقاق على كومة الحصى التي غطت معظم أركان

بركة الدولة العربية المعاصرة» في إشارة نكية إلى مشاهد قتل وحرق لمليشيات سنية أو شيعية في أفلام تتناقلها على يوتيوب، شبيهة بمشاهد ذلك الفيلم: سيارات غريبة ومسلحون باووجه ملتحية وأقنعة، كل ما يريده من المقابل هو أن يقتلوه.

والحروب والأحداث المختلفة التي شهدتها المجتمعات الإنسانية.

إلى جانب الحوار الذي أجرته المجلة مع المفكر طيب تيزيني، نشرت حوارين آخرين، الأول مع الكاتبة الصينية شينزان، المقيمة في لندن، والتي تعد أول امرأة نقلت قضايا المرأة الصينية إلى العالم من خلال برنامج إذاعي قدمته مدة ثماني سنوات حين كانت تعيش في الصين، وكتبت كتابا بعنوان «أشتر لي السماء» تناولت فيه القصة الحقيقية لجبل الطفل الواحد في بلدها وانتهاكه لحرية الفرد، وكتابا ثانيا بعنوان «شاهد الصين: أصوات من جبل صامت» خصصته لاهتمام الصينيين بما يجري في الشرق الأوسط، وكتابا

ثالثا عن حقوق الإنسان بعنوان «دفن سماوي» بينت فيه كيف تمكنت الصين من التحكم



وقد شرعت في كتابتها سنة 1946، وسجلت فيها تفاصيل معاناة فاطمة عمروش الأنتي المجروحة والمقاومة بشكل مباشر، ومعاناة المرأة الأمازيغية، بشكل غير مباشر، داخل أقباص الثقافة الذكورية في المجتمع الأمازيغي البطريركي في تلك الحقبة الكولونيالية. وفي باب الشعر أيضا نشرت المجلة قصيدة بعنوان «مساء الخير أيتها الحرب» للشاعر والمترجم السوري إبراهيم قعدوني.

احتوى باب «قص» على أربعة قصص قصيرة لكل من: القاص الفلسطيني أحمد سعيد نجم «أول الهزائم»، القاص العراقي الشاب نهار حسب الله «الموت والحياة أحيانا»، القاص المصري حسين عبدالرحيم «ثمرة المانغو»، والقاصة السورية كمالا العتمة «النوم على الأريكة».

لأول مرة تنشر المجلة نصا مسرحيا من فصل واحد وشخصيتين للكاتب السوري أحمد إسماعيل إسماعيل بعنوان «قبل أن يأتي الربيع يدور حول الربيع الذي يعيشه زوجان (سلمى ومروان) في بلد يحكمه نظام دكتاتوري طاغفي، إثر مكالمة هاتفية تتلقاها الزوجة من أحد فروع أمن الدولة يبلغها فيها أحدهم بوجوب مراجعة زوجها مقر الفرع. تنتهي المسرحية بخنق الزوج زوجته في لحظات هستيرية وهما يمثلان مشهد التحقيق المنخيل.

في باب فنون نشرت المجلة دراسة مهمة حول فن الصورة بعنوان «ابراج الصور المشيدة: لعنة النجمة من الصورة» للناقدة اللبنانية ميموزا العراوي، وقفت فيها على تجارب العديد من المصورين العرب والأجانب التي وثقوا فيها الكوارث

تطوي مجلة «الجديد» الثقافية في عددها السابع، الذي صدر في بداية شهر أغسطس الحالي، نصف عام من عمرها، وتفتتح النصف الثاني منه، كما كتب رئيس تحريرها الشاعر نوري الجراح، «مناظرة على نشر النصوص الإبداعية المبتكرة إلى جانب النصوص الفكرية الجريئة، وعلى إدارة حوار فكري حر يوسع من أفق البحث، ويمنح السؤال النقدي مساحة مضاعفة من خلال سجل تلك النخب المثقفة، وترددت طويلا في مباشرته، ولا سيما حول ما يتصل بالقضايا الفكرية الشائكة والملفات المهجورة كسلا أو ياسا أو خوفا».

عواد علي

اشتمل العدد الأخير الصادر بداية أغسطس من مجلة «الجديد» على مجموعة أبواب، إضافة إلى كلمة رئيس التحرير ورسالة لندن والأخيرة، تضمنت ملقا كرسنه المجلة لمحاورة المفكر السوري البارز طيب تيزيني، بعنوان «الإنسان الوحش: العودة إلى ما قبل التاريخ»، عبّر فيه عن أثر الوقائع التراجيدية وانتكاسات الانتفاضة السلمية في سوريا على تفكيره، واستنتج من خلاله خمس نتائج محورية مما حدث في الوضع العربي خلال الأعوام الأربعة التي مرت، خاصة في سوريا، وهي: غياب الكتلة التاريخية التي كانت ملاحقة ومذانة على ضعفها ومحدوديتها، تبعثر الحامل الاجتماعي وعجزه أمام فئة الباقين والشباب وقلول من الآخر، ضبابية مطلب القطيعة مع الماضي وعدم راهنيته في البدء، ضخامة مواجهة النظام للمتفضين بعد الإسراع بعقد تحالفات مع دول منها إيران. وأخيرا تعرض التغيير إلى المحاصرة بحالتين: العنف غير المسبوق ونسويق الانتفاضة المشروعة بوصفها مؤامرة كونيّة، ما أدى إلى تدخل عسكري من قبل إيران وصنيعتها حزب الله وروسيا وآخرين.

حوار على حوار

في إجابته عن سؤال المجلة حول ما إذا كانت المؤسسات المختلفة قادرة على تشكيل خطاب المواطنة والسيادة والقانون أم أنها ستتفكك في ظل الموروث الفكري (القمعي والديني) للمنطقة من جهة وأسام العولمة من جهة أخرى؟ يرى المفكر السوري طيب تيزيني أن العالم كله يصبح في ظل العولمة مهيبا لأن يتحول إلى أشياء وسلع ومال، وخصوصا منها ما تراه العولمة عائقا في وجه هيمنتها الكونية مثل مفاهيم المواطنة والقانون والهوية الإنسانية والوطنية، إلخ... وخطلت المجلة في هذا العدد خطوة جديدة تمثلت في فتح سجل معمق حول أفكار طيب تيزيني، بصيغة «حوار على حوار»، شارك فيه سبعة كتاب قرأوا الحوار قبل نشره هم: عبد الباسط سيدا «كيف تتحول الانتفاضة إلى ثورة؟»، ربوح البشير «الفكر العربي ومسار الأيديولوجيا»، نزيهة الخليلي «عجز اليسار وأوهام الإسلاميين»، هوشنك أوسي «خطاب الردة»، شادي علاء الدين «التواصل الأيديولوجي بين الإسلام الداعشي والعالم الممولم»، زهير توفيق «في السؤال عن اللحظة المناسبة»، وعبدالرحمن بسيسو «أثورة أم نهضة أم كلاهما معا?».

أقباص الذكورية

في باب «مقالات» كتب كل من: أحمد برقواوي «بؤس التراثيين العرب»، سلامة كيلة «نقد نزع الأنتي إمبرياليست»، باسم فرات «المثقف الطائفي وخراب الأوطان: العراق نموذجا»، وعمار ديوب «في العمارة والنسان العام». واحتوى باب «سجل» على مادة واحدة بعنوان «في أخلاق المصلحين واللايدينيين ومصادرها» بقلم جاد الكريم الجباعي. وفي باب أصوات كتب هيثم حسين «سيميوفونية العتمة»، هوزان خدادج «لغز الكوميديا الضائع»، وهيفاء بيطار «أخضع ترضع: مقفوق الاستبداد».

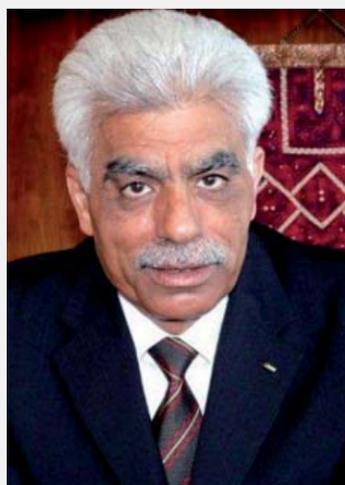
كما تضمن العدد 16 نصا شعريا للشاعر العراقي زاهر الجيزاني حمل عنوانا رئيسيا هو «أنت تتبددين في الإمامة»، يتمحور كله حول المرأة، بوصفها حبيبة ولغزا ورمزا، والقصيدية تشكل نغمة نوعية في تجربة

لأول مرة تنشر المجلة نصا

مسرحيا للكاتب السوري أحمد

إسماعيل إسماعيل بعنوان

«قبل أن يأتي الربيع»



عبد الرحمن بسيسو: تفكيك الفكرة



عبد الباسط سيدا: قراءة تيزيني



أحمد اسماعيل اسماعيل: نص مسرحي جديد

منوعات

تستعد الفنانة التونسية شيماء هلالى قريبا لطرح فيديو كليتها الجديد «إحساسى»، والذي تم تصويره في إسطنبول على مدار ثلاثة أيام مع المخرج يعقوب المهنا.



تستعد الفنانة الجزائرية أمل بوشوشة لدخول القفص الذهبي في 9 أغسطس الجاري، حيث أفادت مصادر صحفية أنها ستزوج من رجل الأعمال اللبناني وليد عواضة.

تنطلق غدا الخميس 6 أغسطس النجمة اللبنانية نادين نعيم في تصوير مسلسلها الجديد «سمرة»، والعمل من تأليف كلوديا مرشليان، ومن إخراج رشاش شربتجي.



زينب «فنانة الشعب» أول مخرجة في المسرح العربي

● فنانة عراقية عرفت بغزارة الإنتاج وتنوعه ● الريادة الفنية تنسب للطيفة ملتقى والتاريخية لزينب



زينب عرفت بلقب فنانة الشعب

«قسمة والحلم»، «الحصار» و«النخلة والجيران». إضافة إلى «الخرابة»، «شعيط ومعيط وجرار الخيط»، «البنوع»، و«حشنة وقصص أخرى»، «الأم»، «مغامرة رأس المملوك جابر»، «بغداد الأزل بين الجدل والهزل»، «سواليف يا ليل»، «صور شعبية وصورة»، «فوانيس»، «شفاه حزينة»، «ثورة الموتى»، «المملكة السوداء»، «سنة دراهم»، «بيت برنا ردا ألبا»، «دون جوان»، «نفوس»، «صور جديدة»، «هاملت عربيا» و«أنا ضمير المتكلم». وتذكر سيرة الفنانة زينب أنها كتبت مسرحية أخرى عام 1991 بعنوان «صور شعبية وصورة»، أنتجتها فرقة «سومر» في السويد، التي كانت مديرة فنية لها، وعرضتها في يوم المسرح العالمي.

إلى جانب عملها في التمثيل، القصة القصيرة والتمثيليات الإذاعية. لكن بسبب تعرضها إلى المضايقات والتهديدات على يد الأجهزة الأمنية، ومنعها من الكتابة ودخول الإذاعة والتلفزيون في أواخر السبعينات، كونها ذات ميول شيوعية، اضطرت إلى مغادرة العراق عام 1979 لتعيش في المنافي متنقلة من بلد إلى آخر حتى استقرت أخيرا، قبل وفاتها، لاجئة في السويد.

رغم قسوة الاغتراب فقد واصلت زينب نشاطها المسرحي، وقدمت العديد من الأعمال المسرحية مع زوجها الفنان لطيف صالح في عدن ودمشق وبيروت (مدينة في السويد). ومن أهم أعمالها المسرحية: «أنه أمك يا شاعر»، «رسالة مفقودة»، «الخال فانيا»، «الخان»، «الشريعة»، «تموز يقرع الناقوس»،

اختلف الباحثون حول تحديد اسم أول مخرجة ظهرت في المسرح العربي، فذهب بعضهم إلى أنها الممثلة المصرية الراحلة فاطمة رشدي، التي أسست فرقة مسرحية باسمها في القاهرة، ومثلت أكثر من مئة مسرحية. وذهب بعضهم الآخر إلى أنها المخرجة اللبنانية لطيفة ملتقى التي أسست مع زوجها المخرج أنطوان ملتقى «حلقة المسرح اللبناني» في العام 1963.

عواد علي

□ تقول الباحثة الأكاديمية المصرية سامية حبيب، في لقاء صحفي نشرته مجلة الكويست (العدد: 359، سنة 2013) إن فاطمة رشدي «أخرجت مسرحيات عالمية لفرقتها في العشرينات والثلاثينات»، دون أن تذكر اسم مسرحية واحدة من المسرحيات التي أخرجتها.

وهو كلام يمكن التشكيك في دقته لأن فاطمة رشدي مولودة عام 1908، ومن ثم ليس من المعقول أن تكون مارست الإخراج المسرحي وهي في سن صغير، ولم تلق تعليما في مدرسة. وقد كانت تعمل ممثلة خلال تلك الفترة مع فرق محترفة، مثل فرقة رمسيس ليوسف وهبي، وفرقتها التي حملت اسمها، والفرقة القومية التي تشكلت عام 1935.

هذه الفرق التي كان يخرج مسرحياتها مخرجون درس بعضهم فن المسرح وتعلموا قواعده في أوروبا مثل: جورج أبيض وزكي طليمات وعزيز عيد ويوسف وهبي وفتوح نشاطي.

وحينما بحثت في تجربة هذه الفنانة وسيرتها وجدت أنها أخرجت مسرحية واحدة فقط هي «غادة الكاميليا» عام 1954 لفرقة المسرح العسكري المصرية التي تكونت بعد ثورة يوليو 1952، والغيت بعد نكسة حزيران 1967.

أما اللبنانية لطيفة ملتقى المولودة في العام 1932، فقد بدأت تجربتها الإخراجية في النصف الأول من الستينات من خلال ملتقى «حلقة المسرح اللبناني»، وقد ساعدها زوجها أنطوان ملتقى في توجيهها نحو الإخراج تاركة العمل في مجال تخصصها القانوني، أو مهنة المحاماة.

◀ في العام 1953 كتبت زينب

وأخرجت مسرحية بعنوان «زواج بالإكراه»، وقد أثارت المسرحية في حينها ضجة كبيرة

«أوبرا دمشق» صرح ثقافي تحول إلى منصة للابتدال



محاطة بمبنى الإذاعة والتلفزيون من جهة، وبناء معرض دمشق الدولي (القديم) الذي غدا مركزا لقناة «سما» الفضائية من جهة، وتواجه مبنى هيئة الأركان، تتربع دار الأوبرا في ساحة الأمويين بدمشق، يحيطها طوق أمني مشدد يعامل الداخل إليها اليوم معاملة من يدخل إلى مؤسسة أمنية لشدة الحراسة على أبوابها.

مالك عمارة

□ «أفضل المعلم إلى أجل غير مسمى»، هذا ما يراودك إذا ما نظرت إلى كل تلك الحشود العسكرية التي تحيط بدار الأوبرا في ساحة الأمويين بدمشق، لكن الدار تعمل على قدم وساق، لا سيما وأن استمرار السدوم في المعهد العالي للفنون المسرحية الملاصق للدار، حيث يدخل الطلاب من باب الأوبرا بعد أن أغلق باب المعهد بمقارن لـ«دواع أمنية».

تحت شعارها البالي «سوريا بخير» تدعى وسائل إعلام النظام أن دار الأوبرا تحفل بحركة ثقافية (عروض مسرحية، أمسية موسيقية، أفلام سينمائية...) على مدار العام بالرغم من الظروف الاستثنائية التي تمر بها سوريا. لكن هل هذا فعلا ما يحصل في دار الأوبرا؟ وهل الحركة الثقافية على أحسن ما يرام؟!

حري بدار الأوبرا أن تكون مجهزة بأفضل التقنيات المسرحية الحديثة، وتحتوي على ثلاث صالات (صالة رئيسية، الدراما، قاعة متعددة الاستعمالات)، حري بها أن تقدم فنا راقيا، أو على أقل تقدير جديا ومحترفا، لكن ما يقدم على خشبات مسرح الأوبرا اليوم ما هو إلا حفلات موسيقية تخص الطبقة الأرستقراطية في المجتمع الدمشقي، أو ما تبقى منها.

وغير ذلك فقد تحولت خشبات المسارح المصممة لأشكال مسرحية راقية إلى منصات يعتليها مطربون شعبيون يهللون للقائد والحزب، حيث استحالت خشبة الصالة

ويعلق كمال النجمي ساخرا: ترى ما الذي كان يقصده عبدالناصر، وعن أي شباب كان يتحدث، وهو الذي لم يكن قد تجاوز وقتها، السادسة والثلاثين من عمره، بينما كان عبدالوهاب قد اقترب من الخامسة والخمسين؟

إنها تلك النزعة الأبوية الاستعلائية لدى رجل السلطة، يريد دائما أن توحى لآخر بأنه يقف أمام «الأب»، «الزعيم»، «كبير العيلة». ألم يطلق الزعيم التركي مصطفى كمال على نفسه لقب «أتاتورك» أي «أبو الأتراك»، بينما لم يكن قد أكمل الثامنة والخمسين من عمره عندما توفي.

* كاتب وناقد سينمائي من مصر

أمير العمري



□ من ضمن الملامح العتيقة في الثقافة العربية تلك النزعة الأبوية الاستعلائية التي تتلبس الكثيرين ممن يجدون أنفسهم على رأس السلطة، دون أن تكون ملائمة لشخصياتهم بالضرورة. ولا شك أنها نزعة تتحدر من الفكر القبلي العشائري، مهما اتسعت الدولة وتشعبت طبقاتها الاجتماعية.

كان الرئيس أنور السادات مثلا يحب دائما أن يقال له «كبير العيلة المصرية» يقصد بالطبع «كبير العائلة»، الذي يجب أن ينحني الجميع لرغباته ويتفقوا معه في ما يقوله ويقرره، مهما اختلفوا.

وكان يلج كثيرًا في خطاباته على هذه الفكرة واضعا نفسه فوق التناقضات والخلافات السياسية، أي تكفي كلمة منه لحسم أي خلاف، وهي نزعة تعرف في الأدبيات السياسية بـ«البونابرتية» نسبة إلى لويس بونابرت، لكن استنساخها يقتضي توفر الكثير من الظروف والمعطيات السياسية بالطبع.

وقد تسببت تلك النزعة الأبوية في الكثير من المواقف المحرجة والمضحكة للرئيس السادات خلال مواجهات كانت تبث على الهواء مباشرة عبر شاشة التلفزيون. كان هناك مثلا من حاول السادات ممارسة أبويته عليه، فما كان منه إلا أن واجهه قائلا إنه لا يجد مفرا سوى أن يشكوه إلى الله، فثار السادات وطالبه بأن يسحب «شكوته» قبل أن يغادر الجلسة.

كان السادات أيضا مغرما باستخدام كلمة «يابني»، يخاطب بها نواب الشعب خصوصا المعارضين لسياساته. أتذكر مثلا كيف أدار حوارا مباشرا مع أعضاء مجلس الشعب عقب انتفاضة يناير 1977 مباشرة، وكان يقاطع العضو الذي لا يعجبه حديثه ليقول له شيئا مثل «طيب.. يا كمال يابني.. عشان نختصر الكلام.. اللي حصل ده انتفاضة شعبية أم الكثيرون يمتنعون عن الرد، سواء تادبا أو خوفا من العواقب.

ويروي الناقد الموسيقي الراحل كمال النجمي في كتابه البديع «مطربون ومستمعون» كيف أن الموسيقار محمد عبدالوهاب اتخذ عام 1948 قرارا بعدم الغناء في الحفلات العامة، بعد أن شعر أنه لن يستطيع تلبية ما يطلبه منه جمهوره من أداء المواويل الطويلة الصعبة التي اشتهر بها في الماضي. ومع ذلك أصر جمال عبدالناصر في العام 1954 على أن يغني عبدالوهاب في العيد الثاني لحركة الضباط التي كانت قد سيطرت على مقاليد الأمور بالبلاد في يوليو 1952.

ورغم مقاومة عبدالوهاب إلا أنهم أقهموه أنه ليس بوسعه عصيان «أوامر» عبدالناصر.

وقد ذهب عبدالوهاب إلى الحفل وغنى أغنيته الشهيرة «كل ده كان لي»، وأتصور أنه كان من ناحية يحتج احتجاجا لطيفا على هذا الاستدعاء الخشن، لكنه من ناحية أخرى، أخذ يعيد ويزيد، ويستطرد ويرتل الكثير من المواويل الطويلة، مما جعل أعضاء مجلس قيادة الثورة يبقون في مقاعدهم حتى وقت متأخر من الليل. وبعد أن انتهى الحفل، صافح عبدالناصر محمد عبدالوهاب وبادره بقوله «والله رجعت لنا شبابنا يا أستاذ عبدالوهاب».

الدار تعيش حالة فصام ثقافي

الدار. إن دل هذا البروتوكول على شيء، دل على حالة الفصام التي تصيب المؤسسات الحكومية عامة في سوريا، فكيف لمن يود أن يشاهد «حفلة شعبية» يتراقص فيها المغني على الخشبة أن يرتدي بدلة رسمية وربطة عنق؟

هذه هي الحركة الثقافية التي يدعي النظام أنها قائمة على قدم وساق في دار الأوبرا، هي مزيج من أمسيات موسيقية لا يشاهدها إلى القلة القليلة، وحفلات شعبية، وبروتوكولات وهمية تساعد في تزييف حقيقة وضع الدار الذي تحولت من دار للثقافة والفنون إلى صالة للمناسبات والحفلات المبتذلة.

الأخيرة لم يتجاوز عدد العروض المسرحية المحترفة التي قدمت في الدار عدد أصابع اليد الواحدة، يضاف إلى ذلك حرمان طلاب المعهد العالي للفنون المسرحية من الدخول إلى مبنى الدار والاستفادة من تقنياتها الحديثة دونما سبب واضح.

لم يتوقف انهيار دار الأوبرا عند ماهية ما تقدمه فحسب، بل تعداه إلى النظام الذي فرضته الإدارة الجديدة، فمع بداية العام الجديد فرضت إدارة الدار «بروتوكولا» للدخول إلى حرم الدار، مفاده أنه يجب على السيدات ارتداء «سواريه» والرجال ارتداء «لباس رسمي مع ربطة عنق حصرا». وبمعن من لا يلتزم بهذا البروتوكول من الدخول إلى

الرئيسية في دار الأوبرا منذ فترة وجيزة، إلى منصة لمطربين صاعدين ما أنزل الله بهم من سلطان، كل ما يمتلكونه أغان «تشيحية» وبزة عسكرية يصعدون بها إلى خشبة حملت ممثلي مسرح عالميين وسوريين على درجة عالية من الحرفية.

وتجدر الإشارة إلى أن مثل هذه الحفلات لم تكن طارئة على الدار في الأونة الأخيرة، بل قدم من هذا النوع المبتذل ما يفوق خمس حفلات منذ بداية العام.

في الوقت الذي تستقبل فيه الدار هذا النوع من الحفلات المسففة، تخلق أبوابها في وجه المسرح الجاد الذي بنى بنفسه عن التهليل للنظام القائم، ففي السنوات الثلاث

مع إضفاء المزيد من الوظائف على التكنولوجيا الرقمية للسيارات، تتزايد نسبة مخاطر التعرض لهجمات القرصنة ما دفع العديدين لإطلاق صيحات فرح.

تجري أعمال تطوير تقنية المصابيح العضوية بخلى متسارعة، ويعود ذلك جزئياً إلى القوة الدافعة التي تمتاز بها سيارات شركة أودي.

الهدف من مشروع «لكزس» هو الوصل بين جسم الإنسان والسيارة، لعرض الحالة التي يشعر بها السائق مزاجياً على الهيكل الخارجي.

القرصنة الإلكترونية خطر يهدد أنظمة السيارات الذكية

● مخاوف بشأن سلامة المركبات التي تدعم خدمة الإنترنت ● «جدران نارية» لمواجهة القرصنة المحتملة للسيارات

فقد أثبت فريق بحثي من كاليفورنيا في سان دييغو، وجامعة واشنطن في سياتل، أنه من الممكن القيام بهجوم إلكتروني على السيارات من بعد، بواسطة نظام تحديد المواقع العالمي. واختراق وتجاوز الأنظمة الأمنية الخاصة بالسيارة وفتح أبوابها وإدارة محركاتها، والسيارو الأسوأ أن يتم تعطيل فرامل السيارة أثناء القيادة على الطرق السريعة. وأثبت فيه الباحثون، قدرة القرصنة على اختراق السيارة والوصول إلى أنظمتها الداخلية الرئيسية ومنع فراملها من العمل وإرسال معلومات كاذبة لشاشة عرض السيارة، وحصر الركاب في السيارة. وتظهر الأبحاث مدى الحاجة للتدابير الأمنية في نظم وأجهزة الكمبيوتر على متن السيارات والمركبات ومعالجة أوجه القصور في أمن وسلامة أنظمة حماية السيارات، حيث يؤكد الكثير من الباحثين أن أنظمة الحماية مثل جدران حماية أجهزة الكمبيوتر «الجدران النارية» وبرامج مكافحة الفيروسات للسيارات، يجب أن تتطور في المستقبل لمواجهة القرصنة الإلكترونية المحتملة للسيارات الذكية.

الأجهزة اللاسلكية كانت تابعة لشركة هارمان للصناعات الدولية. كما حذر باحث، الخميس، من إمكانية استغلال القرصنة لثغرة أمنية في التطبيق المحمول لنظام أونسটার في سيارات جنرال موتورز.

وتسلط تصريحات خبراء الأمن السيبراني الضوء على مخاوف أمنية واقعية للغاية، والكثير من الشركات والمؤسسات العاملة في مجال صناعة السيارات تقوم حالياً بتصميم الحلول للتصدي لها، وبالنظر إلى الوقت اللازم لتطوير صناعة السيارات، فإن الشركات والمؤسسات العاملة في هذا المجال، ترى أنه من الضروري البدء الآن بالعمل المشترك مع الجهات التي تمتلك المزيج الصحيح والمناسب من خبرات البرمجيات.

تسير، وهو ما يثير المخاوف بشأن سلامة المركبات التي تدعم خدمة الإنترنت.

وقال مارك روزكيند، من مجلس سلامة النقل الوطني الأميركي، الجمعة، إن قضايا الأمن السيبراني أو أمن المعلومات التي أدت إلى استدعاء «فيات كرايسلر» 1.4 مليون سيارة بعد قرصنة أنظمتها، في شهر يوليو، يمكن أن تشكل مشكلة للسيارات والشاحنات المتواجدة لدى شركات أخرى. وأوضح أن المجلس يحاول تحديد عدد شركات السيارات التي تلقت أجهزة للاتصال اللاسلكي من الشركة الموردة لـ«فيات كرايسلر».

وأضاف روزكيند للصحفيين «المورد لم يزود الأجهزة اللاسلكية لـ«كرايسلر» فقط، لكن للكثير من الشركات الأخرى». ولم يحدد روزكيند مورد الاتصالات اللاسلكية، فيما قال خبير القرصنة تشارلي ميلر لـ«رويترز» إن

أثار حادث سيطرة باحثين على سيارة جيب شيروكي والتحكم فيها مخاوف أمنية واقعية للغاية، ودفع الكثير من الشركات والمؤسسات العاملة في مجال صناعة السيارات للقيام بتصميم الحلول للتصدي لها.

الحديثة، تتزايد نسبة مخاطر التعرض لهجمات القرصنة والتلاعب الخبيث بهذه التكنولوجيا. والكثير من الأمثلة المستمدة من تهديدات محتملة أجريت بغرض البحث، تظهر المخاطر الكامنة وعمق الاختراق الذي يستخدمه القرصنة، فقد يشكل اختراق حساب بريدك الإلكتروني أو جهاز الكمبيوتر الخاص بك، مشكلة واحدة أقل خطورة، ولكن في حال تم اختراق أنظمة سيارتك والعبث بها، فإن ذلك قد يؤدي إلى مخاطر جسيمة على سلامتك وحياتك الشخصية وحيات الآخرين.

وأكد الباحثان في المعلوماتية تشارلي ميلر وكريس فالسيك أنهما تمكنوا من السيطرة على إحدى سيارات جيب شيروكي، وفرضاً على السائق، وهو صحفي في مجلة واير، مناورات لم يتمكن من التحكم فيها. وشاهد الصحفي مذيع السيارة يعمل فجأة، ثم مساحات النوافذ تتحرك، وبعد ذلك مياه غسل الزجاج تندفع، قبل أن يقبأ المحرك ويتوقف، وأخيراً تتعطل المكابح. وقد استخدم الباحثان جهازاً للاتصال اللاسلكي لإيقاف محرك السيارة وهي

لندن - يعكف باحثون في أمن المعلومات على تثبيت برامج غير قابلة للاختراق لمنع قرصنة السيارات الحديثة من الحصول على جهاز التحكم عن بعد في المحرك، والتوجيه، وغيرها من النظم، بعد التحذير من محاولات استغلال القرصنة للثغرات الأمنية في أنظمة السيارات.

يأتي هذا الإجراء بعد تعرض سيارة جيب شيروكي متصلة بالإنترنت لعملية قرصنة قام بها باحثان في شهر يوليو الماضي.

وكان تقرير نشرته شركة مكافى المتخصصة بمكافحة القرصنة والفيروسات قد أشار إلى إمكانية اختراق المكونات والأجهزة الحساسة الخاصة بالأسان والسلامة في السيارة، في حال تم الوصول فعلياً إلى المكونات الإلكترونية للسيارة.

ويحلل التقرير المخاطر الناشئة في نظم أمن السيارات الحديثة، حيث يتناول أمن الأنظمة الكهربائية والإلكترونية التي أصبحت شائعة في سيارات اليوم، والتي تستخدمها الأجهزة والمعدات المتضمنة في جميع السيارات تقريبا، مثل، أجهزة الوسائد الهوائية، وأجهزة الراديو، والمقاعد الكهربائية، والأنظمة المانعة لقفول الفرامل، وأنظمة ضوابط الاستقرار الإلكترونية، وأنظمة الاتصالات داخل السيارة، وأجهزة ملاحه السيارات وإرشاد ومساعدة السائق نحو الهدف، المستخدم فيها نظام تحديد المواقع العالمي عبر الأقمار الصناعية.

ويرى باحثون أن السيارات عرضة للقرصنة من خلال عدة طرق، تشمل: تقنية «واي فاي» للاتصال اللاسلكي السهلة والسريعة، والهواتف الجواله، وتقنية «بلوتوث» للاتصالات اللاسلكية الموجودة في سيارتنا لمساعدتنا على التواصل، والتي تستخدم لوصول الأجهزة الإلكترونية القريبة المحمولة أو المثبتة، والتي تمتاز بطاقتها المنخفضة وتكلفتها القليلة، فقد أظهرت مجموعات بحثية قليلة أنه يمكن بالفعل اختراق هذه القنوات من قبل شخص ما لديه نيات خبيثة.

ويؤكد الخبراء أنه مع إضفاء المزيد من الوظائف على التكنولوجيا الرقمية للسيارات



باختصار

▶ الطباعة ثلاثية الأبعاد تقنية جديدة لكنها تتطور بسرعة مذهلة وتدخل مجالات جديدة كل يوم، ومن أهم هذه المجالات صناعة السيارات، حيث تزعم شركة دايفرغينت مايكروفاكتورين أن سيارتها الجديدة المنتجة بهذه التقنية تستطيع التغلب على أسرع سيارات الجورش «سبايدر 918».

▶ قامت شركة بي أم دبليو بالتعاون مع صناع تطبيق «انلايت» بتطوير نظام يهدف إلى مساعدة السائق على تحديد الإشارات الضوئية. ويظهر هذا التطبيق حالة أقرب إشارة ضوئية للسائق مع عرض متنى سيغير لون الإشارة، وبالإضافة إلى ذلك يقوم التطبيق بحساب سرعة سيارتك والمسافة بينك وبين الإشارة.

▶ قام فريق من جامعة ايندهوفن للتكنولوجيا في هولندا بصنع سيارة بأربعة مقاعد تعمل بالطاقة الشمسية السيارة تحديث لنسخة السيارة ستيللا التي صنعت عام 2013، وتعمل بالطاقة الشمسية. وهذا النموذج صمم في معظمه منلياف الكربون والألومنيوم ويزن فقط 400 كيلوغرام.

▶ أعلنت فولكس فاغن أنها طرح سيارتها المتوافقة مع نظام «ابل CarPlay» في صالات العرض بداية من هذا الأسبوع. ويعتبر النظام الجديد من الجيل الثاني المطور الخاص بالشركة وسيتيح إمكانية التوافق مع الهواتف الذكية.

▶ موقف للسيارات في لندن يتسع لثلاث سيارات وصل سعره إلى 390 ألف جنيه إسترليني، أي أن المشتري المحتمل إذا كان يخطط لشراء سيارة لامبورغيني فاخرة عليه أن يدفع ثمناً للموقف يفوق ثمن السيارة نفسها.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

لكزس تعمل بالتناغم مع ضربات قلب السائق

المشروع سينفذ في سيارة واحدة فقط، ولا تنوي الشركة طرحها للبيع، كما لا تنوي تقديم نماذج أخرى من نفس النوع

بسمعتها إلى مستوى عال، من خلال الاهتمام بمعايير الكفاءة الإنتاجية وتقديم خدمة عملاء مميزة، وكنتيجة مباشرة لذلك فإن استقصاء أجرته مؤسسة ج.د. باور الأمريكية أثبت أن لكزس هي العلامة التجارية التي حازت على ثقة النسبة الأكبر من العملاء الأميركيين.

عما يشعر به السائق في ذات الوقت، مثل الحماس الزائد عند زيادة السرعة على سبيل المثال.

طلاب الإنارة الكهربائي يحتوي على مواد فسفورية تنبعث منها الأضواء، وتصنعها شركة «لومير» في الولايات المتحدة الأمريكية. وعندما تكون السيارة متوقفة في النهار يتم إيقاف النظام، ويظهر على جسم السيارة لونها الفضي الطبيعي، بينما يبقى طلاب الإنارة الكهربائي خفي عن الأنظار. هذا ويتم تشغيل النظام بواسطة بطارية 13 فولت، يمكنها إعادة شحن نفسها عندما يكون المحرك في وضع التشغيل. منذ عام 1999، حرصت شركة لكزس على الوصول

هذا واستخدمت الشركة التكنولوجيا الحيوية لعرض الاتصال الجسدي والعاطفي بين الإنسان والآلة بصرياً، حيث أن الهدف من المشروع هو عمل اتصال بين جسم الإنسان والسيارة، لعرض الحالة التي يشعر بها السائق مزاجياً على الهيكل الخارجي.

واستغرق تجهيز نموذج السيارة من الشركة 6 أشهر، ويتم الاتصال بين السيارة وجسم الإنسان عن طريق رصد نبضات قلب السائق لاسلكياً، وإرسال النبضات إلى لوحة تحكم في الجزء الخلفي من السيارة، وتأخذ لوحة التحكم نبضات قلب السائق، وتستخدمها لتحريك طلاب الإنارة الكهربائي على جسم السيارة الخارجي، مما يعطي فكرة

طوكيو - قدمت لكزس سيارة فارمة ينبض هيكلها المعدني بومضات ضوء تتماشى مع ضربات قلب السائق، من أجل توضيح وجود اتصال قوي بين السيارة وسائقها، بناء على وظائف جسمه الفسيولوجية.

وتعتمد تكنولوجيا الإضاءة الجديدة على استخدام طلاب إنارة كهربائي، استخدمته لكزس لتحويل سيارتها كوييه آر سي اف إلى هذا النموذج الجديد، الذي أطلقت عليه اسم «سيارة نبضات القلب».

وبالرغم من نجاح الفكرة، تقول الشركة أن المشروع سينفذ في سيارة واحدة فقط، ولا تنوي الشركة طرحها للبيع، كما لا تنوي تقديم نماذج أخرى من نفس النوع.

أودي تطرح أحدث تقنيات الإضاءة في معرض فرانكفورت

وسيقم استبدال شرائح الزجاج الرقيقة المستخدمة اليوم لتغليف المواد العضوية بشرائح بلاستيكية رقيقة. وتعود هذه الطبقة السفلية من المواد الجديدة المرنة لتشكيل ثلاثي الأبعاد، مما سيفتح مجالات إبداعية جديدة للمصممين.

وقد استعرضت أودي الإمكانيات الكبيرة التي تنطوي عليها تقنية المصابيح العضوية في العديد من النماذج والعروض. وتعتبر الإضاءة بالمصابيح العضوية ميزة خاصة مع المصابيح العضوية الشفافة ومتعددة الألوان في تصميم السيارة وسمعة استثنائية مع شاشة المصابيح العضوية ثلاثية الأبعاد.

ويمكن الإشارة إلى عدد آخر من فوائد المصابيح العضوية، من بينها إمكانية تقسيمها إلى أجزاء صغيرة لتتبع التحكم بمستويات سطوعها المختلفة؛ فضلاً عن ذلك إمكانية الحصول على وحدات مصابيح عضوية شفافة أو بألوان مختلفة. وهذا يتيح سيناريوهات إضاءة جديدة مع أوقات تبديل في غاية السرعة. وتستعرض الأسطح الفريعية المضاءة حدوداً غاية في الدقة مع بعضها البعض. وهذا ما يميز تقنية المصابيح العضوية في أودي، ويرتقي بها إلى تكنولوجيا «ماتريكس أوليد» من أودي التي تتكامل مع تقنيات «ماتريكس» و«ماتريكس الليزرية» من أودي للمصابيح الأمامية.

يعزز من فاعلية وخفة وزن وحدات المصابيح العضوية وبالإضافة إلى ذلك، فإنها بالكاد تحتاج إلى التبريد.

وتجري أعمال تطوير تقنية المصابيح العضوية بخلى متسارعة، ويعود ذلك جزئياً إلى القوة الدافعة التي تمتاز بها أودي. وفور تحقيق زيادات إضافية من كثافة الضوء، ستدخل المصابيح العضوية قريباً في إنتاج مؤشرات الانعطاف ومصابيح المكابح أيضاً.

اللون على التركيب الجزيئي لمصدر الضوء. وبالمقارنة مع مصادر الضوء النقطية، مثل مصابيح ليد المصنوعة من كريستالات شبه ناقلة، تمتاز المصابيح العضوية بكونها مصادر إضاءة مسطحة. وترتقي إضاءتها إلى مستوى جديد من التجانس، وتتعدد شدة إضاءتها بشكل مستمر. ولا ينتج عن هذه المصابيح أي ظلال ولا تتطلب أي عواكس، أو دلائل مصابيح أو مكونات بصرية ماثلة، مما



أودي تستعرض الإمكانيات الكبيرة التي تنطوي عليها تقنية المصابيح العضوية



ليلي عبدالمجيد
العميد الأسبق في كلية الإعلام جامعة القاهرة

«الإعلام الحالي غير مسؤول ولا يقدر خطورة الموقف، كما أن هناك عددا من العاملين في الوسائل الإعلامية ممن انضموا عقب ثورة يناير ليس لهم علاقة بالمهنة».

«حرية التعبير في تونس أضحت مهددة أكثر فأكثر، وعلى الصحفيين التضامن في ما بينهم للدفاع عن مهنهم ومنع أي محاولة للتحكم في الحقل الإعلامي».

توفيق العوني
رئيس المرصد الوطني للصحفيين التونسيين

«الافتقار إلى المهنية في الإعلام لم يكن في الغالب غايته إعلامية بحتة ولا حتى تجارية تبغي الربح، بل إن جل أسبابه كانت تنحصر تقريبا بين بث أيديولوجيا طائفية أو مناطقية».

عبدالفتاح الكايد
إعلامي أردني



ميديا

الرقيب الإيراني يكتفم أنفاس الصحافة المنتقدة

● توقيف صحيفة محافظة وتوجيه إنذار إلى مؤسستين إعلاميتين ● توجيهات أمنية للصحف بالترويج للاتفاق النووي



قرارات السلطات الأمنية خطوط حمراء في إيران لا يمكن انتقادها في الإعلام

المواطنين إلى الولايات المتحدة». وقدمت صحيفة واشنطن التماسا لمجموعة العمل الخاصة بالاحتجاز التعسفي التابعة للمجلس، وطلبت منها التحرك للضغط على طهران لإطلاق سراح رضاءيان وهو واحد من أربعة أميركيين احتجزوا أو فقدوا في إيران، وتسعى الإدارة الأميركية لتحريرهم. واعتقل رضاءيان (39 عاما) المولود في ولاية كاليفورنيا ويحمل الجنسيتين الإيرانية والإيرانية برفقة زوجته الصحفية الإيرانية بجانية صالحى في 22 يوليو 2014. وأطلق سراح الزوجة لاحقا بينما وجهت تهمة التجسس لرضاءيان الذي عمل مراسلا لواشنطن بوست في طهران لمدة عامين. وقالت ليلي إحسان حمامية رضاءيان إنه متهم بجمع معلومات سرية وتسليمها لحكومات معادية وكتابة رسالة للرئيس الأميركي باراك أوباما والعمل ضد الأمن القومي.

خاصا عن «الزيجات البيضاء». وهو تعبير يستخدمه غير المتزوجين الذين يعيشون معا في تحد للقانون الذي يجرم ذلك.

يذكر أن صحيفة «واشنطن بوست»، على إثر الاتفاق النووي، كتفت حملتها لإطلاق سراح صحفيها المحتجز في إيران جيسون رضاءيان وناشدت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة المساعدة في إطلاق سراحه، بعدما أمضى عاما وصفته الصحيفة بأنه احتجاز «تعسفي».

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري في وقت سابق إنه أثار قضية الأميركيين المحتجزين في طهران في كل لقاءاته مع الإيرانيين خلال الأسابيع الأخيرة من المفاوضات، لكن مصيرهم لم يكن من شروط التوصل لاتفاق.

وقال كيري في مقابلة مع شبكة إم.إس. إن.بي.سى «مآزال أملنا كبيرا جدا في أن تقرر إيران فعل الصواب بإعادة أولئك

الجارية بين وزير الخارجية الإيراني ووزير الخارجية الأميركي «خطوط حمراء» لا ينبغي لإيران أن تتجاوزها.

وأفادت صحيفة «الغارديان» البريطانية أنه عندما بدأ فريق روحاني في جولة جديدة من المحادثات، تم تجاوز الخطوط الحمراء، وهو ما فرض أن يتم شرح ذلك للجمهور وبشكل خاص المؤيدين للنظام.

وكانت الصحف المحافظة هدفا في ما مضى لعمليات تضييق. ففي شباط 2014، أقام مجلس الأمن الوطني الأعلى دعوى قضائية ضد صحفي محافظ يعمل لدى صحيفة «فاتان إي إمروز» (أمة اليوم) لانتقاده السياسة الخارجية للرئيس روحاني.

لكن الرقابة الإيرانية معتادة بصورة أكبر على ملاحقة المطبوعات التي تعتبر مناهضة للمبادئ الدينية المتشددة في البلاد. وفي إبريل الماضي، حظرت مجلة «نران إي إمروز» (امرأة اليوم) لإصدارها عددا

تضييق السلطات الإيرانية القيود على تناول الاتفاق النووي المبرم بين طهران والقوى الغربية، بعد سنوات من الهجوم على المفاوضات، لكن اليوم أصبح انتقاد الاتفاق بمثابة اعتراض على قرارات المرشد الأعلى، وهو ما لا يمكن المساس به مطلقا في الإعلام الإيراني.

في الأيام الأخيرة الانتقادات للاتفاق النووي المبرم في 14 يوليو مع القوى الكبرى، ورات خصوصا أن المفاوضات الإيرانية قدموا تنازلات كبيرة.

ووجه المجلس الأعلى للأمن القومي الذي يشرف على المفاوضات النووية ويرأسه الرئيس حسن روحاني بعد 14 يوليو، مذكرة إلى وسائل الإعلام المحلية تتعلق بتغطية المفاوضات مع القوى الكبرى والاتفاق.

وعلى إثره أجمعت الصحف الإيرانية على إبراز العناوين النووية على صفحاتها الأولى، ورغم أن بعضا من صحف المحافظين تربت في الاحتفال بإنجاز الاتفاق النووي، كما فعلت الصحف الإصلاحية، إلا أن البعض

منها اعتبره إنجازا تاريخيا واتفاق القرن. وقال الناطق باسم وزارة الثقافة الإيرانية حسين نوشابادي في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء «مهر» إن «بعض القضايا لها طابع حيوي للبلاد، يجب بالتأكيد منع اتخاذ المواقف المخالفة لمصالحنا القومية».

وأضاف أن «قرارات المجلس الأعلى يجب أن يطبقها الجميع»، موضحا أن «الاتفاق النووي المبرم بإشراف المرشد الأعلى والسلطات الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية) لا يمكن أن يكون موضع انتقادات غير عادلة بسهولة».

وصرح مدير أسبوعية «9 داي» النائب حميد رسايي على حسابه على أنستغرام بأن هذا القرار «ليس مفاجئا من جانب حكومة هامش التهاون لديها ضيق».

وأضاف أن صحيفته علقت «للمرة الثالثة» منذ وصول الرئيس روحاني إلى السلطة قبل سنتين بسبب مواضيع تتصل بالملف النووي.

تجدر الإشارة إلى أن وسائل الإعلام الإيرانية قضت عامين من العمل لإعداد السراي العام الإيراني حول إمكانية التوصل إلى اتفاق نووي، فقبل أن تتم عملية انتخاب حسن روحاني رئيسا للبلاد في عام 2013، كانت وسائل الإعلام التابعة للمرشد الأعلى آية الله علي خامنئي تعتبر أن أي تراجع عن عملية تخصيب اليورانيوم في المحادثات

دبي - لم يعد بإمكان الصحافة الإيرانية انتقاد خطوات السلطة فيما يتعلق بالاتفاق النووي المبرم بين طهران والقوى الكبرى، بعدما سمح لها لوقت طويل بمهاجمة المفاوضات واستنكار أي تنازلات بهذا الملف.

وأوقف مجلس الإشراف على الصحافة في إيران صدور صحيفة معارضة وحذر مؤسستين إعلاميتين أخريين من انتقاد الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي مع القوى العالمية. وهذه خطوة نادرة بالنسبة لجهة حكومية تستخدم بصورة أكبر في ترسيخ الفكر الاجتماعي المحافظ.

وأعلنت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أول أمس، أن لجنة مراقبة الصحافة في إيران علقت صدور صحيفة للمحافظين المتشددين ووجهت إنذارين إلى وسيلتي إعلام أخريين بعد انتقادها للاتفاق النووي.

وقالت إن المجلس أوقف صدور صحيفة «9 دي» الأسبوعية التي اتهمت المفاوضات الإيرانية بتجاوز الخطوط الحمراء التي وضعها المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي خلال المفاوضات. وأحال المجلس القضية إلى القضاء.

وأصدر المجلس تحذيرا أيضا لصحيفة «كيهان» وموقع «راجا نيوز» الإخباري، الناطقين باسم المحافظين، وهذه انتكاسة للمنتقدين الذين يؤكدون أن المفاوضات الإيرانية قدموا تنازلات أكثر من اللازم للوصول إلى الاتفاق النووي.

وتعرض الاتفاق لجدل واسع في إيران وتحثد الرئيس الإيراني حسن روحاني علنا قبل يومين، لتنجيد الإنجاز الذي قام به الدبلوماسيون الإيرانيون.

وكانت وسائل الإعلام الثلاث قد ضاغت

حسين نوشابادي:

الاتفاق النووي المبرم بإشراف المرشد الأعلى ليس موضع انتقادات



مرشحو الانتخابات الأميركية يفلتون من تهكم جون ستيفارت

جون ستيفارت يعتزل قبيل الحملة الانتخابية للرئاسة الأميركية والتي تمثل فرصة ذهبية للنفذ



ولم يكن ترامب هو الهدف الوحيد لسخرية ستيفارت بل وصل الأمر أيضا لمرشحين محتملين آخرين مثل جيب بوش وميلاري كلينتون.

وأطلق ستيفارت على الانتخابات المقررة العام القادم «ديموكاليس 2016» بمعنى نهاية أو تدمير الديمقراطية.

وتهكم المذيع الكوميدي (52 عاما) من شعر ترامب وسخر من تصريحاته بشأن كل شيء، بدءا من المهاجرين وصولا إلى الرضاعة الطبيعية للأطفال، لكن هذا لم يحل دون تقدم ترامب في استطلاعات الرأي على 17 جمهوريا يتنافسون على الفوز بترشيح الحزب للانتخابات في نوفمبر 2016.

ويعتزل ستيفارت تقديم البرنامج بعد 16 عاما من الانتقاد اللاذع للسياسة والإعلام، قبيل احتدام الحملة الانتخابية للرئاسة الأميركية والتي تمثل فرصة ذهبية للنفذ الساخر.

وأصبح ترامب، رجل الأعمال الملياردير الذي تحول إلى منافس على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة، مادة مفضلة لستيفارت مع اتجاه البرنامج الكوميدي الشهير لتخفيف حدته.

نيويورك - يقدم الكوميدي الأميركي الشهير جون ستيفارت مساء الخميس حلقة الأخيرة من البرنامج الساخر «ذي دبلي شو» الذي أضحك الملايين، ما يثير حالة من الحزن لدى الكثير من محبيه بينهم الرئيس الأميركي باراك أوباما.

لكن دونالد ترامب وباقي مرشحي انتخابات الرئاسة الأميركية 2016 قد يتنافسون الصعداء بعد رحليه عن برنامج (ذي دبلي شو).

الفضائيات تبث المعرفة والفنون إلى بيوت الناس

قريب.. بعيد



فيصل الياصري

انعد مجلس للسمر في ضيف من قصب في قريتي على ضفاف الفرات الأوسط، ودار الحديث في البداية بين الحضور -ومعظمهم قرويون- عن موجة الحر الخانقة التي لم تعرف ذاكرتهم مثلها أبدا، ثم تشعب في السياسة والإشاعات العامة والخاصة. وبيفتي إعلامي لم يقصروا في طرح الأسئلة علي فيما يتعلق بالحكومة والحاكمين الذين بدا واضحا أن الحاضرين في الغالب غير راضين عنهم، ولا يتقنون بالأسماء الكبيرة في الدولة ولا يتوقعون منهم خيرا، ويتمنون تغييرهم جميعا بلا استثناء، وقد اختلف المتحدثون في كيفية التغيير، ومتى يمكن أن يحدث، وما هي الضمانات في أن من سيأتي سيكون أفضل من الحاليين.

وأسعدني خوض المتحدثين -ومعظمهم كما قلت من الفلاحين والقرويين، وأعرف أن الأكثرية منهم أميون- في نقاش مسألة فيما إذا كانت الأوضاع الدولية والإقليمية الحالية تسمح بالتغيير الآن وفي أي اتجاه، وجلسنا نصت بإعجاب إلى تحليلاتهم وأرائهم الحكيمة التي تفوق ما نسمعه من

على مشاهدة هذا أو ذاك، ووجدوا أن تعدد القنوات وكثرة البرامج وتنوعها مريكة في عملية الاختيار، فتولد عند بعضهم عادة الإسكاف بالريموت كنترول والتجوال بين القنوات دون استقرار مما يثير غضب من يشارك الجلسة.

ولكن الآراء كلها اتفقت على أنهم لا يمكن أن يتصوروا حياتهم الآن بدون الهاتف المحمول وبدون جهاز استقبال الفضائيات الذي ملا حياتهم معرفة وتسليية وبهجة ومكثهم وهم في بيوتهم القروية البسيطة من أن يتابعوا أخبار الدنيا وأحداث السياسة وتفاصيل النزاعات وأن يحضروا الموسيقى ويحضروا الحفلات ويشاهدوا المسلسلات. وكانوا في منتهى السعادة عندما تحدثوا عن مشاهدة الأفلام عبر التلفزيون، فمعظمهم لم يدخلوا صالة السينما في حياتهم ولم يشاهدوا فيلما من قبل... «الفضائيات تقدم لنا العشرات من الأفلام يوميا، الفضائيات جلبت السينما إلى بيوتنا». عندما عدت بسيارتي ليلا كانت شاشات التلفزيونات المتتالية تنفع بين أشجار البساتين المحيطة بالبيوت الصغيرة التي خرج أهلها يبحثون عن نسمة هواء تخفف من لافح ليل أغسطس اللهب.. خرجوا ومعهم التلفزيون فضائياته التي لا استغناء عنها.

التقييم أو النقد والمفاضلة بين القنوات المتعددة فيما يتعلق بالمصادقة الإعلامية وحسن التغطية والتحليل للأحداث ومواكبة التفاصيل، ومدى ثقة هذا المتحدث أو ذاك بالقناة المفضلة عنده في موضوع الأخبار والحيادية والانحياز والنزاهة.

وتناول تقييمهم حتى أسماء من يظهرون على الشاشات بصورة متكررة تحت عنوان «محلل سياسي - أو خبير سياسي».

وقد تجلت بوضوح ثقافة القنوات الفضائية حتى بين الأميين، حيث فتحت أمامهم آفاق المعرفة والمعلوماتية فقامت بدور تنويري ذي طبيعة تراكمية وأخرجت المواطن -وخاصة في الأرياف والقرى والمدن الصغيرة- من عزلتهم الثقافية وحتى الحضارية، وقربتهم مما يجري في العالم دون حصار رقابي أو منع قسري.

الفضائيات -جزء من العالم الإلكتروني الذي تعيش تطوره الخارق المتسارع- فتحت أمام المواطن أفقا غير محدودة «الفرجة»، بعد أن كانت عينه لا ترى غير ما تبثه محطة المحلية، الحكومية طبعا.

سالت الحاضرين عن علاقتهم بالمحطات الفضائية وتعددها والتي تجاوزت الثمانمائة في الفضاء العربي، فاشتكا من عدم قدرتهم على منع صغارهم من مشاهدة ما لا تليق مشاهدته، وكثيرهم من الناس تدمروا من الخلاف داخل العائلة

أقواه بعض سياسيي الصدفة الذين ركبوا بغلة الحكم طوال «لرزن» السنين الأخيرة. ودار بين الحاضرين جدل ونقاش ليس فقط حول القضايا العراقية وإنما تعادها إلى ارتباط ما يحدث عندما بما يحدث عند غيرنا، وانبرى كهل إلى الحديث، بعد أن كان منشغلا لفترة بلف السجائر وإعطائها لغيره ممن كانوا ينتظرونها ويرحبون بها، وطرح قضية شغلت الآخرين، ومفادها أن ما يحدث عندما في المنطقة مخطط له ومدروس منذ سنوات، وينفذ بالتدرج وبحكمة

خبثة، ومن قبل قوم غير قومنا وأن فشل سياسيينا وانغماسهم بالفساد هو جزء من تلك الخطة ليثبتوا لنا أن لا خير يرجى منكم، وحتى داعش وأمثالها وتماديها في البطش هي جزء من خطة لتركيعةنا لما يريدون، من باب «اره الموت كي يرضى بالسخونة».

وضحك صاحبنا وهو يعيد الجملة الأخيرة مرتين، ففسرا ضحكته بانها سخرية من حكام المنطقة الذين يتوهمون أنهم هم من يقررون مستقبل بلادهم وأنهم ممكن أن يقبلوا وأن يرفضوا... وأنهم ممكن أن يؤثروا على صلب القضايا.

وخاض الكثير من الحاضرين في تفاصيل هذه القضية مستشهدين بتحليل وتقارير ووجهات نظر سمعوها من هذه القناة أو تلك، ومارسوا بوعي الكثير من

أشارت تويتر قبل شهرين أنها تريد الدخول إلى مجال الأخبار لتكون منصة لتوزيع ومتابعة الأخبار، وبدأت أمس أحدث محاولاتها الفعلية من خلال اختبار جديد يعمل على تقديم المحتوى الإخباري للمستخدمين حسب اهتماماتهم مع مراعاة السرعة أيضاً. وتعمل تويتر على إطلاق تطبيق جديد في تطبيقها الرسمي على أندرويد و iOS يحمل الاسم «News».



من أفسد الاحتفال بالنايعة الصغير

□ أنقرة - على الرغم من الظروف الصعبة التي يعاني منها الطفل السوري همام الحسن (14 عاماً) مثله مثل أي لاجئ سوري في تركيا، استطاع الطفل الصغير إشباع شغفه بالكمبيوتر عبر مقاهي الإنترنت ليحيد وعن طريق التعلم الذاتي معظم لغات البرمجة، ويتمكن بعدها من تصميم وبرمجة العديد من المواقع والتطبيقات. وأطلق همام عبر قناة «الآن» اللبنانية منذ أيام، آخر المواقع التي قام بتصميمها، وهو موقع «سباتيوم» الذي استغرق تصميمه ستة أشهر.

والموقع الشبيه بـ فيسبوك يتيح للمستخدمين حرية أكبر في التعبير عن آرائهم، كما يمنحهم المزيد من الخصوصية، ما يمكنهم من التواصل بسهولة وأمان أكثر.

ويتميز موقع «سباتيوم»، وفقاً لما أعلنه همام، أنه الأول عربياً بين مواقع التواصل الاجتماعي الذي يعمل على كل أنظمة التشغيل، كما يتوافر له تطبيق لنظام الأندرويد (ios8)، بالإضافة إلى كونه متاحاً بكل لغات العالم.

ومن الجدير بالذكر أن المصمم العربي الصغير، والذي حصل على عدد من الشهادات الأميركية في البرمجة، يسعى في المستقبل إلى افتتاح مشروع صغير للبرمجيات، لكنه ما زال بحاجة إلى الدعم.

ويضيف الطفل المصمم أن المستخدم المستضيف للموقع يعتبر ضعيفاً ولكنه عمل كثيراً على الكود حتى أصبح جيداً لذلك جاء الموقع سريعاً جداً «بقيت شهراً أعمل على سد الثغرات أمام الهكرز (القرصنة) من أجل الحفاظ على أمان وخصوصية المستخدمين».

غير أن مراسم الإحتفال باصغر طفل سوري ينشئ موقعاً إلكترونياً ينافس فيسبوك وتويتر لم تكتمل، حتى تعرض الموقع للقرصنة، مدفوعاً بشحنة عنصرية كبيرة ضد العرب.

وتعرض الموقع الجديد للقرصنة بعد يومين من إطلاقه الرسمي، حيث تظهر في الصفحة الرئيسية صورة عنصرية ضد العرب (أهدأوا أيها العرب نحن نكرهكم) مع شكر للعالم والسوريين خصوصاً، بينما كانت الصفحة الأصلية تعطي إمكانية تسجيل الدخول أو تسجيل حساب جديد مع خلفية لمدينة اسطنبول التركية.

الطفل الحسن، استرعى انتباه السوريين منذ اللحظة الأولى لإطلاق الموقع، نظراً لأنه لا يمتلك جهاز كمبيوتر خاصاً به، وتعلم ثمان لغات برمجة بمفرده في مقاهي الإنترنت، قبل أن يقرر تصميم موقعه الخاص منذ حوالي 6 أشهر، ويطلق عليه لقب «النايعة السوري» على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي.

«فتبينوا» حملة الكترونية تكافح الخرافات الدينية

● 99 بالمئة نسبة انتشار الخرافة على الإنترنت

صفحة «فتبينوا» على فيسبوك تحتوي منشورات عدة منها تصميمات تدحض خرافات

يساوي (2001) وهو رقم سنة الحادث وبعد عد الحروف اتضح أنها أكثر من (6000) حرف.. لكن في رسالة أخرى قيل أن عدد الكلمات في سورة التوبة هو الذي يساوي (2001) رقم السنة.. واتضح أنها أكثر من (2400) كلمة. وينتهي القائمون على الصفحة بالسخرية منذ متى يقوم الحساب العربي على التقويم الميلادي، وهو الذي يستخدم التقويم الهجري».

ويقول معاذ الظاهر، المشرف على الصفحة، «كثيراً ما يصيبني الإحباط من كمية التفاعل الجنوني مع الخرافات.. ولكن نجد أنه في البداية كانت -مثلاً- الخرافة تصل إلى 99 بالمئة من مستخدمي الإنترنت في المقابل تجد أن الحقيقة وصلت إلى 1 بالمئة فقط. الآن وبعد انطلاق حملة فتبينوا.. بدأت الحقيقة تصل إلى 4 بالمئة من مستخدمي الإنترنت».

يضيف «تعترف أن حلمنا عظيم وطريقنا طويل ولكنه ليس مستحيلاً».

القائمون على الصفحة عن عدد المرات التي وصلت فيها رسائل من هذه النوعية، مضيفين «ومع ذلك تستقطب آلاف اللايكات والتعليقات ويتناقلها الناس بشكل جنوني». وناقشت في منشور آخر أكثر الخرافات المنتشرة على الإنترنت بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، حين خرج بعض الجهلة يوزعون منشورات أمام المساجد ويفسرون كتاب الله حسب أهوائهم إذ ربطوا انهيار البرجين بآية من سورة التوبة (أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين) (109). المثير أن المبنى مكون من برجين كل واحد منهما يتكون من (110) طوابق، وليس (109) كما ذكر في الورقة التي فصلت الرقم ليناسب رقم الآية في سورة التوبة.

وذكرت الرسالة المتداولة في رواية أن عدد أحرف السورة من البداية حتى الآية المذكورة

الاستوائية. لكن عالماً بريطانيا مسلماً فسرها له، على أن النباتات تسبح بحمد الله. وبناءً على ذلك، أشهر العالم إسلامه. أجرى البرنامج بحثاً واسعاً عن مصادر تلك المعلومة المنتشرة على مئات المواقع الإلكترونية، ليتبين أنها خرافة، انطلقت كمزحة على موقع يديره ملحدون، بحسب مقدم البرنامج.

أثنى مغردون على أسلوب العرض الممتع للحلقة الأولى وطالب آخرون بدحض ما يلقفه رجال دين للإسلام في الحلقات القادمة. وتحتوي صفحة «فتبينوا» على منشورات عدة، منها تصميمات تستعرض خرافات عن عواقب ترك الصلاة، ولعنة الملائكة على من لا يدعو خلال رفع الأذان وعن الخرافة التي تتناول «مادة في جسم الإنسان تفرز عند سماع الأذان تحمي من بالسُّرطان».

كما تناقش في أحد منشورها خرافة أن حوت النبي يونس ما زال على قيد الحياة. وفي كل مرة تدحض فيها خرافة يتساءل

«لن تكون متديناً إلا بالعلم.. فالله لا يعبد بالجهل» بهذه العبارة لمصطفى محمود اختصر فريق عمل حملة «فتبينوا» على فيسبوك فكرته، التي حرص من خلالها على كشف ومحاربة كل الخرافات والافتراءات التي تنسب للدين الإسلامي.

□ عمان - تجربة علمية بعنوان Multisensory Integration فكرتها «لو أخفيت يدك الحقيقية وراء حاجز ووضعت مكانها يدا بلاستيكية من زاوية رؤيتك، من بعدها يقوم شخص بالتأثير على يديك الإثنتين الحقيقية والبلاستيكية من خلال اللمس مثلاً. خلال دقائق سيتم خداع عقلك الذي سيخال أن اليد البلاستيكية هي يدك الحقيقية. فإذا تم فجأة ضرب اليد البلاستيكية بقوة ستشعر بالمرحلي».

من هذا المنطلق لو تخيلنا أن الخرافات هي اليد البلاستيكية والإسلام هو اليد الحقيقية سنستمر في النظر إلى اليد البلاستيكية، إلى الخرافات، نصدقها وننشرها ونتفاعل معها ونذاع عنها حتى تصبح جزءاً من الإسلام ويصبح أي خلل فيها هو خلل في الإسلام نفسه.

على هذا الأساس أطلقت من العاصمة الأردنية عمان حملة «فتبينوا» على فيسبوك بعد أن اعتمدت العلم والبحث العلمي كمنهج لتفنيد الخرافات، ودحضها.

وعرف القائمون على المشروع أنفسهم بأنهم «شباب من مختلف الدول العربية، جمعنا هدف واحد ورسالة واحدة، وهي أن الإسلام ليس بحاجة إلى الخرافات، يهتماً أن تصل هذه الرسالة لكل مسلم».

إضافة إلى فيسبوك أطلقت المجموعة قناة على يوتيوب وحساباً على تويتر. يتابع الصفحة على فيسبوك أكثر من 106 آلاف متابع. ويطلق على المتابعين المكافحين ويقصد بهم مكافحي الخرافات.

وشوهدت الحلقة الأولى بعنوان «الإسلام واليد البلاستيكية» في 39 يوليو الماضي على فيسبوك أكثر من 180 ألف مرة كما شوهدت على يوتيوب قرابة 60 ألف مرة.

حاول معاذ الظاهر في الحلقة الأولى (4:06 د.) من البرنامج بدحض خرافة واسعة الانتشار تتحدث عن عالم نبات عجز عن تفسير ظاهرة وجود ذبذبات تصدرها بعض النباتات

معلقون يطالبون بكشف ما يلقه رجال دين للإسلام من باب الاستخفاف بالعقول في الحلقات القادمة

أبرز تغريدات العرب



مصر

@M_ARahman
تحد (العواطف) تجاه الرئيس (المواقف) من القناة الجديدة: أنصاره يعتبرونها بأهمية القناة الأصلية، ومعارضوه يرونها ترفيعة متواضعة.. ووجدي غنيم (طشت)!

@Salamonty
المركز الثقافي الروسي خصص منحا مجانية لأبناء ضباط الجيش بمناسبة قناة السويس. حسن وماذا عن اولاد العمال والمهندسين المدنيين!؟

@Cairo67Unedited
هناك أطباء امتياز يتقاضون 173 جنيه. ثمن افطار أسرة من 4 أفراد على الساحل الشمالي.

@Hazem_Azim
وقفنا مع الداخلية وتضحياتها من أجل مصر وهاجمنا من يقول إن الداخلية بلطجية. منذ مقتل شيماء وممارسات الشرطة تسوء. يحتاج هذا الأمر وقفة من الرئيس بعد الفرح.

@AlyaaGad
هناك أجيال في إسرائيل كبرت على أفلام عادل إمام وتحبه جدا وتتكلم اللهجة المصرية منها. الفن هو الشيء الوحيد الذي يكسر حواجز الكراهية.

السعودية

@Fanunx
خطر انتخاب المرأة للمجالس البلدية: صحيح خابت بريطانيا والدول العربية برجالها.

@InfidelsQuotes
عذب الله ثمود بالصيحة وعاد بالريح وفرعون بالجراد والسعوديين بالمطامعة. تعديل قرار زي الطالبات الجديد.

@Mohamed_Othaim
كل ما يقال حول الاتفاق النووي لم يقلل خطر مفاعل بوس شهر على سواحل الخليج والذي يهدد مياه ست دول. هذا المفاعل ضربه شرعي.

@3ezdalal
متى ستبدأ محاكمة الإرهابيين! هل تنتظرون تفجيراً رابعاً!

@AbdullaAlami
لدي اعتقاد أن جون كيري يحاول إقناع دول مجلس التعاون بأسلوب «طيطب». ما لم نعتمد نحن على أنفسنا فلن يحترمنا العالم.

@nemro1
إطلاق اسم (كربلاء او المهدي) على شوارع في مكة جريمة لا تغتفر اما اطلاق اسماء مدن تبيح بيع الخمر والدعارة مسالة فيها نظر.

العراق

@Kurd_Comm
حبيبتي.. أنت جميلة كساعة إضافية من الكهرباء.

@2004Noor
مشكلة الشعب هي اعتقاده ان المسؤول ولي نعمته ومفضل عليه «بالملاطيش» المتمثلة بالرابنا! لذلك يتملق ويهرج حد النخاع مثال: عمال سكك الحديد.

@laythemadmouhse
رجال الدين ما لبثت أن تستر سواتكم حتى رجتم حفاة خلف المال والسلطة، فكان من ماضيهم من وحل وطين لا يغسل قذارته حتى السلسيل.

@fatima_758
أريد أن أعرف أحمد نوري المالكي باي لواء من ألوية الحشد الشعبي يقاتل!

@NabeelMShammari
المدافعون عن حيدر العبادي نسوا انه كان رئيس اللجنة الاقتصادية البرلمانية والمسؤول عن موزانة 2014 التي اخفت في عهد المالكي.

@altaeaeadnan
الديمقراطية ليست ثقافتنا ولن تكون كذلك في المدى القريب. يجب ان نميز بين ما نستورده من أفكار وما نستهلكه من تقنية.

الكويت

@abo3asam
اطلق ما تشا من الأسماء على غزو أرضنا... يبقى العراق كوطن نحبه ونحب تاريخه وحضارته وأدبه وتدمينا جراحه وتبكينا.

@nemro1
سرعة محاكمة الإرهابيين تعني لا للإرهاب التأخير سيفهم منه ان القضاء على الإرهاب ليس من الأولويات.. (فعلجوا ولا تاجلوا).

@Dr_T_AlJalahmah
إلى متى هذا الانحدار في المنظومة الرياضية على جميع المستويات الا يوجد صاحب قرار يضع مصلحة الدولة أولاً!

@salehalyaseen
أول مبدأ للقائمين في الكويت هو كل شيء تمام وحسب الخطة. وثاني مبدأ لا تقبل الانتقاد.

@hailahabdulahtt
نعم نصدق بالمؤامرة لتقسيم أوطاننا ولكننا نصدق أيضاً أن الطائفية من أنجع أدواتها بالضبط.. أنتم يا من تحذرون من المؤامرة تشعلونها «بطائفيتكم»!

@aza1407
ماذا تعرف عن الكويت: التجنيس العشوائي ستدفع ثمنه لاحقاً. الكويتي بدون والایراني كويتي.

تونس

@calipd
يومياً.. القبض على مجموعات إرهابية وأسلحة وحجز كميات من اللحم الفاسد والمتعفن. يعني ساقطتك رغمًا عنك بالسلاح أو بالأمراض. كلهم إرهابيون.

@hakim1zed
عندما اقدم علينا المرزوقي من بلاد الفرنجة واصبح رئيسا. قال لنا انه وجد البلاد خراباً. قل لنا كيف تركتها انت بعد 3 سنوات مسخرة؟

@ejji
عندما ترى كمية الشمارخ في سمائنا كل ليلة ستقول اننا اسعد شعوب الارض. لا تصدق نحن شعب تزييف كل شيء.

@commar
النائب المحترم جدا بعد ان تمتع براتب محترم جدا وبعد ان اصبحت له حصانة تحميه من القناط. اصبح يطالب بالدخول مجاناً إلى المهرجانات.

@Magdooleeny
الكسل هو أم العادات السيئة في تونس وبما أنها أم فيجب احترامها..

@djolios
الشخصيات التي استعادت موقعها في النداء سبق لها أن انتقدت الباجي فهل أنه مؤشر على مصالحة أم دليل ديمقراطية داخلية أو هو شكل من «قتل الأب».

ليبيا

@loayomran
سلام الي طرابلس الغارقة في الظلام.. وحصار البوابات الامنية.. وتفتيش هواتف الناس.. والتضييق عليهم باسم الثورة..

@hailahabdulahtt
لفتني أن هناك من يتشفي بتعذيب «الساعدي» القذافي وهذا هو قمة يؤسنا وتخلفنا فكيف نلتذذ بامتداد الاستبداد على جسور من أشلاء الثائرين!

@Ben_Mussa
جواز السفر الليبي - إذا تحصلت أصلاً - هو نقمة ومن أهم العراقيل التي تصعب حياة حامله. الموضوع زاد عن حده.

@aliwahida
ديورا جونس غادرت نصبها رسمياً منذ فترة كسفيرة لبلادها في طرابلس، واليوم نصبت نفسها بوضوح كوصية على ليبيا.

@omartobgi
في 2011 خرج الليبيون ضد الظلم والاستبداد، الآن وبعد مرور أربع سنوات عجاف تشرد فيها الناس ووصلت الأوضاع في ليبيا لقاع الحضيض لم يخرج أحد .

تابعوا

@TedTurnerIII
تيد تيرنر إعلامي أميركي

بالمئة من البروتينات تقدمها حشرات اليسروع لما يقارب 5 ملايين مواطن كونغولي، وبعد اليسروع مصدرا مهما من مصادر الغذاء لهذا الشعب الذي يعاني أزمة غذائية حادة.

طنا من البسر المجفف تم تصديرها سنة 2014 إلى الهند فقط وقد حققت نسبة الصادرات ارتفاعا نظرا لاهتمام الحكومة بالاستثمارات في هذا القطاع الفلاحي.

ريال للطن الواحد هو المبلغ الذي تساهم به الحكومة في دعم التصدير المباشر الذي يقوم به الفلاح المنتج للبسر في سلطنة عمان مع إعفائه من رسوم التبخير.



التبسيل: احتفاء عماني بعمتنا النخلة

● تجارة مربحة تبحث عن الدعم وأسواق خارجية ● حصاد البسر نقطة لقاء الأجيال في توارث التقاليد



◀ كلمة التبسيل تعود إلى صنف من ثمار النخيل يسمى المبسلي يتم طبخها بعد اكتمال لونها الأصفر وتصبح بسرة

في التصديق بجزء من الثمار لصالح الفقراء وإعطاء كميات منها لمن قدموا يد المساعدة من الأقارب والجيران والأصدقاء، إضافة إلى توريد أناشيد تراثية جميلة خلال العمل تحت عليه وعلى التعاون وتمجد النخلة وتعبير عن البهجة والفرح.

ويشير محمد الحجري إلى أن المزارعين يقومون ببيع محصولهم من البسور إلى الحكومة ممثلة بوزارة التجارة والصناعة التي تقدم دعما لمنتجي البسور، إلا أنه ومنذ ثلاث سنوات بدأ المزارعون بالاتجاه نحو التصدير المباشر والبحث عن أسواق جديدة، حيث أن السعر الذي حددته الحكومة للطن من البسور لم يتغير منذ سنوات طويلة رغم ارتفاع تكلفة الإنتاج.

ويوضح الفلاح أنه قد تم تشكيل لجنة تضم أعضاء من الحكومة ومن المنتجين سافرت إلى عدة دول من بينها الصين وإندونيسيا للبحث عن أسواق جديدة يمكن تصدير البسور العماني إليها، ووجدت اللجنة أن الطلب على البسور في تلك الدول يأتي في شكل بودرة ليدخل في صناعات تحويلية أخرى أو كتمور جاهزة، مما حدا بالمنتجين إلى البحث عن مستوردين في الهند حيث تم الحصول على أسعار طيبة أفضل من الأسعار السابقة.

وأشار أحمد بن حمد الحارثي رئيس قسم البسر بدائرة الشؤون التجارية بالمديرية العامة للتجارة إلى أن وزير التجارة والصناعة أصدر قرارا بتشكيل لجنة تسويق منتج البسر ودراسة الأسواق الخارجية الرئيسية، وقد قامت اللجنة خلال العامين الماضيين بزيارات لبعض الدول لترويج البسر فيها.

في كل سنة يبدأ موسم حصاد التمور في سلطنة عمان، تكون الحركية المتحمسة هي الطابع الرئيسي لنشاط العائلات والفلاحين، إذ لا تخلو مثل هذه المناسبات التي توفرها الطبيعة لتصوغ مشهدا كاملا من العادات والتقاليد الاجتماعية التي ترمز إلى الفرح باستقبال موسم جني التمور.

مستقط - شهدت العديد من محافظات سلطنة عمان خلال الأيام الماضية موسم حصاد و"تبسيل" نخلة المبسلي وأصنافا أخرى من ثمار النخيل وسط جو من التظاهرات الاجتماعية والاقتصادية الحافلة بالعديد من العادات الأصيلة والتقاليد التي حافظ عليها العمانيون في إطار اهتمامهم بالنخلة ورعايتها والاهتمام بإنتاجها حيث تمثل رمزا للعطاء والغذاء الدائم للأسرة العمانية.

وتعود كلمة التبسيل إلى نوع من أصناف ثمار النخيل يسمى المبسلي، وهي من أصناف التمور يتم طبخها بعد اكتمال لونها الأصفر وتصبح بسرة وقبل أن تبدأ بالتحول إلى تمر رطب، وتتميز بكبر حجمها، وتنتشر زراعتها في محافظة شمال الشرقية بشكل خاص وفي محافظتي جنوب الباطنة وجنوب الشرقية.

وقد بدأ موسم حصاد والتبسيل هذا العام بالتركيز على ثمرة المبسلي، وهي من الصنف الرئيسي لإنتاج البسور وأصناف أخرى مثل المدلوكي وأبو نارنجة وذلك منذ أواخر شهر يونيو الماضي بعد نهاية حصاد نخلة "النغال" وسط تفاعل أسري وشبابي كبير حيث تتنوع الاستعدادات والمظاهر الاحتفالية في العديد من المحافظات ابتهاجا بهذه المناسبة السنوية التي يحرص عليها زراع نخلة المبسلي.

ويقول محمد بن بدر الحجري أحد منتجي البسور في ولاية بديعة بمحافظة شمال الشرقية أن التبسيل قديما كان يقام

◀ عملية الحصاد تصاحبها عادات اجتماعية طيبة حافظ عليها العمانيون مع مرور الأجيال

بشکل خاص وفي محافظتي جنوب الباطنة وجنوب الشرقية. وقد بدأ موسم حصاد والتبسيل هذا العام بالتركيز على ثمرة المبسلي، وهي من الصنف الرئيسي لإنتاج البسور وأصناف أخرى مثل المدلوكي وأبو نارنجة وذلك منذ أواخر شهر يونيو الماضي بعد نهاية حصاد نخلة "النغال" وسط تفاعل أسري وشبابي كبير حيث تتنوع الاستعدادات والمظاهر الاحتفالية في العديد من المحافظات ابتهاجا بهذه المناسبة السنوية التي يحرص عليها زراع نخلة المبسلي.

ويقول محمد بن بدر الحجري أحد منتجي البسور في ولاية بديعة بمحافظة شمال الشرقية أن التبسيل قديما كان يقام

حشرات اليسروع منجم الغذاء والثروة في الكونغو

مرة على الأقل أسبوعيا، مضيئة أنه "من أجل تحضير أطباق اليسروع، ينبغي التحلي بالكثير من الصبر، بما أن الحصول عليها يتطلب ساعتين تقريبا، حيث نضعها، بداية، في الماء لمدة ساعة، قبل أن نقوم بتفشيرها ومن ثم نضعها في الزيت، وغالبا ما نتناولها مع الموز والأرز والكسا".

الإقبال المتزايد على استهلاك اليرقات وغيرها من الحشرات الغنية بالبروتين، دفع بالسلطات الكونغولية والصندوق العالمي للأغذية والزراعة "فاو"، إلى إطلاق برنامج موسع للتصدي لانعدام الأمن الغذائي في الكونغو الديمقراطية، اعتمادا على تطوير ثقافة استهلاك هذه الحشرات.

ويؤكد لوران كيكيبا ممثل الصندوق العالمي للأغذية والزراعة أن أكثر من 5 ملايين كونغولي (من أصل 68 مليونا) يعيشون أوضاعا غذائية بائسة، ونادرا ما يقع التكفل بهم لتلبية حاجياتهم الحيوية، كما أن 70 بالمئة من هؤلاء السكان يستهلكون الحشرات والتي توفر لهم 55 بالمئة من البروتينات، لافتا إلى أن "جملة المعطيات المذكورة تطرح الحاجة لتطوير مشروع يمكن هؤلاء الأشخاص من تحقيق اكتفائهم الغذائي، وتأمين إيرادات من خلال بيع الحشرات".

ومن المنتظر إطلاق مشروع تربية الحشرات خلال شهر أكتوبر المقبل، بحسب ما تداولته وسائل الإعلام المحلية نقلا عن وزارة

يرقات دودية منحتة حق ادعاء الحصول على حياة لائقة في منطقة تهتز على وقع هجمات المتمردين الأوغنديين.

ويقول موكونجي "بدأت برأس مال لا يتعدى ما يعادل الـ 200 دولار، وأنا اليوم اجني حوالي 20 دولارا في اليوم، ببيعي 10 كيلوغرامات من اليسروع، وهذه المهنة ساعدتني بشكل كبير على إعالة أسرتي وتعليم أبنائي، حتى أنني اشترت قطعة صغيرة من الأرض".

وينحدر كابونغو موكونجي من محافظة كاساي الشرقية، حيث تلقى مثل تلك اليرقات الكثير من الاهتمام، تماما مثلما هو الحال في محافظة كاتانغا (في الجنوب الشرقي) وباندونجو (شرق الكونغو الديمقراطية) أو حتى في العاصمة كينشاسا. وعن سر هذا الاهتمام، أشار الشاب الكونغولي إلى أن "الطبق المعد من اليسروع يتم إعداده خصيصا على شرف ضيف أو زائر يحظى بمكانة خاصة لدى أهل المنزل، ولدينا نحن شعوب الباليواس (أغلبية في محافظة كاساي)، عادة معروفة وهي أن انقضاء الكثير من الوقت دون استهلاك طبق اليسروع يعتبر فعلا شبيها بتدنيس المقدسات".

أما عن نبيل بوغادي، وهي سيدة في الثلاثين من عمرها، فتقول إن استهلاك اليسروع في بلادها هو استهلاك منظم، ويحافظ سكان المنطقة على هذه العادة منذ زمن، وتضيف "نستهلك هذه اليرقات بمعدل

□ غوما (الكونغو الديمقراطية) - البقاء لمدة طويلة دون طبق من اليسروع، وهو نوع من الحشرات، يعد تعديا على المقدسات بالنسبة لشعوب الباليواس التي تقطن

شرق الكونغو الديمقراطية، بل إن تكريم الضيف بطبق من اليسروع المشوي يعد علامة من علامات

الالتزام. هذه الأهمية التي اكتسبها حشرات من هذا النوع، كانت سببا في إنقاذ العديد من العائلات من الفقر، بل في إكسابها

ثروة جيدة. كابونغو موكونجي، شاب في الـ 38 من عمره، لم يجد من سبيل لمواجهة متطلبات الحياة سوى بيع "اليسروع" في السوق المركزية بمنطقة بيني الواقعة شرقي الكونغو الديمقراطية، وهي عبارة عن



◀ الإقبال المتزايد على استهلاك اليسروع دفع بالحكومة والأمم المتحدة إلى صياغة برامج لدعم هذه التجارة

الزراعة والتنمية الريفية، خلال تقديم الأخيرة للمشروع في يوليو بالعاصمة كينشاسا. كما ذكرت المصادر نفسها أن الكلفة الإجمالية للمشروع تقدر بـ 247 ألف دولار، وسيموله البرنامج الأممي في جزء كبير منه، فيما سيتم تنفيذه، في مرحلته التجريبية، بمحافظة كينشاسا وباندونجو.

ويشمل المشروع تدريب أكثر من 200 مزارع في مجال تربية الحشرات، ليرتب توزيعهم في مرحلة مولية على القرى لتكوين مزارعين آخرين، حسب كيكيبا، والذي أضاف أن المشروع سيكون تجربة فريدة من نوعها في العالم بأسره.

أما بالنسبة إلى أنواع الحشرات المستهدفة، فمن المتوقع أن يشمل هذا المشروع التجريبي أنواعا عديدة من الحشرات التي توفر مادة غذائية للإنسان مثل الجراد والجنابد والكريكيت، والتي تعد الأكثر إندماجا في غذاء السكان المحليين.



يقول باحثون إن سقوط الشعر وتكسره وظهور مناطق فارغة في الرأس من الشعر تماما. لدى النساء، أعراض ترتبط ببعض الأمراض، أهمها تكيس المبايض.

كشفت أطباء أن من مميزات الرضاعة الطبيعية أنها تخفف الوزن لأنها تعمل على حرق ما يعادل 500 سعرة حرارية يوميا في عملية إدرار اللبن.

يوصي خبراء الجلد النساء في حالة نزول بعض قطرات من الدم أثناء إزالة الشعر بوضع مكعب من الثلج عليها، لأن هذه الطريقة تجنب حدوث الالتهابات.



أسرة

عودة الأزواج بعد طلاقهم ممكنة لكن بشروط

● سيناريو العودة يبدأ باستعادة ذكريات الماضي ● الأبناء غالبا ما يكونون الخيط الذي يساعد في التئام جرح الطلاق



الطلاق في كنف الاحترام وحفظ الكرامة يسهل طريق العودة

علاقات أسرية) أن خطواته تبدأ بميل كل طرف للجلوس لفترات طويلة مع نفسه يستعيد خلالها ذكريات الأيام الخوالي الجميلة التي كانت تربطه بشريك حياته.

وعند الانتقال إلى المرحلة الثانية يسعى أحد الطرفين إلى معرفة أخبار من كان شريكه في هذه الذكريات، ثم تأتي مرحلة الندم والاعتراف بالأخطاء ومحاولة إصلاحها.

الطلاق، فكلمة كانت متحضرّة وبعيدة عن الخلافات والمحاكم، كانت احتمالات العودة أكبر وربما يشغف أكثر من السابق، كما أنه إذا كانت العودة اضطرارية سنؤدي إلى تفاهم المشاعر السلبية وسيشعر كلا الزوجين بعدم تقبل الآخر، فتستمر بالتالي الخلافات وتترايد المشكلات.

وعن سيناريو العودة بين الشريكين المطلقين، يوضح أمين خالد (مستشار

أن يجيب كل الطرفين بصراحة عن السبب الذي دفع كليهما لاستئناف الحياة مرة أخرى فهل هو الحب والذكريات الجميلة التي جمعتهم في المرة الأولى. كما أنه من الضروري حصول كل طرف على الوقت الكافي لتقييم تلك الأسباب بكل موضوعية.

وقالت ماهينار إسلام (باحثة اجتماعية) لـ"العرب" إن عودة العلاقة بين الزوجين بعد الانفصال تتوقف على كيفية إدارتهما لأزمة

في مفاجأة سارة لبعض الأزواج المنفصلين، وصادمة لآخرين منهم كشف استطلاع للرأي أجراه أحد المنتديات الاجتماعية أن استئناف الحياة الزوجية مجددا بعد الطلاق هو احتمال أقرب لدى كثيرين.

شيرين الديداموني

وسحر عبدالمطلب 45 عاما (محاسبة بمدرسة أزهريّة) اتخذت قرارها بالعودة بعد فراق دام أكثر من ثلاث سنوات، بعدما شعرت أنها تعجلت الانفصال، خاصة أن ارتباطها بزوجها تم بعد قصة حب عنيفة. وأثمر بنت وولدين. لم يكونوا سبب عودتها كما أوضحت لـ"العرب" ولكن قرارها كان نابعا من مشاعرها الطبية توجه زوجها والتي لم تستطع مرارة المشاكل التي مرا بها أن تؤثر فيها.

وحسن عبدالجواد (54 عاما مدير عام بالسلك الحديدية) يرى أن العودة إلى طليقته بعد الانفصال نوع من الفناء لعمر الطرفين، ضاربا المثل بحياته مع زوجته التي قضى معها أغلب فترة زواجهما في مشاكل لا تعد ولا تحصى. ولم يمنع وجود أربعة أبناء من تصاعد الخلافات بينهما، بل إن هذا الصراع المستمر أثر على الحالة النفسية لابنائهما، لدرجة أنه اضطر لعرض ابنته الصغرى على طبيب نفسي بعد إصابتها بحالات عصبية نتيجة المشاكل الزوجية كما أشار لـ"العرب".

وأضاف أن كل هذه العوارض السلبية اختفت بعد الطلاق لدرجة أن أطفالها لا يرون من كل طرف إلا التقاني والتنافس من أجل إسعادهم.

وأكد بهاء الدين محمد مازون شرعي لـ"العرب" ورود العديد من حالات إعادة الزواج عليه شهريا. وبرر ذلك بان نهاية الحياة الزوجية تعرض الطرفين لقدر من الشجن نتيجة ما تولد بينهما من أواصر مع العشرة خصوصا إذا كان الزواج هو الأول لكليهما.

لذلك عندما يتم الطلاق بشكل يحافظ على كرامة الطرفين دون عنف لفظي وجسدي، ربما يراجع كل منهما نفسه ومع الأيام يتأكد لهما أنهما تسعرا في اتخاذ قرار الانفصال، خاصة مع وجود الأبناء فغالبا ما يكونون الخيط الذي يساعد في التئام جرح الطلاق.

وأوضح أحمد علي (استشاري الطب النفسي) لـ"العرب" أن الحكم على تجربة إعادة الزواج بالنجاح أو الفشل، يحتاج إلى

□ وافق حوالي 45 بالمئة من المشاركين في استطلاع (من الجنسين) على استئناف الحياة الزوجية مرة أخرى، بينما ربح 38 بالمئة منهم بخوض تجربة العودة، مقابل 17 بالمئة فقط لم يجذبوا الرجوع.

وشكلت الوحدة والحب والذكريات والأبناء، أهم دوافع عودة الزوجين إلى بعضهما مجددا حتى لو طالت فترة الانفصال. لكن الأمر لم يخل من محاذير وهواجس تقرض نفسها في حالة العودة، وهي مرحلة تسبق قرار استئناف الحياة الزوجية من عدمه، تعيش فيها حاليا صباح عبد الحميد السيدة الأربعينية التي تعمل موظفة بهيئة الأوقاف المصرية وهي مطلقة منذ عشر سنوات، فبالرغم من الظروف القاسية التي مرت بها بعد الانفصال، إلا أنها عكفت على تربية بناتها الثلاث ولم تتزوج مرة أخرى.

وصباح الآن حائرة أمام محاولات طليقها للعودة إليها مجددا. سبب حيرتها أن الرجل تركها من أجل سيدة أخرى بينما كانت في ريعان شبابها.

وتحملت ما لا يطيقه بشر على حد قولها لتربية بناتها حتى لا تلجا إليه. وقد تجاوزت وحدها المرحلة الأصعب في حياتها، لكنه الآن يأتي مقدا فروض الولاء والطاعة، واعدة بحياة سعيدة لهم جميعا. ولا تعرف الأسباب التي دفعته للرغبة في استئناف الحياة بعد كل تلك الفترة. وربما هذا ما يجعلها تشعر بغصة في قلبها تمنعها من قبول طلبه خشية أن تتحول حياتها مجددا إلى جحيم.

الوحدة والحب والذكريات والأبناء

أهم دوافع عودة الزوجين إلى

بعضهما مجددا حتى لو طالت

فترة الانفصال

جمال

الأظافر الجميلة والصحية تعكس أنوثة المرأة



□ تعد الأظافر من بين العناصر الأساسية التي توليها المرأة اهتماما وعناية كبيرين لتكتمل اناعتها وجاذبيتها. ويرى خبراء التجميل أن جمال الأظافر يبدأ من صحتها ومن نظارة بشرة اليد، قبل الوصول إلى الطلاء والرسومات المواكبة للموضة.

ويوصي أطباء الجلد بتجنب قص الجلد المحيط بالأظافر لأنه يعتبر الحاجز الطبيعي للطفريات والبكتيريا. وعند قص هذا الجلد، يخفي الحاجز وتضعف الحماية. ويصبح حينها أخطر ومتورما وخشنا، وقد يسبب التهابا في مهد الأظافر وبالتالي ضرا دائما فيها.

وأظهرت الدراسات العلمية أن مكملات البيوتين (الذي ينتمي إلى فئة الفيتامينات بي) تزيد من سماكة الأظافر وتحول دون تشققها وتكسرها. لذا، فإن تناول 2.5 ملليغرام من البيوتين يوميا، على مدى أشهر عدة، كفيل بتحسين حالة الأظافر بشكل ملحوظ.

وكشفت البحوث أن النساء اللواتي يحرصن على زيارة صالونات التجميل بانتظام للاعتناء بأظافرن هن الأكثر معانة من مشاكل الأظافر. ويقول الخبراء إن هذا يعزى على الأرجح إلى التعرض للمزيد من المواد الكيميائية والمكونات القاسية.

ويظن البعض أن غسل اليدين بانتظام أمر صحي، لكن الحقيقة أن الإفراط في غسل اليدين يؤدي الأظافر بشكل ملحوظ.

وجدير بالذكر أن الترطيب يجعل الجلد المحيط بالأظافر أفضل حالا ويساعد على حمايتها من التكسر نتيجة قلة الرطوبة.

محادثة الوالدين للطفل باستمرار تنمي قاموسه اللغوي مبكرا

سعاد محفوظ

مداعبة الطفل والتحدث إليه باستمرار في الصغر، من أجل تكوين قاموس لغوي داخل المخ، يساعده في مراحل النمو على نطق الكلمات بشكل صحيح.

ويقول سلامة إن اضطرابات اللغة تجعل من الصعب على الأطفال فهم ما يقوله المحيطون بهم، أو التعبير عن أفكارهم الخاصة ومشاعرهم من خلال الكلام.

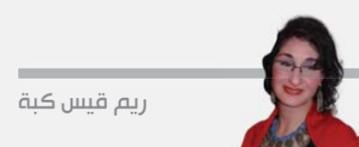
وتابع: يظهر الاضطراب اللغوي نتيجة الطريقة التي يتعلم بها الأطفال في الصغر، حيث يحدث خلل أو ضعف في بعض الكلمات، مما يجعل من الصعب على الطفل نطق الحروف والكلمات المناسبة، وعدم تكوين الجمل بشكل واضح عندما يتحدث. وقد تكون لديه صعوبة في فهم ما يقوله الآخرون.

أخبار الوطن

ولكن ثمة أيضا: أمل.. شباب واع.. شعب مصر على الحياة.. نقد بناء لوضع مغلوط.. حرية تعبير.. إبداع.. ابتكار.. علماء.. مفكرين.. كتاب.. تجمعات ثقافية.. مؤتمرات علمية.. مستشفيات.. مدارس.. جامعات.. أسواق عامرة.. طرق معبدة جديدة.. مطاعم وفنادق سياحية جديدة.. نواد ونشاطات اجتماعية.. منظمات مجتمع مدني.. حملات لغوث اللاجئين.. ثمة وطنيون شرفاء وهم لم يكونوا يوما ندره.. وثمة معتدلون مخلصون وهم ليسوا بقلة أبدا..

وأيضا: ثمة شعب توّده مظاهره تهتف: نعم للحياة.. نعم للعراق.. لا للفاسدين.. فالعراق ليس عراق السياسيين الفاسدين فقط.. وليس عراق الطائفين فقط.. وإلا هل بإمكان أحد أي أحد أن يرى صور من خرج في مظاهرة الجمعة الماضية من مثقفين وفنانيين وناشطين ومواطنين بسطاء وكسبة وعمال وموظفين.. وأن يميز بينهم من كان سنيا أو شيعيا أو تركمانيا أو كرديا أو مسيحيا أو مسلما أو صابئيا؟ هل كان يمكن فرز من هو بغدادي عمن هو موصلّي أو بصري أو نجفي أو فلوجي.. أو..؟

هل كان يمكن حين فاز منتخبنا الوطني لكرة القدم وخرجت الجماهير تحنّفل في الشوارع أن نقسم المحتفلين



ريم قيس كبة

□ ليست كل الأخبار سيئة.. فلا تبرروا ابتعادكم واستقراركم في منفى أمن وبلاد أكثر تحضرا بأن تروّجوا لكل ما هو محبط ومؤلم ومميت من أخبار الوطن.. لا تحاولوا أن ترضوا ضمائرکم بالترويج لكل ما هو سيء ومرعب.. فثمة دائما نصف ممتلئ من كاس الوطن.. أقولها لمن ترك الأرض مختارا أو أجبره الظرف أو هجرته النكبات.. وأقولها لمن ضربت مصالحة في التغيير فصار كل حدث سيء فرصة ثمينة للتشفي بالأهل والبكاء على أطلال الماضي.. وأقولها لمن يحرص أن يدير الزيت على النار سواء بقصد أو غير قصد فقط ليقول: لا فائدة.. لقد مات البلد رحمه الله..

لكن العراق لا يموت.. أعلم تماما أن عبارات ومفردات مهلكة صارت صنوا لاسم العراق.. فثمة: ياس.. موت.. دمار.. فخخات.. انعدام للأمن.. حر قاتل.. انعدام للخدمات.. فساد إداري وقيمي وسياسي.. مدن يحترقها شذات الأفاق.. طائفية.. مناطقية.. لصوص.. خونة.. متامرون.. وأيضا.. أرامل وأيتام ونازحون ومهجرون ولاجنون..

ويضيف سلامة أن مفردات الطفل تكون ضعيفة والجمل الكلامية عنده قصيرة وغير مكتملة، كما يجد صعوبة في الإجابة على الأسئلة حتى وإن كانت بسيطة، مشيرا إلى أن اضطراب اللغة عادة ما يكون مصاحبا لمشكلة في السمع.

وعن أنواع اضطرابات اللغة، يوضح د. هيثم سليمان، استشاري أمراض التخاطب، أن هناك ثلاثة أنواع من اضطرابات اللغة، أولا: مشاكل تتعلق باللغة الاستقبالية، حيث يجد الطفل صعوبة في فهم ما يقوله الآخرون، ثانيا: اللغة التعبيرية، ويجد الطفل صعوبة في التعبير عن الأفكار والآراء، ثالثا: مشاكل مشتركة بين اللغة الاستقبالية والتعبيرية.

باختصار

أظهرت دراسة أجريت في اسكتلندا أن كبار السن الذين يقدرون الجنس ويمارسونه يعيشون حياة اجتماعية أفضل ويتمتعون بحالة نفسية مستقرة.

توصل باحثون إلى أن ممارسة الرياضات الجماعية والتمرينات خلال فترة المراهقة قد تعود بمنافع طويلة الأمد على النساء، وقد تقلص خطر الوفاة بسبب السرطان وأسباب أخرى.

أكد الدكتور إيباد الأحمد، الاستشاري بجراحة الجهاز الهضمي والمظار والسمنة، أن العلاقة بين السمنة والحمل علاقة قديمة، ذلك أن السمنة تقلل نسبة نجاح حدوث الحمل عند المرأة، وتزيد فرصة الإنجاب بعد إجراء عمليات إنقاص الوزن.

كشفت أطباء أن العوامل الوراثية من أهم أسباب الإصابة بجلطات القلب، ولذلك ينصح بضرورة الخضوع لبعض الاختبارات أو التحاليل للمرضى الذين لديهم حالات وراثية لأمراض القلب.

حث فريق من الباحثين على تفادي تربية النساء الحوامل للحبوانات والقطط بالمنزل لتجنب تعرضهن للإصابة بالعدوى بدء القطط وحدوث مشاكل صحية أثناء الحمل خاصة في حالة عدم تطعيمها أو الاعتناء بنظافتها بشكل مستمر.

أوضحت نتائج دراسة طبية حديثة تعنى بصحة الطفل أن الرضاعة الطبيعية تعزز تطور الدماغ لدى الأطفال بنسبة تقدر بـ30 بالمئة.

المشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

رياضة



«اللاعبون المتواجدون حاليا ممتازون ولا أظن أننا سنحتاج للتدعيم، ولكن الباب سيبقى مفتوحا وإذا رأينا أننا بحاجة للتدعيم فسوف أناقش ذلك مع إدارة النادي.»

خورخي دا سيلفا
مدرّب فريق النصر السعودي

«الفريق الجديدي بحاجة إلى لاعبين جدد، لذلك نسعى لسد الفراغ الذي نعاني منه في بعض المراكز. أتمنى أن نتوصل إلى استقطاب اللاعبين الذين نسعى لجلبهم.»

جمال السلامي
مدرّب الدفاع الجديدي المغربي

«أعلم أن هناك لاعبين أصحاب إمكانيات فنية عالية في الأهلي، مهمتي ستمثل في دعم الفريق هوجوما، ومساعدة اللاعبين الموجودين في زيادة المعدل التدريفي للفريق.»

رودريجو ليما
مهاجم الأهلي الإماراتي

الأهلي الإماراتي يواصل سلسلة تحضيراته بملاقاة ميلان وديا

● فرصة الجهاز الفني لوضع الوافدين الجدد تحت المجهر



يخوض الأهلي الإماراتي اختبارا وديا على مضمار العالمية يلتقي فيه إنتر ميلان الإيطالي ويأتي ضمن سلسلة من التجارب التحضيرية التي يجريها الجهاز الفني استعدادا للموسم القادم.

□ نيقوسيا - يلتقي الأهلي الإماراتي مع نظيره إنتر ميلان الإيطالي، اليوم الأربعاء، في تجربة ودية جديدة تأتي استعدادا للموسم المقبل، ضمن معسكره الخارجي الحالي في إيطاليا.

وخسر الأهلي الإماراتي تجربته الإعدادية الرابعة أمام أودينيزي الإيطالي 2-3، وسجل هدفي الأهلي البرازيلي ليما، ضمن مباراة جاءت قوية من الفريقين ومنحت الجهاز الفني للأهلي فوائد فنية كبيرة.

وفي إطار التحضير لهذه المقابلة الودية ضد فريق إيطالي كبير مثل إنتر، أدى الأهلي بقيادة مدربه الروماني كوزمين حصتين تدريبيين بعد حصول اللاعبين على راحة لمدة يوم، ومن خلال التدريب الصباحي ركز الجهاز الفني على إجراء تدريبات الإعداد البدني وعدد من التدريبات التكتيكية، وعمل المدرب الروماني كوزمين على توجيه اللاعبين من خلالها حتى يجيدوا تنفيذها بصورة كبيرة. وخلال الحصص المسائية وبعد تدريبات الإحماء واللياقة قسم اللاعبين إلى مجموعتين ونفذ عددا من الجمل التكتيكية، وأظهر اللاعبون مستويات بدنية وفنية جيدة من خلال التدريبين.

أكد الروماني كوزمين مدرب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي الإماراتي، أن هدف فريقه في الموسم المقبل إحراز لقب الدوري وكأس المحترفين، إلى جانب اجتياز نفض طهران الإيراني في دور الثمانية لدوري أبطال آسيا.

وقال كوزمين خلال مؤتمر صحفي عقده نادي الأهلي لمدربه تحدث فيه عن التحضيرات للموسم الجديد "فضلت التحديد للأهلي رغم العروض المغرية التي تلقيتها، وما ذكر عن مبالغ مالية دفعت لي للتحديد غير صحيحة، بل أنني وقعت على التحديد دون قراءة العقد".

وبالعودة إلى أجواء المباراة التي خاضها الفريق الإماراتي ضد فريق أودينيزي، تجدر الإشارة إلى أن اللعب انحصر في الدقائق الأولى بين الفريقين بوسط اللعب مع أفضلية للأهلي في الإمتلاك والتمرير ليجد الفرسان

كوزمين أولاريو:

«تدريب الأهلي يفتح لك الباب لتكون مدربا لأي فريق آخر»



متفرقات

◀ أعلن نادي ليون الفرنسي أنه توصل مع مانشستر يونايتد إلى اتفاق حول الحصول على خدمات رافايل دا سيلفا. وخضع رافايل للفحص الطبي وسيوقع على عقد يمتد لأربع سنوات حتى 2019 في الأيام المقبلة بعد موافقة يونايتد الذي ضمه لصفوفه عام 2008 من فلومينزي، على التحلي عنه. وخاض رافايل 110 مباراة مع يونايتد في الدوري الممتاز، بينها 10 خلال الموسم المنصرم إضافة إلى مباراة في الكأس الإنكليزية.

◀ اشارت تقارير صحفية إلى أن لويس فان غال، مدرب فريق مانشستر يونايتد الإنكليزي، لا زال يهدف إلى تعزيز خط دفاع الشياطين الحمر، وكان المدرب الهولندي يسعى للتعاقب مع سيرجيو راموس مدافع فريق ريال مدريد وصيف بطل الدوري الأسباني، ولكن صفقة المدافع الأندلسي فشلت بسبب رغبة الأخيرة في تمديد عقده. ووفقا لنفس التقارير الصحفية فإن فان غال يهدف إلى التوقيع مع مدافع آخر في ريال مدريد، وهو البرتغالي بيبي، سيينتهي عقده مع النادي الملكي في 30 يونيو 2016 ويبدو أن قادة ريال مدريد لا يرغبون في تمديد عقده.

◀ تاهلت الألمانية أندريا بتكوفيتش والأميركية ماديسون كيز المصنفتان السادسة وسابعة على التوالي إلى الدور الثاني من دورة ستانفورد الأميركية لكرة المضرب. وفازت بتكوفيتش على مواطنتها كارينا فيتشوت 7-5 و6-1 و3-6. وكيز على الصربية ألكسندرا كرونيتش 6-3 و6-0. وتلتقي بتكوفيتش مع مواطنتها الأخرى منى بارتيل الفائزة على الكندية كارول جاو 3-6 و6-0. وكيز مع الكرواتية إيليا تومليانوفيتش أو الروسية فيتاليا دياتشكو. يذكر أن الأميركية سيرينا وليامس المصنفة أولى عالميا قد أعلنت انسحابها من الدورة بسبب إصابة في مرفقها.

◀ انتقل المهاجم العاجي أكاس-الان غراديل من سانت إتيان الفرنسي إلى بورنموث الصاعد إلى الدوري الإنكليزي الممتاز لأربع سنوات بعد أسابيع من الشك. وبعد 4 سنوات أمضاها في صفوف الفريق الأخضر وتسجيله 17 هدفا الموسم الماضي في الدوري المحلي، سيعد غراديل إلى إنكلترا بعد حمله ألوان ليستر سيتي (2006-2010) الذي أعاره إلى بورنموث في موسم 2007-2008 بالذات ثم ليدز يونايتد. وأحرز غراديل (27 عاما) لقب كأس أمم أفريقيا الشتاء الماضي مع ساحل العاج التي سجل في صفوفها 8 أهداف في 42 مباراة دولية.

◀ اختار لاعبو برشلونة بطل أسبانيا وأوروبا لاعب الوسط الدولي أندرس إينيسستا لحمل شارة القائد خلفا لتشافي المنتقل إلى السد القطري، حسب ما ذكر النادي الكتالوني أمس. وأشار النادي إلى أن لاعبي الفريق صوتوا سرا لإينيسستا كي يكون قائدا للفريق الموسم المقبل، فيما سيكون الأرجنتيني ليونيل ميسي قائدا بديلا، ولاعب الوسط سيرجيو بوسكيتس قائدا ثالثا والمدافع الأرجنتيني خافيير ماسشيرانو قائدا رابعا. ويبتظر أن يوافق الجهاز الفني على تصويت اللاعبين. يذكر أن إينيسستا أمضى 14 موسما مع برشلونة في ما قضي ميسي 12 موسما حتى الآن.

أهلي دبي في اختبار ودي بمذاق عالمي

وصرح كوزمين قائلا "لقد عانى ريجيكامب من سوء حظ كبير من الهلال من خلال الخسارة في اللقاء الختامي بدوري أبطال آسيا رغم أفضلية فريقه وأحقته للفوز باللقب حينها". وأضاف "سوء الحظ منع ريجي من إكمال مسيرته في الهلال وأنا مؤمن جدا بقدراته التدريبية، والهلال هو النادي الأشهر في الخليج وأسيا". وأردف "تدريب الأهلي يفتح لك الباب لتكون مدربا لأي فريق آخر مهما كانت هويته". وعن بيتوركا قال "كانت هناك توقعات بأن يصنع بيتي الفارق في الاتحاد ولكنه وصل للنادي في توقيت سيئ واعتقد أنه قدم مردودا جيدا في ضوء الظروف التي عمل فيها".

وردا على تساؤل عن صفقات الأهلي الجديدة قال "نبحث عن لاعبين على مستوى عال، ويعتقدون كرة القدم وقادريين على العطاء، وليس مجرد لاعبين أجانب فقط، والأمر يحتاج إلى المزيد من الصبر".

وأجاب ردا على سؤال عن مستقبل لاعبي الأهلي المغربي أسامة السعيد والبرازيلي سيباو، قال المدرب الروماني "السعيد سيأبو لا يزال مع الفريق، وسيتم تقييم مستقبلهما مع الفريق خلال فترة الإعداد الخارجي بإيطاليا، والتي سيلعب فيها الأهلي مباراتين وديتين أمام نابولي وكاربي الإيطاليين أيضا". واختتم تصريحاته قائلا "المغربي السعيد باق حتى الآن في صفوف الفريق".

للموسم الجديد، ونسعد الإدارة وجماهير النادي، وأتمنى أن أكون عند حسن ظن الجميع، خاصة الذين رشحوني للانضمام إلى الأهلي، وأعلم أنني جئت إلى فريق كبير، وساعمل بكل جهد كي أكون على قدر المسؤولية".

وكشف ليما عن معرفته السابقة بالنادي الأهلي، وقال "سبق أن لعبت مع هوجو فيانا لاعب الأهلي السابق في نادي براغا، وكان يحدثني كثيرا عن الاحترافية الموجودة في الأهلي، وكذلك الأجواء المشجعة للعب والتألق، وعن مشجعي هذا النادي الذين يقفون دائما خلف الفريق، وكذلك تعرفت على النادي عندما انتقل اللاعب البرتغالي كواريزما إلى صفوفه في سنوات سابقة، وكونت خلفية طيبة عن الفريق، ولم أترد لحظة في الموافقة على الانتقال واللعب ضمن صفوفه وخوض تجربة احترافية جديدة".

وأظهر المدرب السابق لنادي الهلال السعودي لكرة القدم كوزمين عن السبب وراء فشل بعض المدربين السابقين في الأندية الخليجية أمثال ريجيكامب مدرب الهلال الأسبق وفكتور بيتوركا المدير الفني السابق لنادي الاتحاد السعودي في الملاعب السعودية.

وكشفت تقارير صحيفة تصريحات المدير الفني الحالي لنادي أهلي دبي الإماراتي التي أكد من خلالها أن سوء الحظ كان مرافقا لهذا الختامي أثناء تواجده في الدوري السعودي.

مبروك عاقد العزم على تصحيح المسار داخل الأهلي

◀ في أول رد فعل على قرار استبعاده من لقاء النجم الساحلي التونسي، طلب حسام غالي الرحيل عن ناديه

بهدف لكل منهما. وأوضح أن الفريقين قدما مباراة قوية للغاية وأن فريقه أهدر عددا من الفرص كانت كفيلة بتغيير نتيجة المباراة نتيجة عدم التركيز والاستعجال في إنهاء الهجمة وإحراز الأهداف وأنه قام بالدفع بمتعب وجدو لزيادة الفاعلية الهجومية. وأشار مبروك إلى أنه استغل المباراة ودفع بعدد من العناصر لتجهيزها للمباريات القادمة كما أنه فضل عدم مشاركة عبدالله السعيد لاعب الفريق في المباراة لإعطائه فرصة للراحة من الإجهاد.

وتمنى مبروك أن يحقق الفريق نتيجة طيبة في مباراة النجم الساحلي التونسي التي ستقام يوم 8 أغسطس ضمن الجولة الرابعة من مباريات دوري المجموعات في بطولة الكونفدرالية. وفي أول رد فعل على قرار استبعاده من لقاء النجم الساحلي التونسي ببطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية لكرة القدم، طلب حسام غالي لاعب وسط فريق الأهلي المصري الرحيل عن ناديه، وأبلغ غالي مسؤولي الأهلي عقب المران أنه سيرحل عن الفريق عقب نهاية الموسم الحالي ويطلب الاستغناء الخاص به لإنهاء عقده بالتراضي.

يذكر أن غالي كان قد دخل في مشادة كلامية حادة مع زميله شريف حازم مدافع الفريق عقب لقاء إنبي بالدوري ليتم تغريمه ماليا ويمنحه الجهاز الفني بقيادة فتحي مبروك راحة بيومين ويتم استبعاده من لقاء النجم الساحلي. ومن المنتظر أن يحسم الأهلي خلال الساعات القادمة مصير حسام غالي.

□ القاهرة - يبدو أن الجهاز الفني للفريق الأهلي المصري عاقد العزم على صنع "ثورة" لتصحيح المسار داخل فريق القلعة الحمراء في الفترة الأخيرة، ولئن أبدى المدرب فتحي مبروك تفاؤله بشأن المردود الذي قدمه الفريق في الفترة الأخيرة، إلا أن النية تتجه إلى الاستغناء عن بعض العناصر التي يرى المدير الفني للفريق الأهلاوي أنها لم تعد تنفع.

وقرر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي المصري بقيادة فتحي مبروك استبعاد الفئائي حسام غالي وعبدالله السعيد، لاعبي الفريق من القائمة التي ستغادر إلى تونس لخوض مباراة النجم الساحلي التونسي ضمن الجولة الرابعة بدور المجموعات ببطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية، كما منحهما الجهاز الفني راحة من التدريبات مدة يومين.

كما قرر وائل جمعة مدير الكرة بالأهلي توقيع عقوبات مالية على الفئائي حسب ما تنص عليه لائحة الفريق. وكان غالي قد دخل في مشادة كلامية مع شريف حازم زميله عقب لقاء إنبي، كما تتساجر السعيد مع مدربه فتحي مبروك لعدم مشاركته أساسيا.

وعقد فتحي مبروك جلسة مع اللاعبين بحضور أحمد أيوب المدرب العام ووائل جمعة مدير الكرة قبل بداية المران لمدة 15 دقيقة لشرح الأخطاء في لقاء إنبي ومطالبتهم بالتركيز خلال المباريات المقبلة في بطولة الكونفدرالية وكأس مصر. حيث أدى اللاعبون الذين شاركوا في مباراة إنبي مرانا استشفائيا بالجري حول الملعب ومران خفيف بالكرة. وأبدى فتحي مبروك المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي رضاه عن التعادل مع إنبي والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بين الفريقين



باختصار

◀ قرر فتحي مبروك المدير الفني للفريق الأهلي المصري، ضم أحمد فتحي العائد لصفوف الفريق والسفر لتونس استعدادا لمواجهة النجم الساحلي في دور المجموعات ببطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية.

◀ توصلت إدارة النادي الأهلي السعودي إلى اتفاق لتمديد عقد لاعبيها ياسر الفهمي لموسمين، وذلك لمنح اللاعب فرصة كاملة لتقديم نفسه خاصة بعد الإصابة التي أعاقته وظلت ملازمة له طوال عقده مع النادي.

◀ طالبت وزارة الشباب والرياضة العراقية اتحاد كرة القدم بضرورة فتح تحقيق رسمي في قضية اعتذار المدرب البوسني جمال حاجي عن تدريب منتخب أسود الرافدين وبشكل مفاجئ.

◀ يخوض نادي الفيصلي السعودي مباراة ودية اليوم الأربعاء أمام الرجاء البيضاوي المغربي تأتي في إطار تحضيرات الفريقين للموسم الرياضي المقبل ضمن معسكرهما المقام حاليا في مدينة آفيون التركية.

◀ عبر التونسي أحمد العجلاني عن استيائه وإحباطه من مسؤولي نادي خريكة المغربي إثر عودته من تونس بعدما قاد النادي لاحتلال الصف الثاني بدوري المحترفين المغربي، وذلك بسبب عدم التزام مسؤولي الفريق بقرارات المدرب بخصوص الانتدابات.



«بالنسبة إلي، غوارديولا ليس أفضل مدرب في العالم، أنا أفضل مورينيو لأنه رقم واحد، فهو واضح وصريح دائما في الإجابة عن الأسئلة التي توجه إليه».

لوتر ماتيويس
النجم الألماني السابق

«تشيلسي هو المدافع عن اللقب، ندرك أنه ينبغي علينا تقديم أفضل ما لدينا للخروج بنتيجة إيجابية، لكن أظهرا في الماضي أن بوسعنا ذلك».

كي سونج يونج
لاعب وسط سوانزي سيتي الإنكليزي

«إبرا لديه موسم آخر في عقده مع باريس سان جيرمان، علينا الانتظار لنرى ما سيجد في المستقبل، يجب علينا ألا نتسرع في إتمام الصفقات».

أديانو غاللياني
المدير التنفيذي لنادي ميلان الإيطالي

برشلونة يختبر قدرات لاعبيه قبل كأس السوبر بمواجهة ذئاب روما

● إنريكي: ما يهمني هو توزيع دقائق المباراة على اللاعبين ● مارتينو: لا أحد يتصور منتخب الأرجنتين دون ميسي



ميسي ونيمار يؤكدا جاهزتهما لقادم الاستحقاقات

لفشله في قيادة «التانغو» للتتويج بلقب كوبا أميركا لكرة القدم الشهر الماضي إثر الخسارة في المباراة النهائية أمام تشيلي بركلات الترجيح.

وقال «اعتقد أن ميسي أبلى أفضل بلاء مع المنتخب الأرجنتيني في كوبا أميركا الأخيرة، أنا لا ينبغي أن أعلق على الانتقادات لأنها تبدو لي غير مقنعة وليس لها أي أساس من الصحة». واعتبر مارتينو أنه «لا أحد يتصور منتخب البلاد دون ميسي»، مضيفا «بالنسبة إلي أي أرجنتيني ستكون خيبة أمل كبيرة لأنه لا أحد يرغب في عدم الحصول على خدمات أفضل لاعب في العالم».

ويهدف مارتينو إلى إعادة جمع لاعبيه الدوليين بعد إخفاق البطولة القارية وخسارة النهائي، وذلك استعدادا لخوض التصفيات المؤهلة لمونديال روسيا 2018، حيث يعد هذا ثاني نهائي يخسره التانغو بعد نهائي مونديال البرازيل 2014 أمام ألمانيا.

برشلونة في مباراة ودية استعدادا للموسم، ويفكر مسؤولي النادي الإيطالي في استغلال تلك المقابلة من أجل إقناعهم بالتخلي عن ضم اللاعب. يذكر أن جيرسون تالغ مع منتخب بلاده خلال مباريات بطولة كوبا أميركا تحت 20 عاما، وخاض 15 لقاء مع الفريق الأول البرازيلي أحرز خلالها 4 أهداف.

وفي سياق متصل أكد مدرب المنتخب الأرجنتيني لكرة القدم خيراردو مارتينو، أن المهاجم ليونيل ميسي «لم يعتدز» عن المشاركة في ودية المكسيك يوم 8 أيلول بالولايات المتحدة، رغم ما تردد في الأيام الأخيرة عن احتمال غياب مهاجم برشلونة عن هذا اللقاء، لشعوره بالإحباط بعد الانتقادات التي وجهت له بعد بطولة كوبا أميركا. وقال مارتينو «ميسي لم يعتدز عن المشاركة في مباراة المكسيك، والدليل سيأتي عندما نعلن عن قائمة المنتخب الأسبوع المقبل». ودافع المدرب عن قائد البارسا بعد الانتقادات التي وجهت له

ومثل لاعب وسط الميدان الأرجنتيني خافيير ماسكيانو إحدى المفاجآت في الموسم الجديد بعد تغلبه على الأسباني جيرارد بيكيه من خلال تصويت سري أجري بين اللاعبين عقب انتهاء مران الفريق.

وذكرت تقارير صحفية إيطالية أن نادي روما الإيطالي لكرة القدم يرغب في إقناع مسؤولي برشلونة بالتخلي عن فكرة التعاقد مع لاعب الوسط البرازيلي الشاب جيرسون. وأفادت نفس التقارير أن ذئاب روما ترغب في ضم اللاعب الصاعد الذي يعد من أفضل المواهب البرازيلية مؤخرا لتدعيم صفوفه في الموسم المقبل.

وطبقا لتقارير برازيلية سابقة أكدت أن نادي برشلونة نجح في تأمين «خيار الأولوية» لشراء اللاعب البالغ من العمر 18 عاما، حيث قام بدفع 3 ملايين يورو على أن ينضم في مطلع عام 2016 للفريق مقابل 20 مليون يورو. ومن المنتظر أن يقابل نادي روما الإيطالي نظيره

الصحافة الأسبانية تكهنت باقتراب رحيل رودريغيز بيد أن إنريكي أكد أنه لا يوجد شيء من هذا القبيل حتى الآن

قيادة برشلونة في الموسم الجديد وهم أندرس إنيستا وليونيل ميسي وسيرجيو بوسكيتيس وخافيير ماسكيانو على الترتيب وسيمثل هؤلاء اللاعبون النادي بعد أن وقع عليهم الاختيار من قبل باقي زملائهم في الفريق.

وسيرتدي إنيستا (31 عاما) شارة قيادة الفريق خلال الموسم القادم بعد رحيل تشافي هيرنانديز الذي انتقل إلى صفوف السد القطري بعد أن قضى 17 عاما في صفوف برشلونة.

باختصار

أعلن نادي مرسيلا الفرنسي عن تعاقده مع المدافع الأرجنتيني ميلتون كاسكو من نوبل أولد بويز، ليكون عاشر لاعب يضمه الفريق الجنوبي في فترة الانتقالات الصيفية لهذا العام.

اقترب الظهير الأيسر دانيلو دي أمبروزيو من الرحيل عن صفوف إنتر ميلان خلال فترة الانتقالات الصيفية لعام 2015، حيث أفادت تقارير صحيفة عن اهتمام نادي وست هام الإنكليزي بضم الظهير البالغ من العمر 27 عاما.

فتح الدولي الأرجنتيني غوزالو هيفواين الباب أمام رحيله مجددا عن صفوف نابولي الإيطالي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بعدما رفض تجديد عقده مع الفريق.

من المنتظر أن يصل الأرجنتيني إنخيل دي ماريا باريس في وقت لاحق من هذا الأسبوع إلى الفريق الباريسي، لكن الأخبار تشير إلى تعذر إجراء الفحص الطبي بسبب الإرهاق الذي يعانيه اللاعب.

فاجت تقارير صحيفة أرجنتينية السعوديين حينما كشفت عن رفض المدير الفني الأرجنتيني أليخاندرو سابيلا عرض الاتحاد السعودي لكرة القدم لتدريب المنتخب الأول بعد مفاوضات استمرت بين الطرفين الفترة الماضية.

وجه هانز بوكيم فاتسكه الرئيس التنفيذي لنادي بروسيا دورتموند الألماني نصيحة لنادي بايرن ميونخ بتعيين بورغن كلوب خلفا لبيب غوارديولا على رأس الفريق، ليزيد بذلك من حدة الانتقادات الموجهة للمدرب الأسباني.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

فينغر يذيق غريمه مورينيو من نفس الكأس

مورينيو قلل من الفوز الذي حققه أرسنال، مشيرا إلى أن المباراة أشبه بالتحضيرية وليست ذات أهمية كبيرة

الهجمات ولكن أرسنال لعب المباراة بخطة تكتيكية وقدموا أداء جيدا».

وعن عدم مصافحة فينغر قال «يمكنك أن تسأل أنت المدرب، أما عن رمي الميدالية، فأنا لا احتفظ بالذهبية كيف بالك بالفضية».

وكما يقول المثل «رب صدقة خير من ألف ميعاد»، ففي العام الماضي خاض تشيلسي وبايرن ميونيخ مباراتين منفصلتين في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم، حيث خرج الأول على يد أتلتيكو مدريد في حين أن الثاني تجرع المرارة من ريال مدريد. حينها كان الحدث الأبرز ليس عن تشيلسي وبايرن ميونيخ وإنما عن المديرين



فينغر وضع حدا لمرجسية مورينيو المفردة

لندن - لطالما احتدم السجال واشتدت المنافسة بين المديرين الكبار في العالم بصفة عامة وفي الدوري الإنكليزي على وجه الخصوص، حيث تبقى أرضية الميدان هي الفاصل بين كلا المتخاصمين ولعل المشادة الكلامية بين الغريمين أرسين فينغر وجوزيه مورينيو في كأس السوبر خير مثال على ذلك. فقد ضرب المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق تشيلسي بطل الدوري الإنكليزي لكرة القدم، منافسه المدرب الفرنسي أرسين فينغر بنفس العصا التي طالما هوش بها في وجهه.

واتهم مورينيو مدرب أرسنال الفائز عليه، الأحد الماضي، 0-1 في كأس السوبر الإنكليزي بأنه لعب بطريقة دفاعية كاملة، مؤكدا أن هذا ليس عيبا وأن كرة القدم تطلب منك ترك الفلسفة في غرفة خلع الملابس.

وكان مورينيو قد قلل من الفوز الذي حققه أرسنال، مشيرا إلى أن المباراة مجرد تحضيرية للموسم الجديد وليست ذات أهمية كبيرة. وقال مورينيو أيضا «أتيت لنا العديد من الفرص، وكنا المباردين بشن

بيبي يخبر حلم يونايته بالتجديد مع الملكي

لمديد - أكدت وسائل الإعلام الأسبانية أن الدولي البرتغالي كليبر بيبي مدافع ريال مدريد وصيف بطل الدوري الأسباني لكرة القدم، وافق على تجديد عقده مع النادي الملكي. ووفقا لمصادر صحيفة أسبانية مقربة من الميرينغي، فقد وافق بيبي صاحب الـ32 عاما على تجديد عقده مع ريال مدريد، وسيتم الإعلان الرسمي خلال الأيام القليلة المقبلة.

وارتبط اسم المدافع البرتغالي في اليومين الماضيين بالرحيل عن قلعة (سانتياغو بيرنابيو) متجهًا إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي بيد أن اللاعب توصل إلى اتفاق مع مسؤولي ريال مدريد لتمديد عقده الذي ينتهي في يونيو 2016.

وتجدر الإشارة أن ريال مدريد سجل ضيفا ثقيلًا على سبورتنغ خيخون يوم 23 أغسطس الحالي، ضمن الجولة الأولى من منافسات الدوري الأسباني لكرة القدم.

توريس: سأقدم حياتي من أجل الدوري

نيقوسيا - أعلن المهاجم الأسباني فرناندو توريس عن أنه مستعد لتقديم حياته من أجل الفوز بلقب الدوري الأسباني لكرة القدم مع أتلتيكو مدريد. ولم يجرز توريس لقب الدوري المحلي في 13 عاما خلال احترافه مع أتلتيكو مدريد أو ليفربول وتشيلسي الإنكليزيين رغم فوزه بلقبين دوري أبطال أوروبا وكأس إنكلترا في 2012 بالإضافة إلى كأس العالم وكأس أوروبا مع منتخب بلاده.

وقال توريس (31 عاما) من الصين، حيث يستعد فريقه للموسم المقبل إن الفوز بلقب الدوري أهم أهدافه «لم أحرز لقب الدوري أبدا... سأقدم حياتي وكل ما أملك في سبيل تحقيق هذا الهدف».

ونشأ توريس في أكاديمية أتلتيكو وحمل ألوانه بين 2001 و2007 ثم احترف مع ليفربول وتشيلسي، قبل أن يعود إلى ناديه الأم على سبيل الإعارة من بوابة ميلان الإيطالي. وسيجل توريس بدلا من الكرواتى ماريو مازوكيتش المنتقل إلى يوفنتوس الإيطالي.

صباح العرب



الحبيب الأسود

55 شهرا وبعد

كنت في حوار مع مسؤول تونسي حول موضوع الفساد الذي يشغل اهتمامه، فسألته: لماذا لا تخصصون جائزة لأفضل مؤسسة في مجال الحوكمة الرشيدة ومقاومة الفساد؟ وكان جوابه واضحا: فكرنا في الأمر، ولكننا لم نجد مؤسسة واحدة يمكن أن تكون خالية من الفساد والمفسدين.

تحدثنا عن بعض منظمات المجتمع المدني ودورها التدميري في البلاد وعلاقتها المفضوحة بمصالح الدول الغربية، فكان أن سمعت منه ببساطة وهو المسؤول: إذا كانت الدولة تنفذ خيارات الغرب، ومسؤولوها ينفذون أوامر الغرب، والشعب يعيش على قروض الغرب، فكيف ستلوم بعض المنظمات والجمعيات واللوبيات التي تخدم مصالح الغرب؟

تحدثنا عن الإرهاب، فقال: هو موجود بيننا ويتحرك معنا في الشوارع ولكن لا أحد يستطيع مواجهته لأنه بات جزءا من منظومة الدولة بعد الثورة المباركة. سألته عن استقلالية القرار الوطني، فضحك وقال: دون تعليق، سألته عن السياسة

الخارجية، فقال: إلى حد الآن هي تشغل هواة، ولكن بالتأكيد ستتحسن مستقبلا ولكن دون الإخلال بالتوازن بين المحور الإخواني الأروغاني والمحور العقلاني الانتراني. سألته عن العمل والإنتاج فردي إلى دراسة تؤكد أن التونسي يعمل بمعدل ثماني دقائق في اليوم. سألته عن الأسعار قال: من نار، قلت: والحريات؟ قال: إلى حد الانفلات، قلت: والخدمات؟ قال: ضربتها الأزمات، قلت: كيف يبدو لك المسؤولون؟ قال: ثلاثة أرباع وقتهم يخصصونها للرد على إشاعات تويتر وفيسبوك، قلت: والمعارضون؟ قال: في كل واد يهيمون، سألته عن البطالة فقال: زادت بكثير، وعن الرشوة فقال: إن أحدث دراسة تقول إن 27 بالمائة من التونسيين تعرضوا إلى عمليات فساد بعد الثورة، وأن الموظف الإداري هو المتسبب في تفشي الرشوة في الإدارة بنسبة 56 بالمائة، إن يحتل قطاعا الأمن والجمارك صادرة القطاعات المعنية بالفساد الصغير، يليهما قطاعا القضاء والصحة ثم الجماعات المحلية ثم البنوك ثم قطاع التأمين ثم قطاع الرياضة يليه التعليم والأحزاب والإعلام والنقابات، سألته عن السجون فقال: أضحت الأكثر اكتظاظا على الصعيد الدولي.

عندما انطلقت شرارة ما يسمى بالربيع العربي من تونس، انطلقت الأصوات من كل جانب تتحدث عن الثورة العظيمة والجماهير البطلة، والدولة التي ستتقدم، والمجتمع الذي سيتطور، والفساد الذي سينتهي، والدكتاتورية التي ستزول، والشعب الذي سيعيش في نعيم والمواطن الذي سيعرف كل أشكال النغمة والإنساض، والديمقراطية التي ستعم، والعقلانية التي ستسود، والعدالة التي ستتحقق، والأسعار التي ستخف، والرواتب التي سترتفع، والرشوة التي ستنتهي، ولكن لا شيء من ذلك حصل بعد 55 شهرا من الإطاحة بين علي. قال لي المسؤول: الشعب ربح فقط القدرة على قول أه وهذا عمري إنجاز عظيم.

أشهر بائع شاي في الهند يؤلف كتباً ويبيعها على موقع أمازون



حصل بائع الشاي الهندي راو على تكريم من الرئيسة السابقة براتيبها باتيل

على فيسبوك. لكن بالرغم من تحقيق أرقام مبيعات جيدة على المواقع الإلكترونية، فإن راو لا يزال ينتقل بدراجته إلى أماكن عديدة لبيع كتبه.

وفي اليوم المعتاد، يكسب راو 1200 روبية (19 دولارا) من خلال بيع 150 فنجانا من الشاي.

يذكر أن راو سبق وأن حاز على العديد من الجوائز، وتكريما من الرئيسة السابقة براتيبها باتيل، لكنه حتى الآن لم توجه له دعوة للمشاركة في أي احتفال أدبي في البلاد.

الف راو مسرحية عن حياتها واستخدام لها نفس عنوان المقال. ويستخدم حاليا منصات إلكترونية لبيع كتبه من بينها "أمازون" و"فليكرت".

وقال متحدث باسم فرع أمازون في الهند خلال مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي "هناك إقبال جيد على شراء كتبه على موقعنا، إننا سعداء بأن مؤلفين أمثال السيد راو وجدوا منصة مثل منصتنا لبيع كتبهم".

ويدير هيتيش، النجل الأكبر لراو، تنسيق المبيعات الإلكترونية لكتب والده وصفحته

طبعته الثالثة، أكثر من 4 آلاف نسخة.

وسبق لراو الذي تقدم لامتحان نيل درجة الماجستير عن بعد، أن التقى برئيسة الوزراء الهندية أنديرا غاندي في مايو سنة 1984 وقدم لها اثنين من كتبه، وأعرب لها حينها عن أمنيته في تأليف كتاب عنها، لكنها أصرت على أن الكتاب يجب أن يتناول عملها أكثر من التعليق على حياتها الخاصة.

وكان ذلك الاجتماع حافزا قويا لراو، فكتب مقالا عن فترة حكمها بين عامي 1969 و1972 بعنوان "برادا مانترى" أو (رئيسة الوزراء)، لكنها قتلت قبل أن ينشر الكتاب. وبعد مقتلها،

لا يخجل الهندي لأكسمان راو من كونه بائع شاي على طرقات دلهي، بل يفخر بمهنته، كما يفخر بلقائه رئيسة الوزراء الهندية أنديرا غاندي التي ألف مسرحية عن حياتها وكتابتها رواية باع منها أكثر من 4 آلاف نسخة.

لا يبولهسي - يؤلف أشهر بائع للشاي في العاصمة الهندية دلهي، لأكسمان راو، كتباً باللغة الهندية ويبيعها على موقع أمازون الإلكتروني لبيع الكتب. وإلى جانب كوب الشاي بالحليب الذي يعشقه الزبائن، يبيع راو أيضا 24 كتابا ألفها بنفسه باللغة الهندية. ويمتلك راو مقهى مفتوحا، مسجلا لدى البلدية، وهو عبارة عن مجموعة من الألواح الخشبية وبعض دلاء المياه وفناجين الشاي المصنوعة من الخرف أو الورق، ويراد شاي وموقد غاز، كلها موضوعة على أحد الأرصفة. وعمل راو في مجال البناء وغسل الصحون حتى استطاع أخيرا أن يفتتح متجرا لبيع السجائر إلى جانب كشكه الحالي لبيع الشاي. وبعد سنوات تخرج من الجامعة وتفرغ لبيع الشاي لأنها مهنة تدر عليه ربحا أكثر.

واستطاع راو الحاصل على درجة البكالوريوس في اللغة الهندية نشر روايته الأولى سنة 1979، بعد أن فشل في إقناع جميع دور النشر في بلده نظرا لعدم رغبتها في إنفاق أموال على كتب كتبها بائع متجول. وقال "الناشرون يتعاملون على الناس أمثالي ويريدون أموالا لنشر أعمالنا. ليست لدي أموال أخرى، لذا قررت أن أفتح دار نشر خاصة بي".

وتتناول روايات راو ومقالاته السياسية ومسرحياته مواضيع مثل تقلبات الحياة والكفاح من أجل التغلب على الفقر المدقع وملذات الحياة العادية. وكانت روايته "رامداس" التي نشرها سنة 1992 الأكثر مبيعا، فهي تبحث في تعقد العلاقة بين طالب ومدرسة من خلال قصة شاب متهم من قرية راو، وقد بيع من الكتاب، وهو حاليا في

أول جراحة لتركيب رجل صناعية لداجة عرجاء

وقالت مارتن "في كل مرة تجرى فيها عملية جراحية لطائر نخوض مخاطرة. لكنني متفائلة وأعتقد أن ذلك سيكون مدعاة لسعادتها".

وخلال الجراحة التي تجرى اليوم تقوم الطبيبة البيطرية امي كنافو ببتس الرجل اليمنى ثم يتم تصوير الساق اليسرى بالأشعة المقطعية من أجل تصنيع رجل صناعية بالاستعانة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد ثم تعاد الدجاجة إلى مزرعتها للراحة أسبوعين قبل إعادتها إلى جامعة تافتس لتركيب الرجل الصناعية.

وقالت كنافو إن جراحات مماثلة أجريت لكائنات أخرى لكنها المرة الأولى التي تجرى فيها مثل هذه الجراحة لدجاجة.

وقالت مارتن إنها بعد أن تعافى 'سيسيلي' تأمل في تأليف كتاب للأطفال عن هذه التجربة. ونجح فريق بيطري تابع لمركز بحوث وإنقاذ وإعادة تأهيل السلاحف البحرية، بولاية دنيزلي التركية، منذ أشهر، في إجراء عملية جراحية لتركيب فك ثلاثي الأبعاد لإحدى السلاحف المصابة بتهتك في فكها السفلي. وكانت السلحفاة، التي أطلق عليها اسم "أوت 3" قد تعرضت لتهتك كبير في فكها السفلي، الأمر الذي حال دون إمكانية تغذية نفسها بنفسها.

بوسطن - تجري اليوم الأربعاء في ماساتشوستيس عملية جراحية لدجاجة عرجاء لتركيب رجل صناعية لها تكاليفها 2500 دولار تم تصنيعها بالكامل بالاستعانة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد.

وقالت اندريا مارتن من مزرعة "بلاك ثيسل" صاحبة الدجاجة المسماة "سيسيلي" الإثنين إن هذه أول جراحة من نوعها لتركيب رجل صناعية لدجاجة.

ولدت الدجاجة "سيسيلي" -وعمرها الآن ثلاثة أشهر- بعيب خلقي وتمزق في وتر الرجل اليمنى ما يعرقل من حركتها الطبيعية، وعندما توجهت بها مارتن إلى كلية كومنجز للطب البيطري بجامعة تافتس لفحصها الأسبوع الماضي كان أمامها خياران لا ثالث لهما: إما تركيب رجل صناعية وإما القتل الرحيم.

وقالت مارتن في اتصال هاتفي "لم أفكر كثيرا، فمن حقها أن تعيش حياة طبيعية". وتتخصص مزرعة مارتن -التي تقع بمنطقة كلينتون على بعد 72 كيلومترا إلى الغرب من بوسطن- في إعادة تأهيل الدجاج وهذه ليست المرة الأولى التي تلجا فيها المزرعة إلى إجراء العمليات الجراحية، فقد أجريت لدجاجة عملية جراحية لاستئصال الرحم العام الماضي بتكلفة ثلاثة آلاف دولار.

زواج ملكة جمال مصر من دبلوماسي تركي
يثير حفيظة المصريين

به، لا أفهم ما دخل زواجي في السياسة". وأوضحت إنجي أن "زوجها يحب مصر جدا وشعبها".

وبدأت قصة حب إنجي والبر منذ عام في مصر عن طريق شقيقتها المتزوجة أيضا من رجل تركي منذ 11 عاما على ما أوضحت بنفسها.

وأكدت إنجي أن "حبها للبر غير مرتبط بالسياسة العامة بين البلدين من قريب أو من بعيد"، مبدية تعجبها من تناول الإعلام للحدث والدفع به في مضمار السياسة. وحول مستقبلها الفني في مصر، وانتشار المسلسلات التركية والجمهورية الواسعة التي حققها، أكدت أن ثقافة البلدين المشتركة هي من قربت بينهما، متجاهلة الرد حول نيتها الفنية القادمة، وما إذا كانت ستشارك في أعمال فنية تركية في المستقبل.

يذكر أن إنجي شاركت في فيلم "بدر" عام 2001، ومسلسلات "ساعة عساري"، و"اختفاء سعيد مهران"، و"النار والطين"، و"الأحلام".

القاهرة - أثار زواج ملكة جمال مصر السابقة إنجي عبدالله بدبلوماسي تركي جدلا واسعا في مصر عقب انتشار صور عقد قرانهما على الإنترنت، إذ اعتبر بعض المصريين عبر عدد من مواقع التواصل الاجتماعي زواج مواطنهم بمثابة خيانة لبلدها، بسبب توتر العلاقات السياسية بين مصر وتركيا في الفترة الأخيرة.

وعلى ضفاف نيل القاهرة، عقد قران الممثلة وملكة جمال مصر للعام 1999 إنجي عبد لله والقائم بالأعمال التركي في مصر البر بوستر، الجمعة الماضية، للاحتفال وسط الأهل والأحبة والدبلوماسيين والمسؤولين الأتراك والمصريين الذين ما لبثوا أن تناسوا ما يدور خلف الأبواب المغلقة، بزفافهما مساء الأحد، في منزل السفير التركي بمحافظة الجيزة.

وعلى إثر الانتقادات الحادة التي طالت خبر زفافها اختارت إنجي الرد من خلال مداخلة هاتفية في برنامج "العاشرة مساء" على فضائية "دريم"، قائلة "الحب ليست له علاقة بالسياسة، وأنا أحبه وأردت الزواج

